BL MANUSCRIPT NUMBER: [illegible]

TITLE: [illegible]

AUTHOR: [illegible]

DATE: [illegible]

SPECIFICATIONS: [illegible]

SIZE: [illegible]

BL CATALOGUING REFERENCE: [illegible]

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب البيوع وقول الله عز وجل

وحل الله البيع وحرم الربا وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

باب ما جاء في قوله تعالى

فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا رأوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن
التجارة والله خير الرازقين وقوله ولا تأكلوا اموالكم
بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمثل احاديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق
بالاسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا و
احفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من
مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث
يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول
فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري
فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن

الصفق

عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي
هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من
سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى بأقط وسمن قال ثم
تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزوجت قال نعم قال وممن قال امرأة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة
نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا حميد عن انس قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة
فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى
فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وارثك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني
على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء
الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله
تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من
ذهب قال اولم ولو بشاة

فمكثنا

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

مشتبهات

حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله نا ابن عيينة عن أبي فروة
عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن
محمد نا ابن عيينة عن أبي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك
ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الإثم
أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه

باب تفسير المشتبهات

وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا
أهون من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك

حدثنا محمد بن كثير انا سفين انا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين نا عبد الله بن أبي مليكة
عن عقبة بن الحرث أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته ابنة أبي إهاب التميمي
حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد
زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقال زمعة عبد بن زمعة أخي وابن وليدة
أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله
حدثنا أبو الوليد نا شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن
حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب
بعرضه فقتل فلا تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا
آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما يتنزه من الشبهات

حدثنا قبيصة نا سفين عن منصور عن طلحة عن أنس مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة
مسقوطة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أجد تمرة ساقطة على فراشي

باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات

حدثنا أبو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم الرجل الذي يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت
حدثنا أحمد بن المقدام العجلي نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي نا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتونا باللحم
لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه

باب قول الله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

حدثنا طلق بن غنام نا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها
حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو

يعلم وراءه على أمور لا يعلم الله ما تكره

انفضوا اليها [illegible] من حيث كسب المال

حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام

باب التجارة في البر

وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون
ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر
في الصرف فسألت زيد بن أرقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا الفضل بن يعقوب
ثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا
أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف
فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان نسيئة فلا يصلح

باب الخروج في التجارة

وقول الله تعالى فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثنا محمد بن سلام ثنا مخلد بن يزيد ثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عبيد بن
عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له
وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى ففزع عمر فقال ألم أسمع قول عبد الله بن قيس ائذنوا
له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجلس

الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الأمر إلا أصغرنا الخدري فذهب بأبي
سعيد الخدري فقال عمر أخفي علي من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني
الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى تجارة

باب التجارة في البحر

وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن إلا بحق ثم تلا
وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله والفلك السفن
الواحد والجميع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا
تمخر الريح من السفن إلا الفلك العظام وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني
إسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث

باب إذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون
ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه إلى الله

حدثني محمد قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال
أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس إلا اثني عشر
رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما

باب قول الله تعالى

أنفقوا من طيبات ما كسبتم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة

كلوا

رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير
مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب ولخازنه مثل ذلك لا ينقص
بعضهم اجر بعض شيئا

حدثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره

باب من احب البسط في الرزق

حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان ثنا يونس ثنا محمد عن انس بن مالك قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه

باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة

حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم
فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
الى اجل ورهنه درعا من حديد

حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عباد
ابو الربيع البصري ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه
وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة
عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر
ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة باب كسب الرجل وعمله بيده

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد
علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل

آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه

حدثني محمد ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال
قالت عائشة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم فكان يكون
لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة

حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان
نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده

حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه حدثنا ابو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود النبي عليه السلام كان لا ياكل الا من عمل يده

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن عبد الرحمن بن
عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم
حزمة على ظهره خير من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه

حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله خير له من ان يسأل الناس

باب السهولة في الشراء والبيع
ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف

حدثنا علي بن عياش ثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع
واذا اشترى واذا اقتضى باب من انظر موسرا

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة

حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم
قالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر
قال قال فتجاوزوا عنه وقال أبو مالك عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر
وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي أنظر
الموسر وأتجاوز عن المعسر

باب من أنظر معسرا

حدثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين
الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى
محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة
وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق وقيل لإبراهيم إن بعض
النخاسين يسمي أرض خراسان وبخشان فيقول جاء اليوم من خراسان
جاء اليوم من بخشان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر
لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث
رفعه إلى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر

أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال كنا نرزق ثمن الجمع
وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين
بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في الحداد والنساج

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء رجل من
الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد
أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فلقد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم
فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن
له فأذن له وإن شئت أن يرجع رجع فقال لا بل قد أذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله
ابن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون

حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن حلال أم من حرام

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه

وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله
البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف و
أمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت لما نزلت آخر البقرة قرأها النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتيا وأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقا حتى
أتيا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي
في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج
رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا

باب موكل الربا لقوله تعالى يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين
فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤس أموالكم
لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا
خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما
فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة
والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

باب يمحق الله الربا
ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع

حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم أنا العوام عن إبرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعط ليوقع
فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب ما قيل في الصواغ
وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها
وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن الحسين أن
حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أستعين بفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر
أردت أن نبيعه من الصواغين فأستعين به في وليمة عرسي

حدثنا إسحق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة
من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف
وقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال
عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب
عن خالد لصاغتنا وقبورنا

باب ذكر القين والحداد

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه
قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت

الحديث لم يسمع الشرقي قاسم سمع الله تعالى به فهو من أراد الصحيح إلى هنا في ٨ س والرسي عند الكريم الأوشاني والسي أبو بكر الحمصي سماعا وغيرهما وأجازت لهم بشرطهم عند الإمام محمد الشماع الشافعي فظاهره

وابعث فاوتي مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا
وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا باب ذكر الحياط

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة
قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب النساج

حدثنا يحيى بن بكير انا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال
جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت
يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها
فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها
اياه لقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت
قال سهل فكانت كفنه باب النجار

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال الى سهل بن سعد يسالونه
عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة من الانصار فرسمها سهل
ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته عائشة بعملها من طرفاء
الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليها
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة
من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه

كان لي غلام نجار قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي
صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى
كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن
انين الصبي الذي سكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر
عاجز ما هو النبي صلى الله عليه وسلم

باب شراء الجوائح بنقد

واشتري ابن عمر بنقد

وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر وقال عبد الرحمن
ابن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم
منه شاة واشترى من جابر بعيرا

حدثنا يوسف بن عيسى ثنا ابو معوية ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه
درعه باب شراء الدواب والحمير

واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل
وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيى فاتى علي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيى
فتخلف فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم
عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه

مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئت إلى المسجد
فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين
فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن لي أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان
فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي
منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم
جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا

باب شراء الإبل الهيم والأجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء

حدثنا علي ثنا سفين قال قال عمرو كان ههنا رجل اسمه نواس وكانت عنده إبل هيم
فذهب ابن عمر فاشترى تلك الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال
ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك
إبلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفين عمرا

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة
عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فأعطاه يعفور درعا
فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام ٥

باب في العطار وبيع المسك

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة
ابن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس
السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه
وكير الحداد يحرق ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه

حدثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم فأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه
قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم أرسلها
إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت إليك لتستمتع بها يعني تبيعها

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
أم المؤمنين أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله
أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه
النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت

الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب صاحب السلعة أحق بالسوم

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل

باب كم يجوز الخيار

حدثنا صدقة أنا عبد الوهاب سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع
خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه

حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن
حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد
أحمد حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدث
عبد الله بن الحرث بهذا الحديث

باب إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر وربما قال أو يكون
بيع خيار

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة

حدثنا إسحق أنا حبان ثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث
سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما

عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار

باب إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما
الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن يتبايعا ولم يترك واحد
منهما البيع فقد وجب البيع

باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار

حدثني إسحق ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن
حكيم بن حزام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت
في كتابي مختارا ثلاث مرات فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما
نقص أن يربحا ربحا ومحقا بركة بيعهما

وحدثنا همام ثنا أبو التياح أنه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن
حكيم بن حزام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب إذا اشترى شيئا فوهبه من ساعته

قبل أن يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه

وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له

وقال الحميدي حدثنا سفين ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده
ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك
يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت وقال أبو عبد الله الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من أمير المؤمنين
عثمان رضي الله عنه مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى
خرجت من بيته خشية أن يراد في البيع وكانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى
يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت أني قد غبنته بأني سقته إلى أرض تبوك
ثلث ليال وساقني إلى المدينة ثلث ليال

باب ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن
رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما يمحق في الأسواق

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من
سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع وقال أنس قال عبد الرحمن
دلوني على السوق وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق

حدثنا محمد بن الصباح نا إسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم
قال حدثتني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا
ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم
وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم

حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين
درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة
لا ينهزه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة أو حطت عنه بها خطيئة

والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه
ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه

حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدثنا ملك بن إسمعيل نا زهير عن حميد الطويل عن أنس دعا رجل بالبقيع يا أبا القاسم
فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم
عن أبي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه
حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيء
فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحبه
وأحب من يحبه قال سفين قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير أو تر بركعة

حدثنا إبرهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى عن نافع نا ابن عمر أنهم كانوا يشترون
الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم أن يبيعوه
حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه
وسلم أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه

باب كراهية التحريش في الحرب

حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن
العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال أجل والله إنه
لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب

في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم
به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا
غلفا تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن
ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم
يكن مختونا

باب الكيل على البائع والمعطي

لقوله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوهم ووزنوا لهم
لقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال له إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه

حدثنا عبدان أنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن
حرام وعليه دين فاستشفعت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه
فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب
فصنف تمرك أصناف العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم
أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم
فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي
حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه وقال هشام عن وهب عن جابر
قال النبي صلى الله عليه وسلم جد له فأوف له

باب ما يستحب من الكيل

حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب

أعين عمي وآذان صم وقلوب غلف

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة
كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها في صاعها ومدها مثل ما دعا إبراهيم لمكة

حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم
يعني أهل المدينة

باب ما يذكر من بيع الطعام والحكرة

حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه
قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال
ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ قال أبو عبد الله مرجون مؤخرون

حدثني أبو الوليد ثنا شعبة ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه

حدثنا علي ثنا سفين كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن أوس أنه قال
من عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه
من الزهري ليس فيه زيادة فقال الخبر في مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر
ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء

باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عنده

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا
يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن
يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد إسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

باب من رأى إذا اشترى طعاما جزافا
أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن
عبد الله بن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون
جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم

باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع
أو بات قبل أن يقبض وقال ابن عمر ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع

حدثنا فروة بن أبي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لقد
يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم الإثنين فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن
له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا فأخبره أبو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله
عليه وسلم في هذه الساعة إلا لأمر حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك
قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج

بالورقة

لم يسمع قبله ص ٣٩ وسقطت
محمد سماعا والمورق
عبد الحكم الأوشتاني الثقفي
والمترجم يونس الحنفي والثقفي
أبو بكر الحمصي والثقفي أبو بكر
ابن سيخ القراسمس الدمشقي محمد
ابن أبي عدي المقرئ كذلك الا الأول
للبعض واضرب كلمة بشرطة
منه على السماع السابق هذا ما عنه

لم يلح سماعا من أول سنة الربع الأخير
لبوب ناجوت أو (عبد الله بن أحمد)

قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما
للخروج فخذ إحديهما قال أخذتهما بالثمن

قدمه

باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم
على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه

بعض

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل
على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها

باب بيع المزايدة
وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد

حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا الحسين الكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن
عبد الله أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه

باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع
وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل الربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي
صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش

الغرر بفتح الغين أي المخاطرة ومنه غرق ولا تغرر
والحبلة بيع الجنين أو ثمنه أو ناجله قاله ابن حجر

باب بيع الغرر وحبل الحبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى
ان تنتج الناقة ثم تنتج ما في بطنها

باب بيع الملامسة

وقال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة
وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه وينظر اليه ونهى عن الملامسة واللامسة
لمس الثوب لا ينظر اليه

حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن لبستين
ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه الى منكبيه وعن بيعتين اللماس والنباذ

باب بيع المنابذة

قال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة والملامسة

حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد
عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب النهي للبائع ان تحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة

والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم تحلب اياما
واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء

اذا حبسته

حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بين ان

زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير
لا ادري بعد الثالثة او الرابعة باب البيع والشراء مع النساء
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قد كنت ارسلت له فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري
فان الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل
وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق
حدثنا حسان بن حماد انا خالد قال سمعت ابا عثمان يحدث عن عبد الله بن عمر ان عائشة
ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا
الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع مقر الكلب رجلا او عبدا
فقال ما يدريني باب هل يبيع حاضر لباد
بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له وقد نصح به عطاء
حدثنا علي بن عبد الله انا سفين عن اسماعيل عن قيس سمعت جريرا قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة و
ايتاء الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم
حدثنا الصلت بن محمد انا عبد الواحد انا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان فلا يبيع حاضر لباد
قال فقلت لابن عباس ما قوله ولا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا
باب من كره ان يبيع حاضر لباد بالاجر

حدثني عبد الله بن صباح انا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر
لباد وبه قال ابن عباس باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة
وكرهه ابن سيرين وابراهيم للمبايع والمشتري وقال
ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء
حدثنا الملك بن ابراهيم قال اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا
ولا يبيع حاضر لباد
حدثنا محمد بن المثنى انا معاذ انا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك نهينا ان يبيع حاضر
لباد باب النهي عن تلقي الركبان
وان بيعه مردود لان صاحبه عاص آثم اذا
كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز
حدثنا محمد بن بشار انا عبد الوهاب انا عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد
حدثنا غياث بن الوليد انا عبد الاعلى انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سألت
ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا
حدثنا مسدد انا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله قال
من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق

باب منتهى التلقي

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلا السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد الله هذا في اعلا السوق يبينه حديث عبد الله

كذا في نسخة عبد الله

باب اذا اشترط شروطا في البيع لا تحل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اردت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

لم يح قراءة على الزكية بخط الله

باب بيع التمر بالتمر

حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان تبيع الثمر بكيل ان زاد فله وان نقص فعليه قال حدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها

باب بيع الشعير بالشعير

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الذهب بالذهب

حدثنا صدقة بن الفضل انا اسمعيل بن علية قال حدثني يحيى بن ابي اسحق ثنا عبد الرحمن ابن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم

باب بيع الفضة بالفضة

حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا عمي ثنا ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن

يعقوب بن ابراهيم

انه مو

عبد الله بن عمر ان ابا سعيد حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت
عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد
في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق
مثلا بمثل

مثلا بمثل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق
بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

الشف الربح والزيادة

باب بيع الدينار بالدينار نساء

حدثنا علي بن عبد الله ثنا الضحاك بن مخلد ثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم
بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله
عليه وسلم مني ولكني اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال
قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير
مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عباد بن العوام انا يحيى بن ابي اسحق ثنا عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا

سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا

باب بيع التمر بالتمر

وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا [illegible]

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث [illegible] عن عبد الله بن عمر
[illegible] لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر
[illegible] صلى الله عليه وسلم رخص في ذلك بيع العرية [illegible]

حدثنا عبد الله بن يوسف [illegible] عن نافع عن ابن عمر [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible] العرايا [illegible]

حدثنا عبد الله بن يوسف [illegible] عن ابي سعيد الخدري [illegible]
التمر بالتمر في رؤس النخل

حدثنا مسدد ثنا يحيى [illegible] عن ابن عمر [illegible]
وسلم عن المحاقلة والمزابنة

حدثنا عبد الله بن مسلمة [illegible] عن ابن عمر [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رخص [illegible] العرية [illegible]

باب [illegible] على رؤس النخل بالذهب والفضة

حدثنا يحيى بن سليمان [illegible] عن ابن عمر [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الا بالدينار والدرهم [illegible]

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب [illegible] مالك [illegible] الشيخ [illegible]

ابن عمر

مسند

عن أبي سفيان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها
أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم

حدثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا سفين قال ثنا يحيى بن سعيد بن سفين ثنا بشير بن يسار
سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
أن تباع عرايا بأكلها أهلها رطبا وقال سفين مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها
أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال سفين سألت يحيى فقلت إن أناسا يروون أن النبي صلى الله عليه وسلم
يقولون أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال يحيى ما أدري ما هذا قلت
إنهم يروونه عن سهل بن أبي حثمة قال سفين فقال يحيى أخبرني بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة
وليس فيه نهي عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها

باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى به فيرخص له أن يشتريها منه بتمر
وقال ابن إدريس العرية تكون في الثمر
من الثمر ذا يبدو لا تكون بالمواريث وما يشبه أن ابن إدريس
بالأوسق الموسقة وقال ابن أبي حسين عن نافع عن ابن عمر
كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين
يزيد عن سفين بن حسين العرايا أن كانت لقوم فلا يستطيعون أن يشتروا رطبا
يستطيعون أن يشتروا رطبا رخص لهم أن يبيعوها بما شاءوا من التمر

حدثنا محمد ثنا عبد الله ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة العرية تكون
معلومات تأتيها فتشتريها

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة أنصاري

من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع
إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا
تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم
وأخبرني خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى
تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواه عمر بن بحر قال حدثنا
حكام ثنا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع

حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو فقيل وما تزهو قال تحمار
وتصفار ويؤكل منها

باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها

حدثني علي بن الهيثم ثنا معلى ثنا هشيم أنا حميد ثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال
تحمار وتصفار

باب إذا باع الثمار قبل أن
يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال ارأيت اذا منع الله
الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا
ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن
عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا الثمر حتى
يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب شراء الطعام الى اجل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف
فقال لا بأس به ثم حدثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
الى اجل فرهنه درعه

باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن
ابي سعيد الخدري عن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله
يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة

قال ابو عبد الله وقال لي ابرهيم اخبرنا هشام انا ابن جريج قال سمعت
ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر انما نخل بيعت قد ابرت لم
يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع

باب بيع الزرع بالطعام كيلا

سقطت
و
بين ابي سعيد وابي هريرة ولا يدخلهما لان
الحديث ذكره المزي في ترجمة سعيد بن المسيب عن
ابي سعيد وعن ابي هريرة فاعلم وليس لابي سعيد
رواية عن ابي هريرة في الكتب الستة والله اعلم

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
ان يبيع حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا
ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله

باب بيع النخل باصله

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما
امرء ابتر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابتر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع

باب بيع المخاضرة

حدثنا اسحق بن وهب ثنا عمر بن يونس قال حدثني ابي قال حدثني اسحق بن ابي طلحة الانصاري
عن انس بن مالك انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر
حتى يزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارأيت ان منع الله الثمرة بم
تستحل مال اخيك

باب بيع الثمار وأكله

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك انا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل
المؤمن فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة

باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع
والاجارة والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة
وقال شريح للمقر البينة سنتك بينكم ربحا وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا
بأس العشرة باحد عشر وتأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
واشترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء

مرة أخرى فقال الحمار الحمار وركبه ولم يشارطه فبعث إليه بنصف درهم

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه

حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند أم معوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا سفين رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف

حدثنا إسحق بن شاهين أنا هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فأنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه

حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب بيع الأرض والدور والعروض شائعا غير مقسوم

حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي

حدثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا أبو عاصم أنا ابن جريج ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة نفر يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم إن كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته وأبى ذلك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا ورعاءها ثم جاء وقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر ورعائها فإنها لك فقال أتستهزئ بي قال فقلت ما أستهزئ بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم

باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب

حدثنا أبو النعمان ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامرأة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان علي الارض مؤمن غيري وغيرك فارسلها اليه فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها آجر فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة

في اصل اصله بالو صلة وفي اصل المصري بقطع الهمزة مفتوحة وهما لغتان والقطع لغة هذيل

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك

يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني اني كذا وكذا وقلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير

باب جلود الميتة قبل ان تدبغ

حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله ابن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها
واكلوا اثمانها قال ابو عبد الله قاتلهم لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا يزيد بن زريع انا عوف عن سعيد بن ابي الحسن
قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة
يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس
بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع
فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن
انس هذا الواحد ٥ باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر

حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما نزلت آيات سورة البقرة عن آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر

باب اثم من باع حرا

حدثنا بشر بن مرحوم ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم
القيمة رجل اعطى ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط
اجره باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة

واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة

وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج
بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن
المسيب لا بأس بالحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين الى اجل وقال
ابن سيرين لا بأس بعير بعيرين ودرهم بدرهم نسيئة

بدرهمين

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان في النبي صلى الله عليه وسلم
الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع الرقيق

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد
الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله انا نصيب
سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال او انكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم
فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة باب بيع المدبر

حدثنا ابن نمير ثنا وكيع ثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله
عليه وسلم المدبر وحدثنا قتيبة ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثني زهير بن حرب ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح قال حدث ابن شهاب ان عبيد الله اخبره
ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الامة
تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم تبعوها بعد الثالثة او الرابعة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب
ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ٥
باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها

ولم ير الحسن بأسا أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر إذا وهب الوليدة
التي توطأ أو يعتقها أو أعتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ
العذراء وقال عطاء لا بأس أن يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج
وقال تعالى إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم

حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن
أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك وكانت تلك وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والأصنام

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع
الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه تطلى بها
السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه
قال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد ثنا يزيد بن أبي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب

عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود

الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال أخبرني عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى
حجاما فسألته عن ذلك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم

حدثنا عمرو بن زرارة ثنا إسمعيل بن علية قال أنا ابن جريج عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال
عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في التمر العام والعامين
أو قال عامين أو ثلاثة شك إسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم
حدثني محمد أنا إسمعيل عن ابن أبي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا قتيبة أنا ابن عيينة أنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من
أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا علي ثنا سفين قال حدثني ابن أبي نجيح
وقال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم
حدثنا قتيبة ثنا سفين عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال قال سمعت ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم ح حدثنا أبو الوليد
ثنا شعبة عن ابن أبي المجالد وحدثنا يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي المجالد وحدثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة قال أخبرني محمد أو عبد الله بن أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد

وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال إنا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك

باب السلم إلى من ليس عنده أصل

حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني ثنا محمد بن أبي المجالد قال بعثني عبد الله
ابن شداد وأبو بردة إلى عبد الله بن أبي أوفى فقالا سله هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيط أهل الشام
في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم إلى أجل معلوم قلت إلى من كان أصله عنده قال
ما كنا نسألهم عن ذلك بعثني إلى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث أم لا

حدثنا إسحق نا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن أبي مجالد بهذا وقال فنسلفهم
في الحنطة والشعير وقال عبد الله بن الوليد عن سفين نا الشيباني وقال والزبيب وحدثنا
قتيبة نا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب

حدثنا آدم نا شعبة أنا عمرو قال سمعت أبا البختري الطائي قال سألت ابن عباس عن
السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل
وزن يوزن قال رجل إلى جانبه حتى يحرز وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال أبو البختري
سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب السلم في النخل

أبو الوليد نا شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل
فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نسيئا بناجز وسألت ابن عباس عن السلم
في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه حتى يوزن
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو عن أبي البختري سألت ابن عمر عن السلم

في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء
بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل
وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز

باب الكفيل في السلم

حدثنا محمد نا يعلى نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

باب الرهن في السلم

حدثني محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف
فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل وارتهن
منه درعا من حديد

باب السلم إلى أجل معلوم

وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس
في الطعام الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه

حدثنا أبو نعيم نا سفين عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار
في كيل معلوم إلى أجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين نا ابن أبي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم

سطري هذا السند فان عن زائدة بين سليمان والشيباني هو سليمن بن ابي سحق سليمان ابو سحق الشيباني

حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا سفين عن سليمن عن الشيباني عن محمد بن أبي مجالد قال أرسلني
أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا
كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في
الحنطة والشعير والزبيب إلى أجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك

خ اولم يكن لهم زرع

باب السلم إلى أن تنتج الناقة

حدثنا موسى بن اسمعيل انا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى
حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

كتاب الشفعة

باب الشفعة ٥ الشفعة ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود فلا شفعة

حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن
عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له
وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له

حدثنا المكي بن ابرهيم انا ابن جريج اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء
ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما
ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او
مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها
اياه

باب ان الجوار اقرب

حدثنا حجاج ثنا شعبة وحدثني علي بن عبد الله ثنا سبابة ثنا شعبة ثنا ابو عمران قال
سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما
اهدي قال الى اقربهما منك بابا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب في الاجارة

باب استيجار الرجل الصالح

وقول الله تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين
والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن بريد قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان
العمل فقال ان او لا نستعمل على عملنا من اراده

باب رعي الغنم على قراريط

حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة

باب استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم
يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة
واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا
خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمينا حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش
فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة
ليال ثلث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم طريق الساحل

باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد
سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبح ثلاث

باب الأجير في الغزو

حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا إسمعيل بن علية أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان بن
يعلى بن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي
فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فاندر ثنيته
فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أيدع إصبعه في فيك
تقضمها كالفحل يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده
بمثل هذه القصة أن رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فأهدرها أبو بكر

سقط عن يعلى وثابت منه

باب من استأجر أجيرا فبين له

الأجل ولم يبين له العمل لقوله تعالى إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى
قوله على ما نقول وكيل ولا أنا يعطيه أجرا ومنه في التعزية آجرك الله ٥

بضم الهمزة ومنها وانكلوا الاصبع يدها

باب إذا استأجر

أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز

حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن
مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا وأومأ بيده
فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا

قال سعيد أجرا نأكله ٥

باب الإجارة إلى نصف النهار

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف
النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط
فعملت النصارى ثم قال من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي
أوتيه من أشاء ٥

باب الإجارة إلى العصر

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم واليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط
ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس
على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال
هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء ٥

باب إثم من منع أجر الأجير

حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيمة رجل
أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره

باب الإجارة من العصر إلى الليل

حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل

على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما
عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا
واستاجر اجيرا بعدهم فقال لهم اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر
فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه
فقال لهم اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا واستاجر قوما ان يعملوا له
بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم
ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استاجر اجيرا فترك اجره

فعمل فيه المستاجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت
الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه
الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران
وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت
لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على
يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون
الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس
الي فاردتها على نفسها فامتنعت مني حتى الممت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها
عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا
احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي

وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي
له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادّ الي
اجري فقلت له كل ما تراه من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا
تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون ٥

باب من اجر نفسه

ليحمل على ظهره ثم يتصدق به واجرة الحمال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل
فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما اراه يعني الا نفسه

باب اجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس
ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا
فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم

حدثنا مسدد ثنا عبد الاعلى الواحد ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت يا ابن عباس ما
قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يواجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق ثنا خباب قال كنت رجلا
قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى
تكفر بمحمد فقلت لا والله حتى تموت ثم تبعث فقال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم
قال فإنه سيكون لي مال وولد فأقضيك فأنزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا

باب ما يعطى من الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله
وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فيقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا
كره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا
وقال كانوا يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص

حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب
فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء
فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم
فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم
من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا
براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ
الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم
الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقال شعبة حدثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة
النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عن غلته
أو ضريبته

باب خراج الحجام

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره وحدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام ولو علم كراهية لم يعطه
حدثنا أبو نعيم ثنا سعد عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره

باب من كلم مواليه أن يخففوا عنه من خراجه

حدثنا آدم ثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما فحجمه فأمر له بصاع أو صاعين أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته

باب كسب البغي والإماء

وكره إبراهيم كسب النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن
يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم فتياتكم إماؤكم
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب عسب الفحل

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابرهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما

قال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحكم والحسن
واياس بن معوية تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا
من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان
ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج
حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
حتى اجلاهم عمر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

كتاب الحوالات

وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه
مليا جاز وقال ابن عباس يتحاج الشريكان واهل الميراث
فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

باب اذا احال على ملي فليس له رد

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابي ذئب عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع

باب ان احال دين الميت على رجل جاز ٥

حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل
ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال
هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا
صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

كتاب الكفالة باب الكفالة

في القرض والديون بالابدان وغيرها

وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر
رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزة
من الرجل الفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة
تصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم
وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن
وقال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض
بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا فقال ائتني
بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته
ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها
فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها البحر فقال اللهم
انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني
شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت على ان اجد مركبا ابعث اليه الذي
له فلم اقدر واني استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف يلتمس مركبا
يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة
التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان
اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت
مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي
جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا

باب قول الله تعالى

والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم

حدثنا الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهم ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم قال كان
المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة
التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين
عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له ٥

العون

حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن
عوف رضي الله عنه فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد

ابن ملك

حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت لانس ابلغك ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش
والانصار في داري ٥

باب من تكفل عن ميت

دينا فليس له ان يرجع فيه قال الحسن

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال
هل عليه دين قالوا نعم قالوا صل على صاحبك قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله قال فصلى عليه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال
البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من
كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

باب جوار ابي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين قال ابو عبد الله و
قال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة

حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر
فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة
ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع
مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر
فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا
قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد
ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين و
ابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يكاد يملك دمعه حين يقرأ
القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا
له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه قد ابتنى مسجدا بفناء داره واعلن بالصلوة
والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فاته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه
في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا
مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عقدت
لك عليه وامّا ان تقتصر على ذلك وامّا ان ترد الي ذمتي لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت
في رجل قد عقدت قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل

بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك
بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر

باب الدين

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان
حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك
مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب الوكالة

باب وكالة الشريك في القسمة وغيرها

وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله
عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت

باب الصلح مع المشركين

حرب ثاني دار الحرب وفي دار الاسلام جائز

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن

عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس وأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجى أمية فخرج معه نفر من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتجللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا وإبراهيم إياه

باب الوكالة في الصرف والميزان

وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد ذبح وأصلح ما يخاف عليه الفساد

حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع المعتمر قال أنبأنا عبيد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وإنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل فأمره بأكلها

قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة

وكتب عبد الله بن عمر إلى قهرمانه وهو غائب أن يزكي عن أهله الصغير والكبير

حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من خياركم أحسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله إلا أمثل من سنه فقال أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز إقرار النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال فقد كنت استأنيت بكم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير رادّ إليهم إلا إحدى

عنه صح

الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وانى قد رأيت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب ان يكون
منكم على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن
لم ياذن فارجعوا حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا

باب اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على
بعض لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال انما هو في اخر القوم فمر بي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال معك قضيب قلت
نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه
فقلت بل هو لك يا رسول الله قال لا بعنيه قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما
دنونا من المدينة اخذت له بحلق قال الآن تريد قلت تزوجت امراة قد خلا منها قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امراة قد جربت
خلا منها قال فذلك قال فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير
وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط
يفارق جراب جابر بن عبد الله

باب وكالة الامام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت من نفسي فقال رجل
زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز

وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي
عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله
فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله
شكا حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته
الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله
بها قلت ما هي قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى
تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله
فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله

زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى
فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب هل تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة
قال لا قال ذاك شيطان باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثنا اسحق شاهين بن صالح شامعوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد
الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي
فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عند ذلك اوه عين الربا اوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع
آخر ثم اشتر به باب الوكالة في الوقف ونفقته
وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان
يأكل وينوكل صديقا غير متأثل وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة
كان ينزل عليهم باب الوكالة في الحدود

حدثنا ابو الوليد انا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها

حدثنا ابن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث
قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت
ان يضربوه قال كنت فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت
عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة رضي الله عنها قالت انا فتلت قلائد هدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي فلم
يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي

باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه
حيث اراك الله تعالى وقال الوكيل قد سمعت ما قلت

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان
ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب اموله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها
في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل
عن مالك وقال روح عن مالك رابح باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا
طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين بسم الله الرحمن الرحيم
ما جاء في الحرث والمزارعة

باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه

وقوله تعالى افرأيتم ما تحرثون ءأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما

حدثنا أبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه نا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة وحدثني عبد الرحمن بن المبارك نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو انسان أو بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا أبان نا قتادة نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به

حدثنا عبد الله بن يوسف نا عبد الله بن سالم الحمصي نا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا أدخله الله الذل

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث أو ماشية قال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم أو حرث أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب ماشية أو صيد

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان ابن أبي زهير رجل من أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا انتقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد

باب اشتغال البقر بالحراثة

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب اذا قال اكفني مؤنة النخل وغيره وتشركني في الثمر

حدثنا الحكم بن نافع نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا قالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا

باب قطع الشجر والنخل

وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهو البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب

حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع ابن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فربما يصاب ذلك وتسلم الأرض وربما تصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا وأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر

فلهم كذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو
بينهما وأرى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس أن يجتني القطن على النصف وقال
إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس أن يعطي الثوب بالثلث
أو الربع ونحوه وقال معمر لا بأس أن تكون الماشية على الثلث والربع إلى أجل مسمى

حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن
عمر أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع
فكان يعطي زواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر
خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن
فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة رضي الله عنها اختارت الأرض

باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع

باب

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم
يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو إني أعطيهم وأعينهم وإن
أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال إن أن يمنح
أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ولهم شطر ما خرج منها

يزرعوها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن
رافع قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة
لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فأووا إلى
غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم
إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم
حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى أمسيت
فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي
الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ابتغاء
وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرأوا السماء وقال الآخر اللهم إنها كانت لي بنت
عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى آتيها بمائة دينار
فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم إلا
بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث
اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب
عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاتها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب إلى

ذلك استقرر زراعتها فخذ فقال النبي اتقه ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فاخذه
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال ابو عبد الله بن اسمعيل
وقال اسمعيل ابن عقبة عن نافع سمعت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به
صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر
المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من احيا ارضا مواتا او رأى

ذلك علي في زمن الخلفاء بالكوفة وقال عمر
من احيا ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمر وابن عوف عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق
ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال
عروة قضى به عمر في خلافته

باب

قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم ارى وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء
مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله يناخ به يتحرى معرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي بطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك

عمرو بن عوف
الصواب اسمه الرواة عن عمرو بن عوف
بن سبع في الحاشية قوله هذا قاله بن
قوله وقال البخاري في حديث معمر
لعمرو بن عوف ثم اسناده انتهى

حدثنا اسحق بن ابرهيم انا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة
عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق
ان صل في هذا الوادي المبارك وقال عمرة في حجة ٥

باب اذا قال رب الارض اقرك ما

اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما
حدثنا احمد بن المقدام نا فضيل بن سليمن نا موسى نا نافع عن ابن عمر كان النبي
صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق انا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض
حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء

باب ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت
رافع بن خديج بن رافع يحدث عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير
قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة ٥
حدثنا عبيد الله بن موسى انا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع

والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم
يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا معوية عن يحيى عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له فليزرعها أو ليمنحها
أخاه فإن أبى فليمسك أرضه حدثنا قبيصة ثنا سفين عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال
يزرع قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال لأن يمنح أحدكم أخاه
خير له من أن يأخذ شيئا معلوما

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معوية ثم حدث
عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت
معه أسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا
نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء وشيء من التبن

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال
كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون النبي
صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الأرض

باب كراء الأرض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة

حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن
خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت
على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع
فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم وقال الليث كان الذي

أبو عبد الله منها
قال م

نهى عن ذلك مما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من الخطر

باب

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال ح وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر ثنا
فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه
في الزرع فقال له ألست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف
نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك ابن آدم فإنه لا يشبعك
شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا
بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في القرع

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه قال كنا نفرح يوم
الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها
فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة
زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح يوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا
بعد الجمعة

باب

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال يقولون إن أبا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون
مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار
كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما
لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي

شيئاً أبداً فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته
ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا
آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئاً أبداً إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب المساقاة

باب في الشرب

وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله
جل ذكره أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم
نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجاً فلولا تشكرون الأجاج المر المزن السحاب

باب من رأى صدقة الماء

وهبته ووصيته جائزة مقسوماً كان أو غير مقسوم وقال
عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة
فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراه عثمان

حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتي النبي
صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن
يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحداً
يا رسول الله فأعطاه إياه

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنها حلبت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر
التي في دار أنس فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى إذا نزع

القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي
أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطى الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن

باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء

حتى يروي لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن
أبي هريرة رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به
فضل الكلأ

باب من حفر بئراً في ملكه لم يضمن

حدثنا محمود نا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي
الركاز الخمس

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين يقتطع بها مال مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله
تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً الآية فجاء الأشعث فقال ما
حدثكم أبو عبد الرحمن فيما أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي
شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذاً يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث فأنزل الله تصديقاً له

باب إثم من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم

امرؤ

أبا هريرة يقول قال

ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع
إمامه لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام
سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل
ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الأنهار

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن
الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج
الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء
إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه
الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال أبو عبد الله
ليس يذكر عروة عن عبد الله إلا الليث

باب شرب الأعلى قبل الأسفل

حدثنا عبدان ثنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من
الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عمتك
فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم بلغ الماء الجدر ثم أمسك فقال الزبير فأحسب هذه الآية
نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب على رأس الكعبين

حدثنا محمد أنا محمد قال أخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير
أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري
أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى
يرجع الماء إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار و
الناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق واحبس حتى يرجع الماء إلى الجدر وكان ذلك إلى الكعبين
الجدر أصل الجدار

باب فضل سقي الماء

حدثنا عبدان بن يوسف أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو
بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم
أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم
أجرا قال في كل كبد رطبة أجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد

حدثنا ابن أبي مريم ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا
معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال
والله أعلم لا أنت أطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا أنت أرسلتيها فأكلت من
خشاش الأرض

باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه

حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام

أنا أذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر نصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض

حدثنا عبد الله بن محمد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما
على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله أم إسمعيل
لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين
أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطى
بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل
مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
قال علي حدثنا سفين عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله
ولرسوله وقال أبو عبد الله بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وأن عمر حمى الشرف
والربذة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل
فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال بها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها

ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين
كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي
كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا إسمعيل ثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك
أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر
حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ

حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيكف الله به وجهه خير
من أن يسأل الناس أعطي أم منع

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره
خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه

حدثنا إبرهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن
حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال أصبت شارفا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم

شارفا اخرى فاتخمهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا
لابيعه ومعي صايغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب
يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة
بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب و
من السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه
فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع
حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر
حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر ٥

باب القطايع

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقال الانصار حتى تقطع لاخواننا من
المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال ستترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطايع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم
بالبحرين فقالوا يرسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الابل على الماء

ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء ٥
باب [illegible] في بيت او في حظيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم

من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع فللبايع المبتاع والسقي حتى تبلغ وكذلك ارض العربة
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع
الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع
وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن
ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا
حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو
صلاحه وان لا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا
حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفين مولى ابي احمد عن
ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون
خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك
حدثنا زكريا بن يحيى نا ابو اسامة قال اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن
يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا اذن لهم قال ابو عبد الله
قال ابن اسحق حدثني بشير مثله ٥

نا مدر

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب في الاستقراض ٥
واداء الديون والحجر والتفليس ٥

من استدان دينا وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته

حدثنا محمد بن يوسف وابن سلام قال ابو علي الصدفي شيخ ابن السكن محمد بن سلام وفي نسخة ابو ذر عن ابي الهيثم حدثنا محمد بن يوسف شاجر بن يونس شيخي

حدثنا محمد انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي فان رأيت بعيرك فلا تبعه فقلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاه ثمنه

معلى ابن اسد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد

باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله

باب اداء الديون

وقال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا

احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب ان يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت اولا قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم

حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب استقراض الابل

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ثنا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء

باب حسن التقاضي

حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت اتبايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يعطي اكبر من سنه

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء

باب حسن القضاء

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال عليه السلام اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها قال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم قضاء

حدثنا خلاد ثنا مسعر ثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب قضاء الدين حيا او خلله من جابر ٥

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن
عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله
عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها
بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها ٥

باب من مات وعليه دين ولم يترك وفاء

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه
اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان
ينظره وكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبر بالفضل فقال اخبر
ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبارك فيها ٥

باب من استعان من الدين

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له
قائل ما اكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب
ووعد فاخلف ٥

باب الصلاة على من ترك دينا ٥

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا
والآخرة اقرأوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك
مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فانا مولاه

باب مطل الغني ظلم ٥

حدثنا مسدد ثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم ٥

باب لصاحب الحق مقال ٥

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليّ الواجد يحل عرضه
وعقوبته قال سفين عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ٥

باب اذا وجد ماله عند مفلس ٥

في البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين له
لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى

لطيع قراءة على
العمر رد نعم الله

من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به ٥

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام اخبره انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره

باب من اخر الغريم الى الغد ٥

او نحوه ولم يرد ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي
فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم يعطهم الحائط
ولم يكسره لهم قال سأغدو عليكم غدا فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها
بالبركة فقضيتهم

باب من باع ماله لغرمائه او اعطاه حتى ينفق على نفسه

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم ثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن
عبد الله قال اعتق رجل غلاما عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه ٥

باب من اشترى شيئا ليبيع

قال ابن عمر في القرض الى اجل لا بأس به فان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء
وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل
ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت

الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا من دينه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت
به عليهم فابوا فقال اصنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين
على حدة ثم ارسل الي حتى اجيء فصنفت ثم جاء عليه السلام فقعد عليه وكال لكل رجل
حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغدوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح
لنا فاز حف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعينيه ولكن
ظهره الى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال على البكر ام ثيبا
فما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت
ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته
باعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وركزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم ٥

باب ما ينهى عن اضاعة المال ٥

وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله
اصلواتك تأمرك ان نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء
وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله

حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن
شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ٥

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل الراعي الا باذنه ٥

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام
راع وهو مسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها
راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت
هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في
مال ابيه راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٥

٥

ابو الوليد ثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال سمعت
عبد الله يقول سمعت رجلا اقرا اية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت
بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال
لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا

يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك
فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره
وامر المسلم فدعى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من
يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ٥

ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي
رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق
يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة ضربت وجهه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اكان
فيمن صعق او حوسب بصعقة الاولى

ثنا موسى ثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل
من فعل هذا بك افلان لفلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فاخذ اليهودي فاعترف
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين ٥

باب من رد امر السفيه والضعيف العقل

وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
رد على المتصدق وقبل النبي ثمره فهاه وقال ملك اذا كان لرجل على رجل مال وله
عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ٥

باب من باع على الضعيف ونحوه

فدفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيوع اذا بايعت
فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله ٥

ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال
رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله ٥

حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا
له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فاشتراه منه نعيم ابن النحام

صوابه نعيم النحام بحذف ابن

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض ٥

حدثنا محمد ثنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله
اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن
كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله
قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد
القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
على غير ما اقرأوها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته
حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا
يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ
فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا منه ما تيسر

باب اخراج اهل المعاصي

والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابرهيم عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلوة فتقام
ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم ٥

باب دعوى الوصي للميت ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان
عتبة بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال
سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد
ابن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ٥

باب الترقي ممن تخشى معرته

وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل
اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة ٥

باب الربط والحبس في الحرم ٥

واشترى نافع بن عبد الحرث دار السجن بمكة من صفوان بن امية على ان رضي
عمر فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة دينار وسجن ابن الزبير بمكة

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال

فربطوه بسارية من سواري المسجد ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب الملازمة ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث قال حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن
مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت
اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف
فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا ٥

باب التقاضي ٥

حدثنا اسحق ثنا وهب بن جرير بن حازم انا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه
فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال دعني
حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا الاية ٥ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

كتاب في اللقطة

باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه

حدثنا ادم ثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن
غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد
ثم اتيته ثلثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع
بها فاستمتعت بها فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا ٥

باب ضالة الابل ٥

حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال
عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فان جاء ربها والا فاستنفقها
قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل فتمعر وجه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر ٥

باب ضالة الغنم ٥

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع
زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى
فهذا الذي لا ادري في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم امر شيء من عنده ثم قال لك او لاخيك او
في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قلت يزيد
وهي تعرف ايضا ثم قال لك او لاخيك او في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها حذاؤها وسقاؤها ترد
الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها ٥

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي
لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء و
تاكل الشجر حتى يلقاها ربها ٥

باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة

مع حديث

اللقطة فيها اربع لغات جمعها ابن مالك
في بيت لقاطة ولقطة ولقطة ولقط ملاقط قد لقط
واللقطة مختصة بغير الحيوان والحيوان يسمى ضالة

لقيت وجدت اصبت

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج
ينظر لعله مر كبا قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد
المال في الصحيفة ٥ باب اذا وجد تمرة على الطريق
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى ثنا سفين حدثني
منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة ثنا انس حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة
على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها ٥

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة ٥

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها الا لمن عرفها
وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها الا لمعرف
وقال احمد بن سعيد دارج نا زكريا ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا
يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر ٥
حدثنا يحيى بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها
لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي ولا ينفر صيدها
ولا يختلى شوكها ولا تلتقط لقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما
ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب لا يحتلب ماشية احد بغير اذنه
حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته
فتكسر خزانته فينتثل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد
ماشية احد الا باذنه ٥ باب اذا جاء صاحب اللقطة
بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
قال اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا
رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل
قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها
معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها ٥ باب هل ياخذ اللقطة ولا
يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق ٥
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت
مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكن
ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت ابي بن كعب
فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته

فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها وعلاقتها
فان جاء صاحبها والا استمتع بها

حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري
اثلاثة احوال او حولا واحدا

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك
بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه قال ما لك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم
فقال هي لك او لاخيك او للذئب

باب

حدثنا اسحق بن ابرهيم انا النضر انا اسرائيل عن ابي اسحق اخبرني البراء عن ابي بكر رض
حدثنا عبد الله بن رجاء انا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا
براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك لبن
قال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض
ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة
من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى
برد اسفله فانتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب في المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون

مجاهدين مقنعي رؤوسهم ويقال مسرعين لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء

يعني جوفا لا عقول لهم وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا
الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم
في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان
الله عزيز ذو انتقام

باب قصاص المظالم

حدثنا اسحق بن ابرهيم انا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي
عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار
حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم بينهم في الدنيا حتى تنقوا وهذبوا
اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا
وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا ابو المتوكل

باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين

حدثنا موسى بن اسمعيل انا همام قال حدثني يحيى بن قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال
بينما انا امشي مع ابن عمر اخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه
كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره
بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب
حسناته واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم اخبره ان عبد الله بن
عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة

اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم
القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة باب اعن اخاك ظالما او مظلوما

حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر سن انس وحميد الطويل سمعا
انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما

حدثنا مسدد نا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر
اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يده

باب نصر المظلوم

حدثنا سعيد بن الربيع نا شعبة عن الاشعث بن سليمان قال سمعت معوية بن سويد
سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة
المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم ورد السلام

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه

باب الانتصار من الظالم

لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم
وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون
وقال ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم

لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان
عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله
انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل

انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن
صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيمة

حدثنا احمد بن يونس نا عبد العزيز الماجشون نا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع نا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن
ابي معبد الحبشي مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى
اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند رجل فحللها له هل يبين مظلمته

حدثنا ادم بن ابي اياس نا ابن ابي ذيب نا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا
يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات
اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليها قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انا سمي المقبري
لانه كان نزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى ليث وهو سعيد بن
ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان باب اذا احلله من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثنا محمد انا عبد الله انا هشام بن عروة عن عائشة وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قال الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها
فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك

باب اذا اذن له او احلله ولم يبين كم هو

لمن ظلمه على الله

عذابه

بهذه الاية

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره
الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله ما كنت
لاوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب اثم من ظلم شيئا من الارض

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن
ابن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم
ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا ابا سلمة
اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين

حدثنا مسلم بن ابرهيم نا عبد الله بن المبارك نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى
ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك املاه علينا بالبصرة

باب اذا اذن انسان لآخر شيئا جاز

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا
قحط وكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمرنا فيقول ان رسول الله صلى الله
وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه

حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار
يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي ادعو

صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه
تبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا اتاذن له قال نعم

باب قول الله تعالى وهو الد الخصام

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج
اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه
صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او فليتركها

باب اذا خاصم فجر

حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة
من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر

باب قصاص المظلوم
اذا وجد مال ظالمه
وقال ابن سيرين
يقاصه وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له
عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر
قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال
لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جاء في التقاليف

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سقيفة بني ساعدة

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر قال حين توفي الله
تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت
لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه في جداره ثم يقول أبو هريرة
ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم

باب صب الخمر في الطريق

حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو يحيى نا عفان نا حماد بن زيد نا ثابت عن أنس كنت ساقي
القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها فخرجت فهرقتها
فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله ليس على الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب أفنية الدور والجلوس فيها

قالت عائشة فأتى أبو بكر مسجدا

بفناء داره يصلي ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين
وأبناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة

حدثنا معاذ بن فضالة نا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا
ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما
حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الآبار على الطريق إذا لم يتأذ بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها
فشرب ثم خرج فإذا الكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من
العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر

باب إماطة الأذى

وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تميط الأذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية

الشرفة وغير الشرفة في السطوح وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف
النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة قال هل ترون ما أرى إني أرى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر عن
المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما فحججت معه فعدل فعدلت معه بالاداوة فتبرز حتى جاء فسكبت
على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقال واعجبا لك يا ابن عباس
عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في
بني امية بن زيد وهو من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم
ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل
فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم
نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني
فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل
منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب
احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت
افتأمن ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك ان
كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا
تحدثنا ان غسان تنعل النعال لتغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء
فضرب بابي ضربا شديدا وقال انائم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم

قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه قلت قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت
علي ثيابي وصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة فاعتزل فيها
فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له
اسود استأذن لعمر فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت
منصرفا فاذا الغلام يدعوني فقال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم
حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم اطلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم
قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم
تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت
لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم اخرى فجلست حين تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر
غير اهبة ثلثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم
طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من
اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من

شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة
فبدأ بها فقالت له عائشة إنك اقسمت لا تدخل علينا شهرا وإنا اصبحنا لتسع وعشرين
ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر
تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر
لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني
بفراقك ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى قوله عظيما قلت أفي هذا أستأمر
أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة

حدثنا ابن سلام ثنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت
نساءك قال لا ولكني آليت شهرا منهن فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد

حدثنا مسلم ثنا أبو عقيل ثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت
هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدثنا سليمن بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به

حدثنا عبد الله ثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له

باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء

وهي الرحبة تكون بين الطريق تريد أهلها البنيان فيترك منها
الطريق سبعة أذرع

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت
أبا هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق سبعة أذرع

باب النهي بغير إذن صاحبه

وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب

حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري
وهو جد أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع
أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم
حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب هل تكسر الدنان

التي فيها الخمر وتخرق الزقاق فإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا

أو ما لا ينتفع بخشبه وإن شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن
النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا
على الحمر الإنسية قال اكسروها وأهريقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا
قال أبو عبد الله كان ابن أبي أويس يقول الحمر الإنسية بنصب الألف والنون

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن
عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاث مائة
وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية

حدثنا إبرهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه القاسم عن عائشة أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه
النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما ٥

باب من قاتل دون ماله

حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله
فهو شهيد ٥

باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام
فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول
والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن أبي مريم
أنا يحيى بن أيوب ثنا حميد ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب إذا هدم حائطا فليبن مثله

حدثنا مسلم بن إبرهيم ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج الراهب يصلي فجاءته أمه
فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى
تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت
له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج
فأتوه وكسروا صومعته فأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك
يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين ٥

ثم بلغ قراءة على والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد
بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة ابن الجراح
وهم ثلاث مائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة
بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا
حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين
فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثمانية عشر
ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبتا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبها

حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن إسمعيل عن بريد عن أبي عبيدة عن سلمة قال

خفت أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم
فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادِ في الناس فيأتون
بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ٥

حدثنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي ثنا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله
عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم
فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس ٥

حدثنا محمد بن العلاء ثنا حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة
جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن
أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين
فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم ٥

حدثنا علي بن الحكم الأنصاري ثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
ابن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع
فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا

القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فندّ منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم
فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به
هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه وليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم
وأما الظفر فمدى الحبشة

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين ثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه
وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن أصحابه

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمرنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
القران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه

باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو شركا أو قال نصيبا وكان له
ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق
قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن
بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له في مملوك له
فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه ٥

حدثنا ابو نعيم نا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم
اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا
لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما اراد واهلكوا جميعا وان اخذوا
على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم واهل الميراث

حدثنا ابن عبد الله الاويسي نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة ان
سأل عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل
عائشة عن قول الله تعالى وان خفتم الى قوله ورباع فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة في حجر وليها
تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى
سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء
الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في الاية
الاخرى وترغبون ان تنكحوهن يعني هي رغبة احدكم ليتيمته التي تكون في حجره تكون قليلة
المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل
رغبتهم عنهن

باب الشركة في الارضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة

تكون نحو

التلاوة
وان خفتم بالواو

ثم يلتفت قراءة على
الهمزة لا كهمزه

باب اذا قسم الشركاء الدور
او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمن بن ابي مسلم
قال سألت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجانا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسألنا النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسمة الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

بفتح اوله وضم ثانيه هو ما لم يكمل السنة قال ابن حجر وقال بعضهم العتود من اولاد المعز ما رعى وقوي وبلغ نحوا

باب الشركة في الطعام وغيره
ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر وراى عمر ان له شركة

حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن
معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه
زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير

فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق
فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام
قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق

حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد اعتق كله ان كان له
مال والا يستسعى غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن

واذا اشرك الرجل الرجل في هديه بعد ما اهدى

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد انا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن
ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخالطهم
شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء
فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم
فقال يا رسول الله هو لنا او للابد قال لا بل للابد قال وجاء ابن ابي طالب فقال لاحدهما بم تهل قال
بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخر كيف تقول قال قلت لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثنا محمد ثنا وكيع عن سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم
فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من
الغنم بجزور ثم ان بعيرا ندّ وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا قال فقال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
فنذبح بالقصب فقال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر
وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الرهن في الحضر

وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه
وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد
سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل في
السلف فقال ابرهيم حدثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي
طعاما الى اجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله
فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت
اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن
بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فوعده ان يأتيه
فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال مغيرة عن ابرهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله

حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الظهر
يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا
وعلى الذي يركبه ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه

فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب ان
النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين
يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون

بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرأ الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا
فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي انزلت كانت بيني وبين رجل
خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ثم اقترأ هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم

شاهدا اك او يمينه قلت اذا
يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلغ قراءة على وتمامه
واجرى راجعه الى

لـ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب في العتق

باب ما جاء في العتق وفضله

وقوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

حدثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة
صاحب علي بن حسين قال قال لي ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق
امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت
الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم
او الف دينار فاعتقه

باب اي الرقاب افضل

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي
الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا
او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب استحباب العتاقة في الكسوف والآيات

حدثنا موسى بن مسعود ثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر

عن اسماء بنت ابي بكر قالت امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه
علي عن الدراوردي عن هشام ٥

حدثنا محمد بن ابي بكر نا عثام نا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل
فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق عليه ما عتق ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه
فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على العتق فاعتق منه ما اعتق ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره وحدثنا ابو النعمان نا حماد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا
له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه
ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث ٥

حدثنا احمد بن مقدام قال نا الفضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر
انه كان يفتي في العبد او في الامة تكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول
قد وجب عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ ثمنه من ماله قيمة العدل ويدفع الى

انصباءهم وعلى سيل المعتق بحسب ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث
وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا ٥ باب اذا اعتق نصيبا في عبد
وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثنا احمد بن ابي رجاء نا يحيى بن ادم نا جرير بن حازم سمعت قتادة حدثني
النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اعتق نصيبا شقيصا له في عبد حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه تابعه حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة
اختصره شعبة ٥ باب الخطاء والنسيان
في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله تعالى
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ

سقط عن قتادة ولا بد منه قاله الحافظ برهان الدين

حدثنا الحميدي نا سفين نا مسعر عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تتكلم
حدثنا محمد بن كثير عن سفين نا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة
ابن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ٥
باب اذا قال للعبد هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه

لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة
جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد
اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها ... على انها من دارة الكفر نجت

قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته
فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا
غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو بكر عن ابي اسامة حره

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا ابو اسامة قال اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت صح

حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال اتيت ابا هريرة
ومعه غلام وهو يطلب الاسلام فاضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه حر

باب ام الولد

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة
قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة
زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد
ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة
فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله
هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة
زمعة من اجل انه ولد على فراشه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة صح

باب بيع المدبر

حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق
رجل منا عبدا له عن دبر فدعى النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام
عام اول

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته

حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها
من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى

اذا كانوا مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت
عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل او من عم عباس

حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال حدثني انس ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن
فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية
مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث
بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

سلفت

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب
وباع وجامع وفدى سبي الذرية وقوله تعالى
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا
حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون

حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
جاءونا تائبين وانى رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
طيبنا ذلك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم
طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
فاديت نفسي وفاديت عقيلا ٥

حدثنا علي بن الحسن قال اخبرنا عبد الله قال انا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي
ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء
فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن
حبان عن ابن محيريز قال رأيت ابا سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا
العزبة واحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا
ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة

حدثنا زهير بن حرب شاجرني عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال لا ازال احب بني تميم ح وحدثني ابن سلام انا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث
عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب
بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد
امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات
قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل ٥

باب فضل من ادب جاريته او علمها ٥

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها فاحسن اليها ثم اعتقها
وتزوجها كان له اجران ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم
فاطعموهم مما تأكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار
الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا

حدثنا آدم بن ابي اياس انا شعبة شا واصل الاحدب قال سمعت المعرور ابن سويد قال
رأيت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال اني ساببت

بلغ قراءة على ومقابلة
واجزه الاخر الله الامين

قبل هو بلال

رجلا انشكا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه
ثم قال انكم اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه
مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم ٥

ما يغلبهم

باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين ٥

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تاديبها
واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران ٥

حدثنا بشر بن محمد شا عبد الله انا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب
يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفس
بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك ٥

حدثنا اسحق بن نصر شا ابو اسامة عن الاعمش نا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده ٥

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي
وامتي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم
وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك ٥

حدثنا مسدد شا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين ٥

حدثنا محمد بن العلاء شا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق
والنصيحة والطاعة له اجران ٥

حدثنا محمد شا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضي ربك اسق ربك وليقل سيدي
ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي ٥

حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اعتق نصيبا له من العبد فكان من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل واعتق
من ماله والا فقد عتق منه ما عتق ٥

حدثنا مسدد شا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم
والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة
عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ٥

عن رعيته

حدثنا مالك بن اسمعيل نا سفين عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة وزيد بن
خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير ٥

باب اذا اتاه خادمه بطعامه ٥

حدثنا حجاج بن منهال شا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة
او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه ٥٥

باب العبد راع في مال سيده

ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام
راع وكلكم مسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن
رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي قال والرجل في مال
ابيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ٥

باب اذا نصح العبد فليحتسب الوجه

حدثنا محمد بن عبيد الله انا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس قال واخبرني ابن دينار
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن
محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
قاتل احدكم فليجتنب الوجه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب اثم من قذف مملوكه

وبحومه في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم
وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال
ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار تأثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس
اخبره ان سيرين سأل انسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق الى عمر فقال

باب

كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه
قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة ان بريرة دخلت
عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت
لها عائشة ونعمت فيها ارأيت ان عددتها لهم عدة واحدة أيبيعك اهلك
فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان
يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في
كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق ٥

باب ما يجوز من شرط المكاتب

ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءتها
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي
الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك
بريرة لاهلها فأبوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك
لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي
فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له
وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اراد ت عائشة
ام المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق ٥

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني
فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون
ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان
يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فاخبرته فقال خذيها
فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فاينما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان
كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق
يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق

باب بيع المكاتب اذا رضي

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم
وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان عجز ما بقي عليه شيء

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة
جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمن صبة
واحدة فاعتقك فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاؤك لنا

قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق باب اذا قال المكاتب اشتر مني
واعتقني فاشتراه لذلك ٥

حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عائشة
رضي الله عنها فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من
ابن ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي
مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت
لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه هذا فذكر لعائشة فذكرت
عائشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤا فاشترتها عائشة
فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترط
مائة شرط ٥ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٥

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الهلال ثم الهلال ثلثة
اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة
ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها
فيسقينا ٥ باب القليل من الهبة ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو
كراع لقبلت ٥

باب من استوهب من أصحابه شيئا

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم بسهم

حدثنا ابن أبي مريم ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا أعوادا لمنبر
فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قد قضاه قال عليه السلام أرسلي به إلي فجاءوا به فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون

من الأنصار

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي
قتادة السلمي عن أبيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير
محرم فأبصر الحمار وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته
والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم
ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت
فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم
إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن
ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني
به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب من استقى وقال سهل

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة اسمه عبد الله بن
عبد الرحمن قال سمعت أنسا يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى
فحلبنا شاة لنا ثم شبته من بئر في هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي
عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطه الأعرابي فضله ثم قال الأيمن فالأيمن الأيمنون
الأيمنون قال أنس فهي سنة فهي سنة فهي سنة ثلث مرات ٥

ماء

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس قال انتهينا
أربابا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها
وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها أو فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله
قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله ٥

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه أما إنا لم
نرده عليك إلا أنا حرم ٥

باب قبول الهدية ٥

حدثنا إبرهيم بن موسى ثنا عبدة ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الناس
كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل

النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فأكل
على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا إبراهيم بن المنذر نا معن قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن
أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة
فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فأكل معهم

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله
عليه وسلم بلحم تصدق به على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية

قيل

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم قال سمعته منه عن
القسم عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي
لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية
وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها
قال لا أدري أحر أم عبد

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال عندكم
شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد
بلغت محلها

باب من أهدى إلى صاحبه وتحري بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن
قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي قالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت له

فأعرض عنها

حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم
هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم
الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده إليه حيث
كان من بيوت نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي
شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم
يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم
إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم تقول إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين
ما أحب قالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن
زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي قحافة
فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر قال البخاري الكلام
الأخير قصة فاطمة تذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن

قالت فكلمه حين دار إليها فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه

وقال أبو مروان عن هشام بن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة
وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن
الحرث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة ٥

باب ما لا يرد من الهبة ٥ الهدية

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن
عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان أنس لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ٥

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة
أن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن
قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني
رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون
على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا ذلك ٥

باب المكافأة في الهبة ٥

حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة

باب الهبة للولد

وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع
في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه
وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد
ابن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا
قال فارجعه ٥

باب الإشهاد في الهبة ٥

حدثنا حامد بن عمر ثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير
رضي الله عنه وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى
حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني
أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر
ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته ٥

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان
واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال
الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمسك إلا يسيرا
حتى طلقها فرجعت فيه قال ترد إليها إن كان أخذها وإن كانت أعطته عن طيب
نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا
حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه ثنا إبراهيم
ابن موسى ثنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة
لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي
فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس ورجل آخر فقال

عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي
لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه ٥

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج

فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء قالت
قلت يا رسول الله مالي مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعي الله عليك

حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ٥

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة
بنت الحرث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه فلما كان
يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أو فعلت
قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكير بن مضر
عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت

حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها
خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة
وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي رضى رسول الله صلى الله عليه

لد لكم

باب من يبدأ بالهدية ٥

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أعتقت وليدة لها فقال لها ولو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن
عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى
أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة ٥

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة

حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو
بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده قال الصعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس
بالرد عليك ولكنا حرم ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي
قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة
فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر
يهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء يوم القيمة يحمله على رقبته
إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه
اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

باب إذا وهب هبة أو وعد ٥

ثم مات قبل أن يصل إليه وقال عبيدة إن مات وكانت فصلت الهدية
والمهدى إليه حي فهي لورثته وإن لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدى
وقال الحسن إن هما ماتا قبل فهي لورثة المهدى له إذا قبضها الرسول

ثم بلغ قراءة على مالك والحمد لله كما هو أهله

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن المنكدر سمعت جابرا قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله
عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين
فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلثا ٥

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر لنا على بكر صعب
فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني
انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته
له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا لك هذا قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ٥

باب اذا وهب هبة وقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال
وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار
بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على افقر منا يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

باب اذا وهب دينا على رجل

قال شعبة عن عكرم هو جائز ووهب حسن بن علي لرجل دينه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه او ليتحلله
منه فقال قال جابر قتل ابي وعليه دين فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم غرماءه ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان ابا قتل يوم احد شهيدا فاشتد
الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسأله ان يقبلوا
ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم
ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حتى اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها
فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اشهد وهو جالس يا عمر
الا تكون علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله ٥

فقال عمر

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت اسماء للقسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثتما عن اختي
عائشة بالغابة وقد اعطاني معوية مائة الف فهو لكما

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي
اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة
والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم ٥

حدثنا ثابت بن محمد ثنا مسعر عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد فقضاني وزادني ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله يقول
بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل
ركعتين فوزن قال شعبة اراه قال فوزن لي فارجح فما زال منها شيء تحتي اصابها اهل
الشام يوم الحرة

حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان
اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده

حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت
ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهجره
اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا
انا لا نجد الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوه اياه فان من خيركم
احسنكم قضاء ٥

باب اذا وهب جماعة لقوم

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم غير رادّ اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين

جاؤنا

فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء تائبين وانى رأيت ان
ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله
فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم ثم رجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم طيبوا واذنوا قال ابو عبد الله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري

باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق

ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح ٥

حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاءه صاحبه يتقاضاه فقال ان لصاحب
الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه
وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت ٥

باب اذا وهب بعير الرجل وهو راكبه فهو جائز

وقال المهدي ثنا سفين ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسها ٥

عن ملك

عبد الله بن مسلمة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب
حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة
وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمر منها حلة وبال السوق بيعها وثلث في حلة عطارد ما ثلث فقال إني
لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا ٥

حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر ثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى
النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها ستر موشيا فقال ما لي وللدنيا
فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت إياه مرني فيه بما شاء فقال ترسل به إلى فلان
أهل بيت لهم حاجة

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن
وهب عن علي قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبسها فرأيت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي ٥

باب قبول الهدية من المشركين ٥

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل
قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه
وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس قال أهدى للنبي صلى الله
عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن
أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن
أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها
فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو النعمان ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد
منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل
بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى
منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما
في الثلاثين والمائة إلا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها إن كان
شاهدا أعطاه إياه وإن كان غائبا خبأه له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون
وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال ٥

باب الهدية للمشركين ٥

وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة
وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت
قال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعوها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت
قلت يا رسول الله قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك ٥

باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالعايد في قيئه
حدثنا عبد الرحمن بن المبرك ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يعود في قيئه
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه سمعت عمر بن الخطاب يقول
حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت
انه بايعه برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم
واحد فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه ٥

باب

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله
بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا
ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتين وحجرة فقضى مروان شهادته لهم
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب ما قيل في العمرى والرقبى

اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له واستعمركم جعلكم عمارا

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالعمرى انها لمن وهبت له ٥
حدثنا حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جايزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه ٥ باب من استعار من الناس الفرس ٥
حدثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رايتا من شيء وان
وجدناه لبحرا ٥ باب استعارة العروس عند البناء
حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عايشة وعليها درع
ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في
البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين
بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره ٥ باب فضل المنيحة ٥
حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف انا اسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم
المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم
الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام
انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه
وسلم عذاقا فاعطاها النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد

يعني شياه

قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال أهل خيبر
فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من
ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أم أيمن مكانهن من حائطه وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من حائطه

حدثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة
السلولي سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة
أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها
إلا أدخله الله الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس
وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال حدثني عطاء عن جابر قال كانت لرجال
منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه ٥ وقال
محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني أبو سعيد
قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة
شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها
شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم بذلك
يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا
أكتراها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما

باب إذا قال اكتر منك هذه الجارية على ما يتعارف به الناس

تموجا ثم وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال اكتر لك هذا الثوب فهو هبة

حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقال أشعرت أن الله كبت الكافر و
أخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر ٥

باب إذا حمل رجل على فرس فهو
كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع

حدثنا الحميدي نا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم قال سمعت أبي يقول
قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي

وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب
بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه
ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل
وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء
إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة
وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها
وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله

بها

ثم بلغ قراءة على وتقابلنا
وأجزت له إن شاء الله تعالى

ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط
شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله
أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا

رجلا

باب إذا عدل رجلا أحدا

فقال لا نعلم إلا خيرا أو قال ما علمت إلا خيرا

حدثنا حجاج نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك ولا
نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يعذرني في رجل يبلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

باب شهادة المختبي

وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر
وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال
كان الحسن يقول لم يشهدوني على شهادة ولكني سمعت كذا وكذا

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد
شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة

رأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
أي صاف هذا محمد فساها ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة
القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت
عبد الرحمن بن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر
أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء

فقال آخرون ما علمنا بذلك نحكم بقول من شهد

قال الحميدي هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة
وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال لذلك إن شهد شاهدان
أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألفين وخمسمائة يقضى بالزيادة

حدثنا حبان أنا عبد الله أنا عمرو بن سعيد بن أبي حسين أخبرني عبد الله بن أبي مليكة
عن عقبة بن الحرث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة
والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب يسألهم
فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهداء العدول

وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم ومن ترضون من الشهداء

حدثنا الحكم بن نافع نا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله

بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من
أعمالكم فمن ظهر لنا خير أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته
ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة ٥

باب تعديل كم يجوز ٥

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم
بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا وقال غير ذلك
فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون
شهداء الله في الأرض

حدثنا موسى بن إسمعيل نا داود بن أبي الفرات نا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود
قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر فمرت
جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة
فأثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة
قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب شهادة على الإنساب والرضاع المستفيض والموت القديم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وإياه ثويبة والتثبت فيه

حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت وكيف ذلك قال
أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال صدق أفلح

حدثنا مسلم بن إبرهيم نا هشام نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت أخي من الرضاعة

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من
الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة

حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة
قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفين

باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله
تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا
وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت
شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي
وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعوية بن قرة وقال أبو الزناد الأمر عندنا
بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا
أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته
وإن استقضي الحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا يجوز شهادة القاذف وإن تاب
قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين

لم يجز وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته
وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك
وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة

حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر
بها فقطعت يدها فقالت عائشة فحسنت وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع
حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام ٥

باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد

حدثنا عبدان أنا أبو حمزة عن الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سألت
أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض
الموهبة لهذا قال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور وقال أبو حمزة
عن الشعبي لا تشهد على جور

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا أبو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن
حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون
ويظهر فيهم السمن ٥

حدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق
شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور ٥

لقول الله تعالى والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة
ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا ألسنتكم بالشهادة

حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبرهيم قالا ثنا شعبة عن
عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الإشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وأبو عامر ونهز وعبد الصمد عن شعبة

حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك
بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته
سكت وقال إسمعيل بن إبرهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن ٥

باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه وبيعه وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف بالأصوات

وأجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي
تجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال الحكم ربما شيء يجوز فيه وقال الزهري
أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت تردها وكان ابن عباس يبعث رجلا
إذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فإذا قيل له طلع صلى ركعتين وقال
سليمن بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمن ادخل فإنك

مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة ٥

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية
أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا
قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا

حدثنا مالك بن إسمعيل نا عبد العزيز بن أبي سلمة نا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى
يؤذن ابن أم مكتوم وقال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول
له الناس أصبحت ٥

حدثنا زياد بن يحيى نا حاتم بن وردان نا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور
بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأبي مخرمة انطلق بنا إليه عسى
أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك
خبأت هذا لك

باب شهادة النساء

وقوله تعالى فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان

حدثنا ابن أبي مريم نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك
من نقصان عقلها ٥

باب شهادة الإماء والعبيد ٥

وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجاز شريح وزرارة

ابن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيده وأجازه
الحسن وإبراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث وحدثنا علي بن
عبد الله نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث
أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب فجاءتنا أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد
زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها ٥

باب شهادة المرضعة

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امرأة
فقالت امرأة إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا ٥

حدثنا أبو الربيع سليمن بن داود وأنهى بعضه أحمد بن يونس نا فليح بن سليمن عن ابن
شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها
الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا
أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد
ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي

من جزع أظفاري قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون
بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء
إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا وجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيهم أحد فأممت منزلي الذي كنت به فظننت
أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود
بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي
تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول
أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه
حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت
أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من
بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم تمشي
فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي فلما رجعت
إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي
قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن
فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها

قالت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب
وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه
بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم إلا خيرا وأما علي بن
أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا
والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام
عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من
عبد الله بن أبي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني في رجل بلغني أذاه في أهلي
والله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا
معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه
وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك
فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان
الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا و
سكت وبكيت يومي ولا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى
أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي استأذنت علي امرأة من الأنصار
فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس
عندي من يوم قيل ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قال فتشهد ثم قال يا
عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت فاستغفري الله

والله

وتوب اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة قلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله قالت وانا جارية حديثة
السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس
ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك
ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني لبريئة لتصدقنني والله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف
اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله
ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقران في امري
ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما
رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى
انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي امي
قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله تعالى
ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا
الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب بنت جحش عن امري فقال
يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت
وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عائشة وعبد الله بن عمر

عن عروة

وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القسم بن محمد بن ابي بكر مثله ٥

باب اذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما راى عمر قال لعل بر ابوسا
كانه يتهمني قال عمر بني انه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته

حدثنا ابن سلام انا عبد الوهاب نا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى
رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال
من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله
احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه ٥

باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن صباح نا اسمعيل بن زكريا نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم
ظهر الرجل ٥

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا قال
مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض
لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض الى قوله ان يضعن حملهن
وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة

حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني
يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة
فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ٥

باب يمين الحاكم للمدعي هل له البينة قبل اليمين ٥

حدثنا محمد نا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا فقال
لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله تعالى ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية

باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه

وقال قتيبة حدثنا سفين عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت
قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون
من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى قلت اذا كان يكتب شهادة شاهد
ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احديهما الاخرى مكان يمنع بذكر هذه الاخرى ٥

حدثنا ابو نعيم نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى باليمين على المدعى عليه ٥ باب

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف
على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن

فحدثناه بما قال فقال صدق لفي انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله
تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الاية باب اذا ادعى او قذف
فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام قال نا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن
امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان ٥

باب اليمين بعد العصر

حدثنا علي بن عبد الله نا حجر بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا
فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد
اعطي بها كذا وكذا فاخذها باب يحلف المدعى عليه حيثما
وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره

قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني
فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان

باب إذا تشارع قوم في اليمين

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان ينتهم بينهم في اليمين ايهم يحلف ٥

باب قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

حدثني اسحق نا يزيد بن هرون انا العوام قال حدثني ابرهيم ابو اسمعيل التيمي
سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعة فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعطها
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى في النجش اكل ربا خائنا

حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال مال اخيه لقي الله
وهو عليه غضبان وانزل الله تصديق ذلك في القران ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الاية فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت

باب كيف يستحلف قال الله تعالى

يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله
ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله
يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال

وكم بين الآية على مقابلة والاخرى لا تعارض الآن

وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل
وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية قال ذكرنا فيه عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ٥

باب من اقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال
طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض
فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها

باب من امر بانجاز الوعد

وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن الاشوع بالوعد
وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا
قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله ورايت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع

حدثنا ابرهيم بن حمزة نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت
انه يأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن
خان واذا وعد اخلف ٥

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن
جابر بن عبد الله قال السامات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي

فقال لابي بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا
قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط
يديه ثلث مرات قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا سعيد بن سليمن نا هشيم وان بن شجاع عن سالم الافطس
عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قال لا ادري
حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما
ان رسول الله اذا قال فعل ٥

باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة

وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض ٥
لقوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الاية

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه
احدث الاخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله
وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم
من العلم عن مسايلتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم

باب القرعة في المشكلات

وقوله تعالى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا
فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكرياء الجرية فكفلها زكرياء وقوله
فساهم اقرع فكان من المدحضين من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله
عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الانصاري انه سمع العلاء
امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار له
سهمه في السكنى حين اقترعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان
ابن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله
ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا
تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج
بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها
وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة
فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذين في اسفلها يمرون بالماء على الذين
في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم
بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا

ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ما جاء في الإصلاح بين الناس

وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما

حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده وأمره يصلي كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم في التصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت أبي يحدث أن أنسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فقال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك

نصب لعبد الله رجل من الأنصار فشتما فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها نزلت وإن طائفتان من المؤمنين فأصلح بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا

باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وإسحق بن محمد الفروي قالا نا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب قول الله تعالى وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا والصلح خير

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه لكبر أو غيره يريد فراقها فتقول له أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا

باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة

والغنم ترد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت فاغد أنت يا أنيس لرجل
فاعد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها ٥

حدثنا يعقوب نا ابرهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي
وعبد الواحد بن عون عن سعد بن ابرهيم ٥

باب كيف يكتب هذا ما
صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى نسبه أو قبيلته

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال
لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله
فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال
علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو
وأصحابه ثلثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال
القراب بما فيه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلثة أيام
فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك
رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال
لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها
بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها
ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة
دونك ابنة عمك احمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي
ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا ٥

باب الصلح مع المشركين فيه عن أبي سفين
وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف وأسماء
والمشور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود

حدثنا سفين بن سعيد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال الصالح النبي صلى الله عليه وسلم
المشركين يوم الحديبية على ثلثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم
من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم قال لم يذكر
مؤمل عن سفين أبا جندل وقال إلا بجلب السلاح ٥

حدثنا محمد بن رافع نا شريح بن النعمان نا فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه
بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم
بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلثا أمروه أن يخرج فخرج ٥

حدثنا مسدد نا بشر نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله
ابن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح ٥

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي
ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس في كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم
وقبلوا الارش

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فاصلحوا بينهما

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن
علي معوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها
فقال له معوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء
من لامور الناس من لنسائهم من لضيعتهم فبعث اليه رجلين من بني عبد شمس عبد الرحمن
بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له
واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب
قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا
ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به
فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال علي بن عبد الله انما

قال ابو عبد الله

ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الامام بالصلح

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال
محمد بن عبد الرحمن انه امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عايشة تقول سمع النبي
صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر
ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن
مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما
عليه وترك نصفا

باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم

حدثنا اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث
انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة
كانا يسقيان به نخلهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى
جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له

وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه
في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث
والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس ان يتحاج الشريكان
فياخذ هذا دينا وهذا عينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه
حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا الثمر بما عليه فابوا ولم يروا ان
فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد
آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال
ادع غرماءك فاوفهم فما ترك احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلثة عشر وسقا
سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما بذلك فقالا لقد
علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن
جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحق
عن وهب عن جابر صلاة الظهر باب الصلح بالدين والعين
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر انا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف
حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر

بيت

فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بهذه على الله

توحيد

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع
مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب
سهيل بن عمرو كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد
وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه
وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه
سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء
المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها
اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله
اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله
حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم ٥

باب اذا باع نخلا قد ابرت

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ٥

باب الشروط في البيع

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته ان
بريرة جاءت عايشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيا قالت لها عايشة
ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها
فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق ٥

باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز

حدثنا ابو نعيم شارك ثنا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد
اعيى فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه
بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته
بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لاخذ جملك فهو مالك قال
شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة
وقال اسحق عن جرير عن مغيرة بعنيه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره
لك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم
عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرنا ظهره الى المدينة وقال الاعمش

فخذه

عن سالم عن جابر حتى تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر
اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج
عن عطاء وغيره عن جابر اخذه باربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار عشرة
دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر
وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بما في درهم
وقال داود بن قيس عن عبيد بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع
اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية الاشتراط اكثر
واصح عندي قاله ابو عبد الله

باب الشروط في المعاملة ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي
صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا قال تكفونا المونة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ٥

حدثنا موسى ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ٥

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولكل ما شرطت
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له اثنى عليه في
مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني ووفاني
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا بها ما استحللتم به الفروج ٥

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة نا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي
قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت
هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق ٥

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد على بيع اخيه ولا يخطبن
على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفي انائها ٥

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم
فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت
اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها
فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت ٥

باب ما يجوز من شروط
المكاتب اذا رضي بالنجوم على ان يعتق

حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة قالت

دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتري فان اهلي يبيعوني فاعتقيني
قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا
ما شاؤا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة مرة ٥

باب الشروط في الطلاق ٥

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بداء بالطلاق او اخره فهو احق بشرطه ٥

حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة
طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ
وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج
ابن منهال نهاه ٥ باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن
دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه
عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قرأها ابن عباس
امامهم ملكا ٥ باب الشرط في الولاء

حدثنا اسمعيل نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة

فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احب ان اعدها لهم
ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من
عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان
يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق
وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ٥

باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك ٥

حدثنا ابو احمد ثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال
لما فرغ اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم على ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله
هناك فعدي عليه من الليل فعدت يداه ورجلاه وليس هناك عدو وغيرهم هم عدونا
وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين
اتخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر
اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك
قلوص ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم
عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد
سلمة عن عبد الله بن حسبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره ٥

باب الشروط في الجهاد والمصالحة

مع اهل الحروب وكتابة الشروط والشروط مع الناس بالقول ٥

حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله
ما شعر بهم خالد حتى اذاهم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله
عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل
فالحت فقالوا خلات القصواء خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات
القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل
باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء
الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل
تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم
العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ
لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤا ماددتهم
مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا
فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله
امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول
قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء

وقال ذو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى أولست
بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما
بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها
ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل
سمعت بأحد من العرب اجتاح أصله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لا أرى وجوها ولا
لا أرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر امصص بظر اللات
أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك
عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم وكلما تكلم أخذ
بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه
المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف
وقال أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا
قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما
في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام
فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه
وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى
أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي

والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا
والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا
أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون
إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني
آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون
فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت
البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن
حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز
وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال
معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن
اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل
والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري
وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا
ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك
إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم

كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة
حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان تردّه
الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله لا اصالحك على شيء ابدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال
مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين اردّ الى المشركين وقد جئت مسلما
الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت الست على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعط الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه
وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا ساتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك
انا ناتيه العام قلت لا قال فانك ساتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس
هذا نبي الله حقا قال بلى قلت الست على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا قال ايها الرجل انه لرسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله
انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا ساتي البيت ونطوف به قال بلى افاخبرك انك تاتيه
العام قلت لا قال فانك ساتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ
من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال
فوالله ما قام رجل منهم حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها
ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى
تنحر بدنتك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنته ودعا
حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا
غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احديهما معوية بن
ابي سفين والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير
رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا قد وفيت به ثم دفعه الى الرجلين
فخرجا به حتى بلغا به ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله
اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فانتضاه الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت
فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل
المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد وفى الله
الله عهدك قد رددتني اليهم ثم نجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه
مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردّه اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال
وتفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى
النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم
عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا
بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرني
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا
الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم
الكوافر ان عمر طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة
معوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابا الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم

انزل الله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون
الى من هاجرت امرأته من الكفار فامر ان يعطا من ذهب له زوج من المسلمين
ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت
بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير
فذكر الحديث ٥

من منى

كم بلغ مراده على
الشرط ولا يصلح الله
لمفسدين ما يحمى
عفا الله تعالى عنه

باب الشروط في القرض

وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل

باب المكاتب وما لا يجوز من الشروط

تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب
شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف
كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط وقال
ابو عبد الله يقال عن كلتيهما عن عمر وابن عمر ٥
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة
تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في
كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط ٥

باب ما يجوز من الشروط في الطلاق

والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او اثنتين
وقال ابن عون عن ابن سيرين ادخل ركابك فان لم ارحل فقال يوم كذا او كذا
فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه
وقال ابو عوف عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الا ربعا فليس بيني
وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه ٥

وقال رجل لمكريه

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة ٥

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابن عون قال انبأني نافع عن
ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه
فما تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع
ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل
والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به
ابن سيرين فقال غير متأثل مالا ٥

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب الوصايا ٥

وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى
كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه

إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم
فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانفا متمايلا

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته
مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا إبرهيم بن الحرث نا يحيى بن أبي بكير نا زهير بن معوية الجعفي نا أبو إسحق
عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية بنت الحرث قال
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة
ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة

حدثنا خلاد بن يحيى نا مالك نا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله

حدثنا عمرو بن زرارة أنا إسمعيل عن ابن عون عن إبرهيم عن الأسود قال ذكروا
عند عائشة أن عليا كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري
أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إلى

باب أن يترك
ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس

حدثنا أبو نعيم نا سفين عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي
وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت
بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يرسول الله أوصي بمالي كله قال

صوابه
ابن خولة
وهو سعد بن خولة

تلث فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء
خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها
صدقة حتى اللقمة التي ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر
بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة

باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث
وقال الله تعالى وأن احكم بينهم بما أنزل الله

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس قال لو غض
الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير

حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا زكريا بن عدي نا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن
سعد عن أبيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يرسول الله ادع الله أن لا
يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة قلت
أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير قال فأوصى الناس بالثلث
وجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه
تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي
فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يرسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي
وابن وليدة أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر

الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ٥

باب إذا أومأت المريضة برأسها إشارة بينة جازت

حدثنا حسان بن أبي عباد شاهام عن قتادة عن أنس أن يهودية أتت بشاة مسمومة
بين خبزين فقيل لها ما حملك على ما فعلت قالت إن كان نبيا فلن يضره وإن كان
ملكا أريح الناس منه فأومأت برأسها إلى الأرض فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة ٥

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل
للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر ٥ والربع ٥

ابن ص

صح بلغ قراءة على والده رحمه الله

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت
صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ٥

باب قول الله تعالى من بعد وصية

يوصي بها أو دين ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أبي مليكة
أجازوا إقرار المريض بدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا
وأول يوم من الآخرة قال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى الربيع
بخمس أن لا تكشف امرأته الفزارية عنها أغلق عليه بابها وقال الحسن إذا أقال المملوك
عند الموت كنت أعتقتك جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي تصدق
وقبضت صداقي جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن

فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم
آية المنافق إذا ائتمن خان وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها
فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا سليمن بن داود أبو الربيع نا إسمعيل بن جعفر نا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال آية المنافق ثلاث إذا حدث
كذب وإذا ائتمن خان وإذا وعد أخلف ٥

باب تأويل قوله تعالى

من بعد وصية توصون بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين
قبل الوصية وقوله إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق
من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس
لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني
ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو من أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر
يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن
يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه
فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي ٥

حدثنا بشر بن محمد السختياني انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته
والامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت
ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ٥

باب اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب

وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
اجعلها للفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني
ابي عن ثمامة عن انس اجعلها للفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب
وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن
الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار
وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث
وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فمن جامع حسان
ابا طلحة وابي الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن
زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة
وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى آبائه في الاسلام ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي
صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت

وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش ٥

باب هل يدخل النساء والولائد في الاقارب

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل
وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم
من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك
من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد
سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب ٥

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره
وكذلك من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع به كما ينتفع غيره وان لم يشترط

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة
اركبها ويلك او ويحك ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك
في الثانية او الثالثة

باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره

فهو جائز لان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل
ولم يخص ان وليه عمر او غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه ٥

[illegible] على ونعالك

باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين

لفقراء أو غيرهم فهو جائز ويضعها في الأقربين

أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي

إلي بيرحاء وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك

وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن ذلك والأول أصح

باب إذا قال أرضي أو بستاني

صدقة عن أمي فهو جائز وإن لم يبين ذلك

حدثنا محمد أنا مخلد بن يزيد أنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول

أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله

إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك

أن حائطي المخراف صدقة عنها باب إذا تصدق أو وقف

بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز

حدثنا يحيى بن بكير أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله

ابن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع

من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

باب قول الله تعالى وإذا حضر القسمة الآية

حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما يتهاون الناس بها

واليتامى والمساكين وذلك الذي يرزق وإذا لا يرث فذلك الذي يقول له المعروف يقول لا أملك

لك أن أعطيك باب لا يرث الولد من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه

وقال إسمعيل أخبرني عبد العزيز بن أبي سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن

أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب

فيها ويشرب من مائها فهي لله عز وجل وإني أرجو بره وذخره فضعها يا رسول الله

حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ ذلك مال رابح قبلناه منك

ورددناه عليك فاجعله في الأقربين فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم

أبي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة

قال لا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة إلى جنب قصر بني جديلة

التي بناه معوية باب ما يستحب لمن توفي فجأة

أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت

أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس

أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال

اقضه عنها باب الإشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا إبرهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه

سمع عكرمة مولى ابن عباس أن سعد بن عبادة أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب عنها

فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء

سقط ولا بد منه
أنبأنا ابن عباس
وكذا الطرة المذكورة الطرانة

إن تصدقت به عنها قال نعم فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عنها ٥

باب قول الله عز وجل

وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا

تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إلى قوله فانكحوا ما طاب لكم

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة

وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب

في جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن

يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم

استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل يستفتونك في النساء

قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال

رغبتم في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة

المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها

فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها ٥

باب قول الله عز وجل

وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا

إليهم أموالهم إلى قوله مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا

وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته

حدثنا هرون بن الأشعث نا أبو سعيد مولى بني هاشم نا مضر بن جويرية عن نافع

عن ابن عمر أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ

وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به

رغبوه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق

ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف

وابن السبيل وذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يؤكل صديقه

غير متمول فيه ٥ باب قول الله عز وجل إن الذين يأكلون

أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد الديلي

عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا

يا رسول الله وما هن قال الإشراك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل

مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات ٥

باب ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم

خير وإن تخالطوهم فإخوانكم إلى آخر الآية

حدثنا محمد قال وقال لنا سليمن حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال مات ابن عمر

على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجمع نفقاته

وأدلياؤه فينظرون الذي هو خير له وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ

والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل إنسان بقدر

من حضنه باب استخدام اليتيم في السفر والحضر

إذا كان صلاحا له ونظر الأم وزوجها اليتيم ٥

حدثنا يعقوب بن إبرهيم بن كثير نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب قال قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم المدينة وليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام لبيب فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر

حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قال أنزلت في والي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر حاله بالمعروف

يم يلم فرآه على واد رجل ذكر

ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب إذا وقف أرضا ولم يبين

[illegible] وكذلك الصدقة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن
مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء
مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس
فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب مالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو
برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رائح شك
ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل ذلك
يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال إسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن
يحيى عن مالك رائح

حدثنا محمد بن عبد الرحيم أنا روح بن عبادة نا زكريا بن إسحق قال حدثني عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمي توفيت
أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرفا فأنا أشهدك أني قد تصدقت عنها

باب إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز

حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم
ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر
رضوان الله عليه بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب

مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق
عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله
والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا
غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا أبو عاصم نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء
والمساكين وذي القربى والضيف

باب وقف الأرض للمسجد

حدثنا إسحق بن منصور أنا عبد الصمد سمعت أبي نا أبو التياح قال حدثني أنس بن
مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

وقال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها
وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح تلك الألف
شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها

حدثنا مسدد نا يحيى نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس
له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فأخبر عمر
أنه وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا
ترجع في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة

عاملي فهو صدقة

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في
وقفه أن يأكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول ما لا ٥

باب إذا وقف أرضا أو بيتا
واشترط لنفسه مثل إرث المسلمين ٥

وأوقف أنس دارا فكان إذا قدم نزلها وتصدق الزبير بداره وقال للمردودة
من بناته إن شئت غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق
وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنا لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال
أبو عبد الله قال لي عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد
الرحمن أن عثمان حين حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد
إلا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال
من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم فقال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه
لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف غيره فهو واسع لكل

النبي صلى الله

باب إذا قال الواقف
لا أطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز

حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ٥ باب قول الله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت
حين الوصية اثنان إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين

وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم نا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم
عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم
مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته
فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاستحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد
الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا
أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا
شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت باب قضاء وصايا
ديون الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سابق أبو الفضل بن يعقوب عنه نا شيبان أبو معوية عن فراس قال
قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات
وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن
يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوت فلما نظروا
إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأوا ما يصنعون أطافوا حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا
راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى
إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الجهاد والسير
باب فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة
والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي
بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة

حدثنا الحسن بن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا إسرائيل بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار
ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال بر الوالدين
قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزاد

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا
استنفرتم فانفروا ٥

حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور

حدثنا إسحق بن منصور أنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة أخبرني أبو حصين أن
ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على
عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم
ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن
طوله فيكتب له حسنات

باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه

وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم

وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري
حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن مجاهد
في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد
في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه
سالما مع أجر وغنيمة

باب الدعاء بالجهاد

والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه
سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت
أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت
تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة
أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفين
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ٥

باب درجات المجاهدين في سبيل الله عز وجل يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي

قال أبو عبد الله عز وجل واحدها غازٍ هم درجات لهم درجات

حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن

حدثنا موسى ثنا جرير ثنا أبو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتيا فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله عز وجل وقاب قوس أحدكم من الجنة

حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب ثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها

حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن

حارها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور العين

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله عز وجل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل

حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار ثنا إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم

عبد الله ثم أخذها

عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان ٥

باب فضل من يصرع في سبيل الله

فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا

الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث نا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن

مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا من

ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر

الاخضر كالملوك على الاسرة قالت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية

ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال

انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون

البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها

دابة لتركبها فصرعتها فماتت ٥ باب من ينكب في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر الحوضي نا همام عن اسحق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه

وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم

فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه

فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه

فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج

صعد الجبل قال همام واراه آخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم

قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا

فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان

وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفين ان رسول الله

كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن

يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة اللون لون الدم والريح ريح المسك

باب قول الله تعالى

قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نربص بكم

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم

اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله تعالى

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي نا عبد الاعلى عن حميد قال سألت انسا وحدثنا عمرو

بن زرارة انا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال

بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله عز وجل اشهدني

قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد انكشف المسلمون قال اللهم اني

اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم

فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني لاجد ريحها من
دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا
وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به
المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية
نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية
وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنية الربيع فرضوا بالارش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله عز وجل لابره

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
ارأه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت
الصحف ففقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها فلم نجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال

وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم
وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون
كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص

حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا شبابة بن سوار الفزاري ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال
سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم

قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر
كثيرا

باب من اتاه سهم او غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله ثنا الحسين بن محمد ابو احمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن
مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان
في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها
جنان في الجنة وان ابنك لاصاب الفردوس الاعلى

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل
ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة
الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين

حدثنا اسحق انا محمد بن المبارك ثنا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن ابي مريم انا عباية
بن رفاعة بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

باب مسح الغبار عن الرأس في السبيل

حدثنا ابرهيم بن موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال ولعلي بن
عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه

فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل
لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح
عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار ٥

باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب
رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأين قال ههنا وأومأ إلى بني قريظة قال فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله تعالى

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين
غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر
معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس
الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين من أخبر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه ٥

باب ظل الملائكة على الشهيد

حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر أنه سمع جابر ابن عبد الله

جي بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به ووضع بين يديه فذهبت لأكشف عن وجهه
فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما
زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال ربما قاله

باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يخرج إلى الدنيا وله ما
على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا نبينا عن رسالة ربنا من قتل منا صار إلى الجنة
وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم
أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الأوزاعي عن ابن أبي الزناد
عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت أبا هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود لأطوفن الليلة على مائة
امرأة أو تسعة وتسعين كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله عز وجل فقال له صاحبه إن
شاء الله فلم تقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس
محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون ٥

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان
النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن محمد بن جبير بن مطعم
ان محمد بن جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس
مقفله من حنين فعلقه الناس يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

قال اخبرني جبير

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان
سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوات اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك
ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به
مصعبا فصدقه

حدثنا مسدد ثنا معتمر سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات واعوذ بك من عذاب القبر

باب من تحدث بمشاهده في الحروب

قاله ابو عثمان عن سعد ه

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت
طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا

منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد

باب وجوب النفير وما يجب من
الجهاد والنية وقوله عز وجل انفروا خفافا وثقالا
وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة
ويحلفون بالله الاية وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم
انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة الى
قوله على كل شيء قدير يذكر عن ابن عباس انفروا اثبات سرايا استنفروا جميعا قال الحسن

حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله عز وجل الى رجلين يقتل احدهما الاخر
يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله عز وجل على القاتل فيستشهد

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري اخبرني عتبة بن سعيد عن ابي هريرة قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم
لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال
ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان بني علي فقتل رجل مسلم
اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له قال سفين
وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن

سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك قال كان أبو طلحة لا يصوم
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره
مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد

حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم
فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد
الله الحسنى وفضل المجاهدين على القاعدين إلى قوله غفورا رحيما

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن أم مكتوم
ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد الزهري حدثني صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت
حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى
عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله تعالى على

رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي
ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر

باب الصبر عند القتال

حدثني عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم
أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال
وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة
باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم
إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

باب حفر الخندق

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول
اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد ان اناسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك
مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن
حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا
ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد
عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله والاول اصح

باب فضل الصوم في سبيل الله عز وجل

حدثنا سعيد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله عز وجل دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب
اي فلان هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض
ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحديهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله اويأتي الخير
بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فلنا يوحى اليه فسكت الناس كان على رؤسهم الطير
ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا او خير هو ثلثا ان الخير لا يأتي
الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم كلما اكلت حتى امتلأت خاصرتاها
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
ثنا ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد
وشهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن
ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما
في سبيل الله بعد الله وجهه عن
النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في
سبيل الله عز وجل

من اخذه بحقه فجعله في سبيل الله عز وجل واليتامى والمساكين ومن لم ياخذه بحقه
فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة

باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني
بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا
في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله عز وجل بخير فقد غزا
حدثنا موسى ثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل
بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي

باب التخنط عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر
يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك
الآن يجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث
انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس

باب فضل الطليعة

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم قال الزبير
انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله

عليه وسلم قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب
الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا
وإن حواريي الزبير بن العوام باب سفر الاثنين

حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا إذا وصلتم إلى أهلنا وأقمتم أو أنتما
أكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيمة

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة قال سليمن عن
شعبة عن عروة بن الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر
لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة

حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر ثنا عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة الأجر والمغنم

باب من احتبس فرسا
لقول الله تعالى ومن رباط الخيل

حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك ثنا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيد المقبري

يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله
عز وجل إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيمة باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمن عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن
أبيه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون
وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب
فرسا له يقال له الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم أكل
فأكلوه فندموا فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا معن بن عيسى ثنا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه
عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف

حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع يحيى بن آدم ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري
حق الله عز وجل على عباده وما حق العباد على الله عز وجل قلت الله ورسوله أعلم قال فإن
حق الله عز وجل على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله عز وجل أن لا
يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال كان
فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له المندوب فقال ما رأينا
من فزع وإن وجدناه لبحرا باب ما يذكر من شؤم الفرس
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلثة في الفرس والمرأة والدار

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلاثة

وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في
طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل
الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها
شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم ثنا أبو عقيل ثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري
فقلت أحدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره
قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن
يتعجل إلى أهله فليعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمل ليس به شيء والناس خلفي
فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر أشمسك فضربه بسوطه
ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي
صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط

فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه
وسلم إلى أبي بمن ذهب فقال أعطوها جابرا ثم استوفيت الثمن فقلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على دابة صعبة

والفحول من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرأ

حدثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال كان
بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال
ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب سهام الفرس

وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله تعالى والخيل
والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس

حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة ثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحق قال رجل للبراء بن عازب أفررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر
إن هوازن كانت قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون
على الغنائم واستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر ولقد رأيته
وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ٥

باب الركاب والغرز للدابة

حدثني عبيد الله بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل خلاء في الفرز واستوت به ناقته قائمة اهل من
عند مسجد ذي الحليفة ٥ باب ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف ٥

باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان
اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف
او كان فيه وقطان فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله
عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية
الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال عبد الله ثنا سفين قال حدثني عبيد الله
قال سفين بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الوداع الى
مسجد زريق ميل ٥ باب اضمار الخيل للسبق

حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله
ابن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية والغاية الامد ٥

باب غاية سبق الخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر

رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها
من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع قلت فكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة
وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت
فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها ٥

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابن عمر ارادف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء
وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء ناقة ح

حدثنا ملك بن اسمعيل ثنا زهير عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم تسمى
العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على
المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه ٥

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

قال انس وقال حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء

حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما
ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا
ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس
تلقتهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفين بن الحرث آخذ
بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن معوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
ام المومنين رضي الله عنها انها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال
جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين عن معوية بهذا

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله نساؤه عن
الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

باب غزو المرأة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري
قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكاء عندها ثم
ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله
مثلهم كمثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها
منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مثل ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني
منهم فقال انت من الاولين ولست من الاخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن
الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت
عنها فماتت

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج
اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب ٥

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما
لمشمرتان ارى خدم سوقهما ينقزان وقال غيره ينقلان القرب على متونهما ثم
يفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فيفرغانه في افواه القوم ٥

باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو

حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب انا ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من
عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة

باب رد النساء الجرحى والقتلى

حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة

باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ٥

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله عز وجل

حدثنا اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر انا يحيى بن سعيد انا عبد الله بن عامر بن ربيعة

يشهر

قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة
قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا
سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم
يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وزاد لنا عمر وقال انا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس
وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله عز وجل اشعث
راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة
وان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن
جحادة عن ابي حصين فتعسا كانه يقول فاتعسه الله طوبى فعلا من كل شيء طيب وهي تاء
حولت الى الواو وهو من يطيب ٥

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك
قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار
يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن
حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم
اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم بارك لنا في

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا نا عاصم عن مورق العجلي
عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين
صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وانتهضوا وعالجوا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر ٥

صوابه انتهضوا

باب فضل من جهز غازيا في السفر

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله
عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة
صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله عز وجل

وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا الى آخر الآية

حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله
خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها
والروحة يروحها العبد في سبيل الله عز وجل او الغدوة خير من الدنيا وما فيها ٥

عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة نا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي
طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي
وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت
اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال

صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحوي لها وراءه بعباءة ثم تجلس عند بعيره فيضع ركبته
فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة
نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم
ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ٥

باب ركوب البحر

حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني
أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله
ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين
أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج عبادة بن
الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من شبه أصحابه بالنجوم

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفين قال لي قيصر سألتك أشراف
الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل

حدثنا سليمن بن حرب نا محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له
فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله

بهام

عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال أفيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال أفيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح له ثم يأتي زمان فيقال أفيكم من صحب من صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح له

باب لا يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم
بمن يجاهد في سبيله الله أعلم بمن يكلم في سبيله عز وجل

حدثنا قتيبة نا يعقوب عن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقوهو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم
أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من
القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد
أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك
فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل
عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

باب التحريض على الرمي

وقول الله تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم

يم ناع قراءة على
واكرر ذلك

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك
احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا
كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم ٥
حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل

باب من حرب بحجرها

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصا
فحصبهم فقال دعهم يا عمر وزاد علي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر في المسجد

باب لمن ينتضل بسهم صاحبه

حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال كان ابو طلحة ينتضل مع النبي صلى الله عليه وسلم بقوس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان
اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع نبله
حدثنا سعيد بن عفير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة
النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في
المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء اخذت حصيرا فاحرقتها
والصقتها على جرحه فلزق الدم ٥
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر

قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله عز وجل على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل
ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله عز وجل
حدثنا قبيصة ثنا سفين عن سعد بن ابرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت
عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته
يقول ارم فداك ابي وامي ٥

باب الدرق

حدثنا اسمعيل ثنا ابن وهب قال عمر وحدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع
على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما
فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين ان تنظري فقالت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وقال
دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال اخذ عن ابن وهب
فلما عقل ٥

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف
وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر ٥

باب ما جاء في حلية السيوف ٥

حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة

يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت
حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر عند القائلة

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن
عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله أخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا واذا عنده أعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في
يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل انه سئل عن جرح
النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما
رأت ان الدم لا يزيد الا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك
الدم

باب من نزع السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عثمان ثنا عبد الرحمن عن سفين عن أبي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب من قاتل عن الامام عند القائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة ان جابرا

أخبرهما حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان
الدؤلي ان جابر بن عبد الله أخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو
الأعرابي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت
الله عز وجل فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي
تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع
مولى أبي قتادة الانصاري عن أبي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسأله رمحه فأبوا فأخذه
ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة أطعمكموها الله عز وجل
وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر قال أهل
العلم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم

أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله عز وجل

حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد
اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب ثنا خالد
حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير
وقال يعلى ثنا الاعمش درع من حديد وقال معلى ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثراقيهما
فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفو اثره وكلما هم البخيل بالصدقة
انقبضت كل حلقة الى صاحبها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى ثراقيه فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول فبجهده ان يوسعها فلا تتسع

جنتان

باب الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن ابي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق
قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته
بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمه
فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب

حدثنا احمد بن المقدام ثنا خالد ثنا شعبة عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما ٥
حدثنا ابو الوليد ثنا همام عن قتادة عن انس حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة عن انس

شعبة

ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما
في الحرير فرايت عليهما في غزاة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه
وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير ٥
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لحكة بهما

باب ما يذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن
عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم
دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين ٥

باب ما قيل في قتال الروم

حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثني يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن
خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو
نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام
قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي
يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا ٥

باب قتال اليهود

حدثنا اسحق بن محمد الفروي ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول

يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله

حدثنا اسحق بن ابرهيم انا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه
اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ٥

كتب وراءه على والصواب ما اثبتناه

باب قتال الترك

حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون النعال الشعر
وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة

حدثنا سعيد بن محمد ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ٥

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ٥

باب من فر من اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل اكنتم فررتم
يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شداد
اصحابه واخفاؤهم خفوا السلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد

يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد
المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ٥
ثم صف اصحابه صلى الله عليه وسلم

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثني ابرهيم بن موسى انا عيسى ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان
يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا
عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ٥

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابي ذئب عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف ٥

حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي
اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا جعفر بن عون ثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل
وناس من قريش وجزر جزور بناحية مكة فايكم يقوم الى سلا جزور آل فلان فيأخذه
فيضعه على كتفي محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فاخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم
وضعه بين كتفيه وانا انظر لا امنع شيئا فجاءت فاطمة رضي الله عنها فاخذته من ظهره
ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن

عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو
إسحق ونسيت السابع قال يوسف بن أبي إسحق عن أبي إسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية
أو أبي والصحيح أمية ٥

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود
دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك فقالت ألم تسمع ما
قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليكم

باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب

حدثنا إسحق أنا يعقوب بن إبرهيم نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ٥

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قدم طفيل بن
عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت
فادع الله عز وجل عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وأت بهم ٥

باب دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم
إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول لما أراد النبي صلى الله عليه
وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤن كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من
فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما
قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا
كل ممزق ٥

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام
والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله
وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله إلى آخر الآية

حدثنا إبرهيم بن حمزة ثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله
عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاءه قيصر كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ههنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو سفين أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا
تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفين
فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا
عليه فإذا هو جالس في ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه
سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي زعم أنه نبي قال أبو سفين فقلت أنا أقربهم
إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد
من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي

بلغ قراءته على
فاء وراء لتعلم سيدا ان الصحيح

ثم قال الترجمان له قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه
قال ابو سفين والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثروا الكذب عني لكذبته حين
سالني عنه ولكن استحييت ان ياثروا الكذب عني فيصدقته ثم قال الترجمان قل له
كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله
قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من
آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه او ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم
قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد
ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف ان يغدر
قال ابو سفين ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به الا خاف ان تؤثر عني غيرها قال
فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا
يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يامركم قال يامرنا ان نعبد الله وحده
ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال الترجمان حين قلت ذلك له قل له اني سالتك عن نسبه
فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم
هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل
ياتم بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا
فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان من آبائه من
ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه من ملك قلت يطلب ملك آبائه وسالتك اشراف
الناس يتبعونه او ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك
هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون فكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد

سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا فكذلك الايمان حين تخالط بشاشته
القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك
هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربه وحربكم تكون دولا ويدال عليكم
المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك بماذا يامركم
فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم
ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي
قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يكن ما قلت حقا فيوشك ان يملك
موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت قدميه
قال ابو سفين ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين فلما ان قضى
مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ما ذا قالوا وامر
بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة
هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر
حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره ٥

عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن
سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على
يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجون ان يعطى فقال اين علي

فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به
شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فإن سمع أذانا
أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا

حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
غزا بنا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرج
يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ثنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد
عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله عز وجل رواه عمرو بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب من أراد غزوة فورى بغيرها

وكان يحب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة إلا ورى بغيرها وحدثني أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال

أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت
غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم
وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن
مالك أن كعب مالك كان يقول لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم

حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن
يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا

باب الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس أن طلحة النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها
سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة
ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر
بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه وقال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقسم بن محمد فقال أتتك والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله ثا سفين قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفين قال الزهري أخبرني
عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث ٥ باب التوديع

وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمن بن يسار عن أبي هريرة قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعث قال إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما
بالنار قال ثم آتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا
فلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما ٥

باب السمع والطاعة للإمام ٥

حدثنا مسدد ثا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني محمد بن صباح ثا إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة ٥ باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به ٥

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الإسناد قال
من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص
الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل
فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه ٥

باب البيعة في الحرب أن لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة

حدثنا مسدد بن مسرهد ثا إسمعيل ثا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل
فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا
على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل ثا وهيب ثا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة بايع الناس على الموت فقال لا
أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا المكي بن إبرهيم ثا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم ثم عدت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت
يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون
يومئذ قال على الموت ٥

حدثنا حفص بن عمر ثا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا يقول كانت الأنصار يوم
الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة ٥

حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع قال
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة
لأهلها فقلت على ما تبايعنا قال على الإسلام والجهاد ٥

باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله لقد
أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا مؤديا
نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله

ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا نعزم علينا في امر
الا مرة الا نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سأل
رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا
الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره ٥ باب كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى وقرأته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي العدو فيها انتظر حتى مالت
الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ٥
باب استيذان الرجل
الامام لقوله انما المؤمنون الذين امنوا
بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا
حتى يستأذنوه ان الذين يستأذنونك الى اخر الاية
حدثنا اسحق بن ابرهيم انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا
قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت
بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال

قال

نعم قال فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني
عروس فاستأذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني
خالي فسألني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال
هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي واستشهد ولي
اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت
ثيبا تقوم عليهن وتؤدبهن فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت
عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا
باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه
فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من اختار الغزو بعد البناء
فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب مبادرة الامام عند الفزع
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا
باب الشرعة والركض في الفزع
حدثنا الفضل بن سهل ثنا حسين بن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك
قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض
وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم
باب الجعائل والحملان في السبيل

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو
قال اني اخشى ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي
قال اني اخشى ان يكون من مالي في هذا الوجه
وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون
من فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد
اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند امك

حدثنا الحميدي ثنا سفين قال سمعت انس بن مالك سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت
ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله عز وجل فرايته
يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله عز وجل فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني
ابو صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على المسلمين
ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا
عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله عز وجل فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت

باب الاجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف
فبلغ سهم الفرس اربعمائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين ثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه

قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فموا وثوبي اعمالي
في نفس فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه
ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال ايدع يده اليك فتقضمها
كما يقضم الفحل

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعد بن ابي مريم قال حدثني الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرحل

حدثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
كان علي رضي الله عنه تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد
فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين
الراية او ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه
فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال
سمعت العباس يقول للزبير ما منعك ان تكون تحت راية النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون الراية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله عز وجل سنلقي في قلوب الذين
كفروا الرعب بما اشركوا بالله قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب

بينا انا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهم بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الأصوات فأخرجنا
فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة انه يخافه ملك بني الأصفر

باب حمل الزاد في الغزو

وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني أيضا فاطمة
عن أسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد
أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر
والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فأربطي بواحد السقاء
وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين ٥

حدثنا علي بن عبد الله انا سفين عن عمرو قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة

حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن يسار ان
سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا
بالصهباء وهي من خيبر وهو أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بالأطعمة فلم يؤت إلا بسويق فلكنا وأكلنا وشربنا ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا ٥

حدثنا بشر بن مرحوم نا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال
خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم
عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما بقاؤهم بعد إبلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل
أزوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ٥

ثم بلغ قراءة علي
وأشهد أن لا إله إلا الله

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل انا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر قال أخبرنا
ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا فنفد زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة
قال قيل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين
فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها ثمانية عشر يوما أما
أخبرناه ٥

باب إرداف المرأة خلف أخيها

حدثنا عمرو بن علي نا أبو عاصم نا عثمان بن الأسود نا ابن أبي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أرجع إلا بحج فقال
لها اذهبي وأرددك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأعلا مكة حتى جاءت

حدثني عبد الله نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن
ابن أبي بكر الصديق قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم

باب الإرداف في الغزو والحج

حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كنت ردف

ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار

حدثنا قتيبة ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة
ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة
وارد فاسامة وراءه

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلا مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه
بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح
البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث
فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى
المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة ٥

باب من اخذ بالركاب ونحوه

حدثنا اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة
ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل
خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة ٥

باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو

وكذلك روي عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه الى ارض العدو وهم يعلمون القرآن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعمالهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس
محمد والخميس فلجأوا الى الحصن فوقف النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا وطبخناها
فنادى مناد في النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر فاكفئت
القدور بما فيها تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت
اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انه معكم سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده ٥

باب التسبيح اذا هبط واديا

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا ٥

باب التكبير اذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر قال
كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة أو
أعلم الا قال العمرة ويقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت
له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا ٥

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة

حدثني مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هرون أنا العوام نا إبرهيم أبو إسمعيل
السكسكي قال سمعت أبا بردة وأصحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد
يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ٥

باب السير وحده

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري
وحواري الزبير قال سفين الحواري الناصر

حدثنا أبو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال حدثني أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح حدثنا أبو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن

أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما
سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

قال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليعجل

حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد كان
يحيى يقول وأنا أسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
قال فكان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق ٥

حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه
قال لما سمع عبد الله بن عمر بطريق مكة نبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع
السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال إني
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه
وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله ٥

نهمته بلغ وإرادة علمه والمراد لا ذكر الله

باب إذا حمل على فرس فرآه يباع

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله عز وجل فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ٥

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله عز وجل فابتاعه أو أضاعه الذي كان عنده

فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وان بدرهم فان العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد باذن الابوين

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان
لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ٥

باب ما قيل في الخرس ونحوه في اعناق الابل ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا
بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت ٥

باب من اكتتب في جيش فخرجت
امراته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلوت رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا
ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي
حاجة قال اذهب فحج مع امراتك ٥

باب الجاسوس

وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء التجسس التبحث

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال
اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني

رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود قال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاج فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي
من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين
من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها
اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا
يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين واي اسناد هذا ٥

باب الكسوة للاسارى

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان
يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم
اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له
عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه ٥

باب فضل من اسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القاري عن
ابي حازم قال اخبرني سهل يعني ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فبات الناس ليلتهم ايهم يعطا فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه
ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله
لان يهدي الله عز وجل بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم

غدا

فهمس في عينيه

باب الاسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال عجب الله عز وجل من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من اسلم من اهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين بن عيينة ثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت
الشعبي يقول حدثني ابو بردة سمعت ابا موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون
اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن
ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم
آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده
ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة

انه

باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بيات ليلا

علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن

جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار
يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول
لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس ثنا الصعب في الذراري
كان عمر وحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال
اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو وهم من آبائهم

حديث

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امراة وجدت في
بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء
والصبيان

باب قتل النساء في الحرب

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

والولدان

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة انه
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا
وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ
ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب
الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

باب وإما منا بعد وإما فداء وفيه حديث ثمامة

وقول الله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تعرض بغلب

باب هل للأسير أن يقتل ويخدع

الذين أسروا حتى يخوفهم من الكفر وفيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا أحرق المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من
عكل وثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا
قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا
وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا
قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا

باب

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة
نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله عز وجل إليه أن قرصتك نملة
أحرقت أمة من الأمم تسبح باب حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال جرير قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية
قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت

على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري قال اللهم ثبته واجعله
هاديا ومهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب
قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات

حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي
صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحق عن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم
فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا
حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا الحمار
قد دخل ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا
أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا بار رافع فأجابني فتعمدت
الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا بار رافع
وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني
قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت
سلالم لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا بآبرح حتى
أسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعاء أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة
حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه

حدثني عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن
البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل

عليه عبد الله بن عتيك نبيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا أبو إسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر كاتب عمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا ٥

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله عز وجل وسمى الحرب خدعة ٥

حدثنا أبو بكر بن أضرم ثنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ٥

حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ٥

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله عز وجل ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله قال فأنا قد اتبعناه فنكره أن نسلمه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله ٥

لنمتنه صح

باب القتل بأهل الحرب

حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت ٥

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته

قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ٥

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق وفيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة

حدثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أبو إسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

يرفع بها صوته

ابن رواحة صح

باب من لا يثبت على الخيل

حدثني محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني

وأدرك دراية على

النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت
على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ٥

باب دواء الجرح باحراق الحصير وغيره

المرأة تغسل الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء
دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء
في ترسه وكانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه فاخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ باب ما يكره من التنازع والاختلاف

في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال
الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم

حدثنا يحيى بن ربيع عن شعبة عن سعيد بن ابي قتادة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان
رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم
واوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رأيت النساء يشددن
قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة
اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم
صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق

النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا
فقال ابو سفين اف القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوا ثم
قال اف القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال اف القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع
الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان
الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم
ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل
قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل
قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما
نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ٥

باب اذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلا سمعوا صوتا فتلقاهم النبي
صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدناه بحرا يعني الفرس ٥

باب من رأى العدو فنادى

باعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة
ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك
ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة

فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت
حتى لحقتهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع
فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال
يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم ٥

باب من قال خذها وانا ابن فلان

وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع ٥

حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم
حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان
بن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه ٥

باب اذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف
عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك
قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ٥

باب قتل الاسير وقتل الصبر ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة

فقال اقتلوه باب هل يستاسر الرجل
ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفين بن اسيد
ابن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن
ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدة وهو بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم
رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر
يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت
امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب
الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم
فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة
يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة
حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد
مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا
فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم اجتمعوا استعار منهم موسى
يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه
والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله والله

حين

ما لنت لا فعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته
يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول
إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتهما
اللهم أحصهم عددا ولا تبق منهم أحدا ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا
فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه
خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء
منه يعرفونه وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا

باب فكاك الأسير فيه
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض

حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت
لعلي هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله عز وجل قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه
الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس ثنا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون
منه درهما وقال إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال خذ فأعطاه في ثوبه

حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه و
كان جاء في أسارى بدر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان

حدثنا أبو نعيم ثنا العمري عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يحدث ثم انفتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه

باب يقاتل عن أهل الذمة ويسترقون

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال
أوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من
ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم

باب جوائز الوفد

باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا ابن عيينة عن سليمن الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا

بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين
من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب
بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة
واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة

باب التجمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر
قال وجد عمر حلة إستبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه
النبي صلى الله عليه وسلم بحبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم
أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن
ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب
يومئذ ابن صياد أن يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن الصياد فقال أشهد
أنك رسول الأميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذا ترى قال ابن صياد

يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله
قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد
حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد
أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له
فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله عز وجل بما هو أهله
ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكن
سأقول لكم فيه قولا لم يقل نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله عز وجل ليس بأعور

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لليهود أسلموا تسلموا قاله المغيرة عن أبي هريرة

باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم

حدثنا محمود نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته قال وهل
ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش
على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ألا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

يكنه

استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم
فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف
ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يأتيني بنوه فيقول يا امير المؤمنين افتارك هم
انا لا ابا لك فالماء والكلاء ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد
ظلمتهم انها بلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي
بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله عز وجل ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

كتابة الامام الناس

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل فقال
نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة قال ابو معوية ما بين
ستمائة الى سبعمائة
حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا
وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ان الله عز وجل يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا
شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم

قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب
فبينا هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر
على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله
ورسوله ثم امر بلالا فنادى بالناس ان لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب غير امرة اذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر
فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير
امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد
اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار
قال انس كنا نسميهم القراء نحطب بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا
معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال
قتادة وحدثنا انس انهم قرأوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي
عنا وارضانا ثم رفع وذلك بعده

باب من غلب العدو فاقام على عرصته ثلثا

حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن
مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى قالا ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره
وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من الغنم ببعير ٥
حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اغمي النبي صلى الله
عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين ٥
باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم
قال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو
فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له
فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق
بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق
بالروم فظهر عليه فرده على عبد الله ٥
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس
يوم لقي المسلمون المشركين وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه
العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه ٥ باب من تكلم بالفارسية
والرطانة وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه
حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفين انا سعيد بن ميناء قال سمعت
جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فقالت
ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم
حدثنا حجاج بن موسى انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد

قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم
النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى كبرت
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن
بن علي عليهما السلام اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة ٥
باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يات بما غل
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام
فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم
يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك او على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك او على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
من الله شيئا قد ابلغتك او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة ٥
باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمر
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح ٥
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو
قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله
هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام

كزكرة يعني بفتح الكاف ٥ باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا
ابلا وغنما فكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور وامر
بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة
فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد
الوحش فما ندّ عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا
وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن
والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب البشارة في الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائتين من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبشره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها
جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم ٥

رسول جرير

باب ما يعطى البشير ٥

واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة ٥

باب لا هجرة بعد الفتح ٥

حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع
ابن مسعود قال مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد
يبايع على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن بايعه على الاسلام ٥

جاء

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت
مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله
عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة ٥

باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله وتحريدهن

حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا هشيم ثنا حصين عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرا
صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة
كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا واتينا الروضة فقلنا الكتاب فقالت لسنا
نعطي فقلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله
ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله
به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله
عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما تدريك لعل الله عز وجل اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرا ٥

باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد

عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر تذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى
النبي صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع ٥

باب ما يقول اذا رجع من الغزو

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
قفل كبر ثلثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٥

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف
صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك
قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا فاكتنفنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة

حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع
النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض
الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم
عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا
قال ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت
المرأة فشد لها على راحلتها فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة

قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة اذا قدم من سفر

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال ادخل المسجد فصل ركعتين
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه
وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل
المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس ٥ باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر ينظر لمن يغشاه

حدثني محمد ثنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب
انه سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او
درهمين فلما قدم صرنا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان
آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع ناحية المدينة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب فرض الخمس

حدثنا قبيصة ثنا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين
ابن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان

النبي صلى الله عليه وسلم اغطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي
فناتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع
لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل
من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتب اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت
من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما
رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا
في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي ويتبعه
انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم
صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم
الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها

بما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت
ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر
قال فكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك
وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ اما صدقته بالمدينة فدفعها
عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله
اسحق بن محمد الفروي نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد
بن جبير ذكر لي ذكر من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث
فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المؤمنين
فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على
وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مالك انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد
امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيري قال
اقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن
عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس
يرفا يسير ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا
امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال بني النضير
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما واريح احدهما من الاخر قال عمر
تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسكتوا

قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الزهري وقال
ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما الله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله عز وجل قد خص رسوله في هذا
الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على
اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله تعالى ففعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس
انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت
ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما
واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد علي
نصيب امرأته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما
عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا بذلك دفعتها اليكما فانشدكما بالله هل
دفعتها اليكما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل
دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء

والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها

باب اداء الخمس من الدين

حدثنا ابو اليمان ثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم
وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا
قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمسا ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعده

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في بيتي شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رفي فاكلت
منه حتى طال علي فكلته ففني

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما
ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم

حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله ثنا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له

حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد
الرحمن ابو ابي وبيده السواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت
تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله
وبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه
بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه
وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستأذن في بيت حفصة فقالت يا رسول الله
هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة

لم يلم وراءه على
ه ر ذ فقه الله

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم

وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما
لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك الصحابة وغيرهم بعد وفاته به

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري اخبرني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه
الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الاسدي ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا
انس نعلين جردا وروى لهما قال ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة اخرجت الينا
عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد سليمن عن
حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي
تدعونها الملبدة

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله
عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه
عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه
انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه

لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له
فهل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان تغلبك القوم عليه
وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه احد حتى تبلغ نفسي قال علي بن ابي طالب عليه السلام
خطب ابنة ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك
على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر
صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
وانا لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله ابدا

قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال
لو كان علي ذاكرا عثمان ذكرة يوم جاءه فارس بكتاب سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى
فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون بها فاتيته
فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها قال الحميدي
ثنا سفين ثنا محمد بن سوقة سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي
خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

والمساكين فايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سألته
فاطمة وشكت اليه الطحن والرحا ان تخدمها من السبي فوكلها الى الله عز وجل
بدل بن المحبر ثنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة
اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي
تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت

عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت
برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله
اربعا وثلاثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فانه ذلك لكما خير مما سألتماه

باب قوله تعالى فان لله خمسه يعني للرسول قسم ذلك ٥

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي ٥

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله ولد لرجل من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في
حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي
حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني
انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم قال عمرو انا شعبة
عن قتادة سمعت سالما عن جابر ولد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم
ولا نعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم
فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت
الانصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم ٥

حدثنا حبان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم
ولن تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي امر الله عز وجل وهم ظاهرون ٥

ولرسول

انهم

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت

حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش عن أبي
نعمان عن خولة الأنصارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا
يتخوضون في مال الله عز وجل بغير حق فلهم النار يوم القيمة ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم

وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وهي المغانم حتى بينه الرسول

حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود بنواصيها الخير والأجر والمغنم إلى يوم القيمة ٥

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل ٥

حدثنا إسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتقسمن
كنوزهما في سبيل الله عز وجل ٥

حدثنا محمد بن سنان ثنا هشيم أنا سيار ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم ٥

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه من أجر أو غنيمة ٥

مع ما نال

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني
رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع
سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية
صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا
فحبست حتى فتح الله عز وجل عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها
فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول
فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس
مثل رأس البقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم
رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا ٥

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة ثنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا
آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ٥

باب من قاتل للغنيمة هل ينقص من أجره ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل ثنا أبو موسى الأشعري
قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل
ليرى مكانه من في سبيل الله عز وجل فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل ٥

باب قسمة الإمام ما يفتح عليه
وتخبئة لمن لم يحضره أو غاب عنه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة
أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها ولم يعط

أصحابه وعزل منها واحداً لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب
فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره
فقال يا أبا المسور جئناك لهذا الكرامة يا أبا المسور جئناك لهذا وكان في خلقه شدة ورواه ابن
علية عن أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك من نوائبه

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك قال كان
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك رد
عليهم

باب بركة الغازي في ماله حياً وميتاً مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر

حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله
بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل
اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوماً وإن من أكبر همي لديني
أفترى ديننا يبقى من مالنا شيئاً فقال يا بني بع مالنا واقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه
لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول لك الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء
الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير
خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول
يا بني إن عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبت
من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه
فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع ديناراً ولا درهماً إلا أرضين منها الغابة وأحد عشر داراً

بالمدينة ودارين بالبصرة ودار بالكوفة ودار بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه
أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه
الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئاً إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه
وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته
ألفي ألف ومائتي ألف فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين
فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن
كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا قال
وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وخمسمائة ألف ثم قام
فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير
أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها
فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال فإن شئتم اقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا
إلى هاهنا فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معوية وعنده
عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة قال كل
سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد أخذت سهماً بمائة ألف
وقال عمرو بن عثمان قد أخذت سهماً بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهماً بمائة ألف فقال
معوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد أخذت بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد الله بن جعفر
نصيبه من معوية بستمائة ألف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم
بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير
دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم
قال فكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله

خمسون الفا الفا ومائتا الف باب ان بعث الامام رسولا
في جماعة وامره بمقام هل لسهم له

حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عثمان بن موهب عن عمر قال لما تعتب عثمان عن بدر فانه
كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب ومن الدليل على ان الخمس
[illegible] رضاعهم فهم [illegible]
من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء
والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله ثمر خيبر

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان
مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت
بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير رادّ اليهم الا احدى الطائفتين قالوا انا
نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله ثم
قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم من احب
ان يطيب فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
ممن اذن بعلم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا وادنوا

بهم

هذا الذي بلغنا عن سبي هوازن

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم
الكليبي وانا لحديث القاسم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي بذكر دجاجة وعنده
رجل من بني تيم الله احمر كأنه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رأيته يأكل شيئا فتقذرته
فحلفت لا آكل فقال هلم لاحدثك عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من
الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى
فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سألناك ان تحملنا فحلفت
انك لا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد
عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا

حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم
احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي
طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة

فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد
معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم ٥

حدثنا علي ثنا سفين ثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء
مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين او عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي
وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر
فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم
تعطني ثم سألتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك الا
وانا ارى ان اعطيك قال سفين ثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر في حديثه قال عدها
فوجدتها خمس مائة قال فخذ مثلها مرتين وقال عني ابن المنكدر واي داء ادوا من البخل ٥

من مرة

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا قرة ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال انما رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل ٥

باب ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لمن قال له من غير ان يتهمه

حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ٥

باب من ادلى على ان الخمس لامامه وانه يعطي
منه ذوي قربى من قام بامر النبي صلى الله عليه وسلم

لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز حق لهم
عمهم بذلك ولم يحرمهم قريبا دون من احوج اليه وان كان الذي اعطى لم
يسألوا اليه من الحاجة ولما منعهم في حينه من قومهم وحلفائهم

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن المسور عن جبير بن
مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي
صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب
اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم ٥

باب ما يذكر في الشفعة

حدثنا مسدد ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين
من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا
عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل
منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في
الناس قلت الا ان صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم
انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما
انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وسلبه

صلع

صوبه
يوسف

صوبه
و برهيم
وتد هو وسي

معاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح سمع محمدا صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن الملك عن ابي محمد مولى ابي قتادة

عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين

جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاشتددت حتى اتيته من ورائه حتى

ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت

فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس

النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم

جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم

جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر

لا هاء الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال

النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه

لاول مال تاثلته في الاسلام

عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير

ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم

قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف

نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى

قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازراء احدا بعدك شيئا حتى فارقت الدنيا

فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فياباه ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه

ليعطيه فاباه ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا

الفيء فياباه ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال واصاب عمر

جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك قال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من

رسول الله صلى الله عليه وسلم على الشيء قال لا اذهب فلارسل الجاريتين قال نافع ولم يغتم رسول الله

صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اغتم لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع

عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال اعطى

رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع اخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما

اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنا منهم

عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن ثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اتي بمال او شيء فقسمه بهذا

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار

قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله عز وجل على رسوله من اموال هوازن

ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله

عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم
احدا غيرهم فلما اجتمعوا اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني
عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو رايينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة
اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك الانصار
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهدهم
بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه
وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم
انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم ان
بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقه هو ورسول الله صلى
الله عليه وسلم الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ٥

يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى
نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة
جبذته ثم قال مر لي من مال الله عز وجل الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء ٥

عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين

آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة
مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه لقسمة
ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته
فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

حدثنا محمد بن غيلان ثنا ابو اسامة ثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت
كنت اقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على
ثلثي فرسخ قال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير

حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن
عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلا اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر
عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم على
ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا
فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء ٥

كتاب [illegible] بن [illegible] النبي [illegible] ٥

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين
قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه ثوم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم فاستحييت منه ٥

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا
العسل والعنب فناكله ولا نرفعه ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصبنا

مجاعة فأتانا خيبر فلما كان يوم خيبر وتغنا في الحمر الأهلية فأنحرناها فلما علت الأقدار
نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال
عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة
وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا
الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون إلى آخره وما جاء في
أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم قال ابن عيينة
عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير
وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار ٥
علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو
بن أوس فحدثهما بحالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج
زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد
عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر ٥
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة
الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم أنكم سمعتم أن أبا عبيدة
قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر
أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم
حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمن
سعيد بن عبد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني عن زياد بن جبير عن جنبر بن حية قال
لقي عمر الناس في أنباء الأنصار يقاتلون المشركين فأمل لهم عمر فقال لو تستبيروا
بغارة هذه قال نغنم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدونا ومسلمين مثل طائر له
رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح
والرأس فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وإن شدخ الرأس ذهبت
الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس
فمر المسلمين فليسفروا إلى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جنبر بن حية قال فندبنا
عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى
في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة بن شعبة سل عما شئت قال ما أنتم
قال نحن ناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع
ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر وبينا نحن كذلك إذ بعث رب السموات ورب
الأرض تعالى ذكره وجل ثناؤه إلينا نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا

رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده وتؤدوا الجزية
واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا عز وجل انه من قتل منا صار الى
نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربنا اشهد ان الله مثلها
النبي صلى الله عليه وسلم فلم تندموا ولم تخزوا ولكني شهدت القتال مع النبي صلى الله عليه
كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

سهيل بن بكار ثنا وهب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد
الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله
عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم ٥

آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت جارية بن قدامة التميمي
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة
الله عز وجل فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم ٥

احمد بن يونس ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه
الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش مثله
فقال ذلك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى

علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء مال البحرين
قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين
قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فلياتني فاتيته فقلت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمس مائة فاعطاني الفا
وخمس مائة وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال احث فحثى في ثوبه ثم
ذهب يقله فلم يستطع فقال مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه
ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت قال لا فنثر منه ثم
احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم ٥

قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما

عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال
بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا
بيت المدراس فقال اسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض

فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله ٥

حدثنا ابن عيينة عن سليمن الأحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى فقلت يا أبا عباس ما يوم الخميس قال اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه
خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد
بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفين هذا من

باب هل يعفى عنهم

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت
خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من
ههنا من يهود فجمعوا له فقال لهم إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم يا أبا
القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم فقالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت
أنتم صادقي عن شيء إن سألتك عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا
كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي
عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم
قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك

دعاء الإمام على من نكث عهدا ٥

حدثنا أبو النعمان أنا ثابت بن يزيد أنا عاصم قال سألت أنسا عن القنوت
الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما قنت شهرا عن النبي

عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث أربعين
أو سبعين يقال فيه من القراء إلى ناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان
بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم ٥

باب أمان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى
أم هانئ ابنة أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ ابنة أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه
قلت أنا أم هانئ ابنة أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى ٥

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم

حدثنا محمد أنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي عليه السلام فقال
ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة قال فيها الجراحات وأسنان الإبل و
المدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله و
الملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك
وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك ٥

باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا يقولوا أسلمنا

وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع خالد
وقال عمر إذا قال متترس فقد أمنه إن الله عز وجل يعلم الألسنة كلها أو قال تكلم لا بأس

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره

وانتم من لم يف بالعهد وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها الآية

حدثنا مسدد ثنا بشر هو ابن المفضل ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة
قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى
محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن
بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم
فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم
قالوا كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين يمينا فقالوا كيف ناخذ ايمان
قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده ٥

باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه
في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي كانت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا سفيان
في كفار قريش ٥

باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر

ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قيل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه

باب ما يحذر من الغدر وقوله تعالى

وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الآية

حدثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن

عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل
ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر
فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا ٥

باب كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله عز وجل

واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الآية

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني
ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم النحر
يوم الحج الاكبر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام
فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك ٥

باب اثم من عاهد ثم غدر وقوله تعالى

الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه
خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ٥

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي عليه السلام
قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى كذا فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله

بلغ قراءة على

والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها
ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل قال ابو موسى ثنا هاشم بن القاسم ثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة
قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق والمصدوق قالوا عم ذاك قال يستهل ذمة
عز وجل وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم

عبدان انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا

عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه شاحبيب بن ابي
ثابت حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم انا
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال
يا رسول الله الست على الحق وهم على الباطل فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال
بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا انرجع ولما يحكم الله عز وجل بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب
اني رسول الله ولن يضيعني الله عز وجل ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم

قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت

ابنة ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي
قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي امك

باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم

حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق
حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل
الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها
الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي
طالب رضي الله عنه فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله
لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن
عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا
امحاه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام
اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

باب الموادعة من غير وقت

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم على ما اقركم الله عز وجل به

باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ ثمن

حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من المشركين اذ جاء
عقبة ابن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرفع
راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم

مع ابيها

على صلى

لهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا
يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله
قبل أن يلقى في البئر ٥

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن سليمن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال أحدهما ينصب وقال الآخر
يرى يوم القيمة يعرف به

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض
فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة
من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم
فقال إلا الإذخر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

[illegible] والخلق

وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده قال الربيع بن خثيم والحسن
كل عليه هين هين مثل ليس وليت وميت وميت

وصي وصيت نعيما أنا غنيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم
لغوب التعب أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره قدره

حدثنا محمد بن بشار ثنا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين
قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا
تغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله
فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك انفلتت

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه
حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه
ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس
من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب
في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت
فإذا هي ينقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن
بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه
من نسيه حدثنا عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أراه يقول الله عز وجل شتمني ابن آدم وما ينبغي أن يشتمني
ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه إياي فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله عز وجل الخلق كتب في كتابه فهو عنده

فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي ٥

لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما ان السقف
المرفوع السماء سمكها ان ماكان فيها حيوان الحبل استواؤها وحسنها
واذا سمعت اطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم
طحاها دحاها الساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم

علي بن عبد الله انا ابن علية عن علي بن المبارك ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم
عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة
في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين ٥

بشر بن محمد انا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين ٥

محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي بكرة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ٥

عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من
حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما
فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال سعيد

زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم الثلاث جعلها زينة للسماء
وللناس وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها غير ذلك فقد اخطا واضاع نصيبه
وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس شهبا مستغيرا وللشياطين ما يأكل الانعام الانام الخلق
يزيح حاجز وقال مجاهد الفا ناملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا لقوله ولكم في الارض
مستقر تكدا قليلا ٥

حسبانا قال مجاهد حسبان الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان
جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها ان تدرك القمر لا يستضيء احدهما
ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان يسلخ يخرج احدهما من
الاخر ويجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهي
على جانبيه لقوله على ارجاء البئر اغطش وجن اظلم وقال الحسن لو زدت تكور حتى يذهب
ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق اذا استوى يرجا منازل القمر الحمد
بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحمد بالليل والنوم بالنهار يقال يولج يكور وليجة
كل شيء ادخلته في شيء ٥

محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد
فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ٥

مسدد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله الدانا ح حدثني أبو سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة
يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر
يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله عز وجل فإذا رأيتموهما فصلوا
إسمعيل بن أويس حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
بن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله عز وجل
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسف الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة
الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة
الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله عز وجل
فإذا رأيتموهما فصلوا
ألم تر أين يدري رخته قاصفا تقصف كل شجرة لواقح ملحقة ملاقح أعصار
ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار صرصر برد تسر أمغرته
آدم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور
حدثنا مكي بن إبراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت
السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أدري لعله كما
قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية

وقال ابن قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل
عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس نحن الصافون الملائكة

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
وهشام قالا ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك بن صعصعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا
عند البيت بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب فيها
حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئت حكمة وإيمانا
وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن وبي فأتينا السماء الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل
قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على
يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل
قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس

فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل
قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على
موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام
الذي بعثت بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت
المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا
لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه
آذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل عليه السلام
فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة
فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس
منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فسألته فجعلها
اربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال
مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت
فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال هشام عن قتادة
عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور

الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين

يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله عز وجل ملكا يؤمر
باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل
اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة

حدثنا محمد بن سلام انا مخلد ثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله عز وجل
يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض

وجه تحبب جبريل
وسائر جبريل اهل السماء
ان الله عز وجل يحب فلانا

حدثنا محمد ثنا ابن ابي مريم انا الليث ثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد الملائكة
يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد
وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك
بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك

موسى ثنا جرير ثنا اسحق ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن
انس بن مالك قال كان انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل ٥

فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الحرث بن هشام
سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك يأتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس
فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول ٥

آدم ثنا شيبان ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله عز وجل دعته خزنة الجنة اي فلان هلم
فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم

عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا نرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم

ابو نعيم ثنا عمر بن ذر وحدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
الا تزورنا اكثر مما تزورنا فانزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا

اسمعيل حدثني سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف
فراجعته فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف ٥

محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله

صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله
ثنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
كان يعارضه القرآن

قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه اخر صلاة
العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه
فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل عليه السلام فاتني فصليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات

محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زر بن حبيش
عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة او لم يدخل النار قلت وان زنى وان سرق قال وان ٥

ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم يصلون ٥

محمد انا مخلد ثنا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القسم بن
محمد حدثه عن عائشة قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها
نمرقة فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة

قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
وان من صنع الصورة يعذب يوم القيمة يقول احيوا ما خلقتم ٥

حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع
ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل

حدثنا احمد ثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد
حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان
في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد
فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في
التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب الا سمعته قلت لا قال اوليس قد ذكره ٥

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو عن سالم عن ابيه وعد النبي صلى الله
عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه
والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه سمعته

صوابه عمر بضم العين وحذف الواو وان كان وقع في نسخة عمرو فالصواب عمر وكون عمرو بفتح العين هي رواية الجمهور وهذه النسخة على رواية ورقاء المستملي وابو الهيثم للاصيلي عمر بضم العين وهو الصواب

صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال
حدثنا عبد الله انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد
من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت
نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم
استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها
جبريل فنادان فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال
لتامره بما شئت فيهم فنادان ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت
ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج
الله من اصلابهم من يعبد الله عز وجل وحده لا يشرك به شيئا ٥

حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة ثنا ابو اسحق الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن قول الله تعالى
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل
له ستمائة جناح ٥

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لقد راى
من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء ٥

حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل ثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبانا
القاسم عن عائشة قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في
صورته وخلقه ساد ما بين الافق ٥

حدثني محمد بن يوسف ثنا ابو اسامة ثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي
عن مسروق قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك

جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة

رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل

حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة

حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معوية عن الاعمش ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة

قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فترت عن الوحي فترة

فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني

بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي

فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع

ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية ثنا ابن عمر نبئكم صلى الله عليه وسلم نعم ابن عباس عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من

رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا

خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس او ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال ٥

باب [illegible] ملك في الجنة وانها مخلوقة

[illegible] ٥

كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها

يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤوا دانية قريبة

الا آية الشرور وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد

تسليلا جديدة الحرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال

ابن عباس رهاما متلاحما كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة

ختامه طيبه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين

الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرب عربا مثقلة

واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة

واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود

الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن

ويقال سكوب جار وترفع مرفوعة نفضها فوق نفض لغو باطلا تأثيما كذابا اتراب

اقصان وحور العين ذات ما يحسن تريب مدهامتان سوداوان من الري

حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار ٥

حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء

حدثنا ابن ابي مريم ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب

ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في

الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب

فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله ٥

حجاج بن منهال ثنا همام سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد
الله بن قيس الأشعري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها
في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون قال أبو عبد الله
والحرث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا ٥

الحميدي ثنا سفين ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر واقرأوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين

محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر
لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم
الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى
مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل
يسبحون الله بكرة وعشيا ٥

أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
آثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن
الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يتفلون آنيتهم الذهب والفضة
وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم
وقال مجاهد الإنكار زوال الفجر والعشي مثل الشمس إذا تزول وتغرب ٥

محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا أو سبع مائة ألف
لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر ٥

عبد الله بن محمد الجعفي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس قال
أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال
والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذه ٥

مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يتعجبون من حسنه ولينه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا ٥

علي بن عبد الله ثنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ٥

روح بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ٥

محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة
واقرأوا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب ٥

إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا
تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم ٥

حجاج بن منهال ثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال التامات ابراهيم قال إن له مرضعا في الجنة ٥

عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراءون الكوكب
الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء
لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ٥

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي
من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون

غساقا يقال غسقت عينه وغسق الجرح وكان الغساق وغسق واحد غسلين كل شيء غسلته
فخرج مثل غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب
جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح
حصب جهنم يرمى به في جهنم من حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب ما
من حصباء الحجارة صديد فيح ذم حيث طفئت نورون تستحجرون وردت
أوردت للمرتين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صرصر الحمة سموم تحمى
الحمة لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت
ضعيف ورد عطاشا عيابا خسرانا وقال مجاهد تسجرون توقد بهم النار يحاص

يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص
من النار يرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج ملبس مرج أمر
الناس اختلاط مرج البحرين مرجت اشتكى يرى انهاه

أبو الوليد ثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت
أبا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء
يعني التلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم ٥

محمد بن يوسف ثنا سفين عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه
وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم ٥

أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي
بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد
ما تجدون من الزمهرير ٥

عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر ثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس
بمكة فحدثني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام ٥

عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال
أخبرني رجل من خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء

ملك بن إسماعيل ثنا زهير ثنا هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ٥

مسدد عن يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال المسمى من فيح جهنم فأبردوها عنكم بالماء

اسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نار أبردت جزءا من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت
لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ٥

قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى
عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ٥

علي ثنا سفين ثنا الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته
قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول
من فتحه ولا أقول لرجل إن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار
فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون
أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف
ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الأعمش ٥

وقال مجاهد تقدرون يزمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا
مطرودا إيفا مرتد مرد أبته قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل
الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن قرين شيطان

إبراهيم بن موسى ثنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب إلي هشام أنه سمعه ووعاه عني
عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله

حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله عز وجل أفتاني فيما فيه شفائي أتاني
رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال في ماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة
ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة
حين رجع نخلها كأنه رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله عز وجل
وخشيت أن يثير على الناس شرا ثم دفنت البئر ٥

إسمعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا
هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا
طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان ٥

عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند
النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في
موسى بن إسمعيل ثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولد لم يضره الشيطان ٥

محمد ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا بدا حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا
غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام ٥

أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن محمد بن هلال عن خالي صالح عن أبي هريرة قال

حين يبدو حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى
فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد
سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني
آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا
يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله وليتنه ٥

يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن المسيب
التميمي ان ابا حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ٥

الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قلت لابن عباس يقال
حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا
غداءنا قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله تعالى به ٥

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث
يطلع قرن الشيطان ٥

يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استنجح او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان
الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا بابكم واذكروا اسم
الله واطفئوا مصباحكم واذكروا اسم الله واوكوا سقاءكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله
ولو تعرض عليه شيء ٥

محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية
انه جيء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته
ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان
من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على
رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان
مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا ٥

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمن بن صرد قال كنت
جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من
الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان
فقال وهل بي جنون ٥

آدم ثنا شعبة ثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه وحدثنا الاعمش عن سالم
عن كريب عن ابن عباس مثله ٥

محمود ثنا شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله عز وجل منه

حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي التاذين

اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا حتى لا

يدري كم صلى ثلثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر كم صلى ثلثا صلى ام اربعا سجد سجدتي السهو

ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم ما من مولود يولد الا يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب

ملك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فلقيت ابا

الدرداء فقال اتيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا

سليمن بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله

عليه وسلم يعني عمارا وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود

اخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان

الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر

القارورة فيزيدون معها مائة كذبة

عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم

اذا قال ها ضحك الشيطان

زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت

اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان اي عباد الله ابي ابي

فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في

حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله عز وجل

حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة

سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس

الشيطان من صلاة احدكم

حدثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي

صلى الله عليه وسلم حدثني سليمن بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا الاوزاعي حدثني يحيى

بن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا

الصالحة من الله عز وجل والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن

يساره ويستعوذ بالله من شرها فانها لا تضره

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو

على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت

عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل

مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد

الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص

قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه

عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله

صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله

قال عنت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك استترن بالحجاب قال عمر فأنت يا رسول
الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك ٥

حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن
طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه
فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه ٥

لقوله عز وجل يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم
آياتي الى قوله عما يعملون نحسات نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال
الله عز وجل ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون

قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري
عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت
في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مد صوت المؤذن جن ولا
انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل
الله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله اولئك في ضلال مبين مضر فاسعدا صرفنا
وجهناه ٥

قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الفتان اجناس الجان فالافاعي والاساود
آخذ ناصيتها ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين
والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية
لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل
الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر
عن ابي لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي
وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رأى ابا لبابة وزيد بن الخطاب

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل
والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ههنا الا ان القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله عز وجل من فضله فانها رأت ملكا
واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه يرى شيطانا ٥

اسحق انا روح انا ابن جريج اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله
عز وجل فان الشياطين لا تفتح بابا مغلقا واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن
عبد الله نحوا مما اخبرني عطاء ولم يذكر اذكروا اسم الله ٥

موسى بن اسمعيل نا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا ادري ما فعلت وانى لا ارها الا الفار
اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت
كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا الله
اقرأ التورية

سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم
سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله ٥

صدقة انا ابن عيينة نا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن
المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ
عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل ٥

مسدد نا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل ٥

عمرو بن علي نا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر

كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم خائطا له فوجد فيه
لحم حية فقال انظروا ايها هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة
فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الحيات الا كل ابتر ذي الطفيتين
فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه ٥

حدثنا مالك بن اسمعيل نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات
فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها ٥

باب من الدواب ما يقتل المحرم ٥

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه
العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحديا ٥

حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الآنية
واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشار وخطفة
واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت
قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان الشيطان ٥

حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن آدم عن شريك عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا
لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن

لعمله

ابراهيم عن الاسود وعلقمة عن عبد الله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وبابو
ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله

نصر بن علي نا عبد الاعلى نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض

وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج
من تحتها ثم امر بها فاحرقت بالنار فاوحى الله عز وجل اليه فهلا نملة واحدة ٥

خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال قال حدثني عبيد بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب
احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء والاخر شفاء ٥

ثم لينزعه

حسن بن الصباح نا اسحق الازرق نا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث
يكاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك

علي بن عبد الله نا سفين قال حفظته من الزهري كما انك ههنا قال اخبرني عبيد الله
عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة

عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر بقتل الكلاب ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن يحيى حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية

حدثنا عبد الله بن مسلمة انا سليمن اخبرني زيد بن خصيفة اخبرني السائب ابن
يزيد سمع سفين بن ابي زهير الشنوي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا انتقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب انت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه المسجد ٥

[illegible] ملصاطين حلطبر مل تصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريد ون منتن صل كما
يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته فمررت به اسمر شبه الحمل
فاشبه ان لا اسجد ان اسجد ٥

للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس يعني علمها حافظ الا عليها حافظ في يده
شدة خلق ورياش المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
فاسنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد على رجعه لقادر النطفة في الاحليل
كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل في احسن تقويم في احسن خلق
لنبلونه فهديناه السبيل الامن آمن حسن ضلال ثم استثنى الا من آمن لازبا لازم ينشئكم
في ما لا تعلمون نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله
ربنا ظلمنا انفسنا فازلهما فاستزلهما ويتسنه يتغير آسن متغير والمسنون متغير حمإ
مسنون حمإ وهو الطين المتغير خصفان اخذ يخصفان من ورق الجنة يؤلفان الورق
يصفان يضمه الى بعض سوءاتهما كناية عن فرجهما ومتاع الى حين تهتما الى يوم القيمة
الحين عند العرب من ساعة الى مائة الى حتى عدد فبدلنا مثله الذي هو منهم ٥

عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من
ملائكة فاستمع ما يحيونك به فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال عليه السلام السلام عليكم فقالوا
السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم
فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن ٥

قتيبة بن سعيد نا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون الجنة في صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون
ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب ومجامرهم الألوة الأبخور عود
الطيب رشحهم الورد العبير على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء

سدد نا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة
قالت يا رسول الله إن الله عز وجل لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت
نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد بن سلام نا الفزاري عن حميد عن أنس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي
ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه
ومن أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل
قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما
أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل
الجنة فزيادة كبد حوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه

وفي نسخة أحمد بن عبد الله بن زرعة وطوله
كذا في هامش وسبعون ذراعا

على

تحرج

الشبه له وإذا سبقت ماؤها كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن
اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عند الحاجة إليهم ودخل
عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا
وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله
قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه ٥

بشر بن محمد نا عبد الله نا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه غير
أنهم قالوا شر آل لم يخبر القوم ولو أخبروا لم يخبر أنه رجعا

أبو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن عبد الله عن مسعر عن الأعمش
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فإن المرأة خلقت
من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء

محمد بن حفص نا أبي نا الأعمش نا يزيد بن وهب نا عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله عز وجل إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله
ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل
بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار

حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن عبد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب
مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب أنثى يا رب شقي أم سعيد فما الرزق

نما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه ٥

قيس بن حفص نا خالد بن الحرث نا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك

ان الله عز وجل يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به

قال نعم قال فقد سألتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك

عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن

عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل

منه بها لانه اول من سن القتل

الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن سعيد

حدثني يحيى بن سعيد بهذا ٥

ولقد ارسلنا نوحا الى قومه وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وقال الشوري

نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دائب حال ٥

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم الى آخر السورة وقال قتادة

نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله الى قوله من المسلمين

عبدان نا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله

صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه

وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه

تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ٥

ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء

بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه ٥

موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد بن زياد نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب

فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد

صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة

وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل ٥

اسحق بن نصر نا محمد بن عبيد نا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة وقال انا

سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد

فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم

فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ائتوا آدم فيأتونه

فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا

لك اسكن الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب

غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي

اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل

الارض سماك الله عبدا شكورا اما ترى ما نحن فيه الا ترى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك

فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا

النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع

قل تقل قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره ٥

نصر بن علي بن نصر نا ابو احمد عن سفين عن ابي يحيى عن الاسود بن يزيد عن

عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة

٥٠

اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب
آبائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وترك علينا في
الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس

وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا

قال حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري وحدثنا احمد بن صالح
عنبسة انا يونس عن ابن شهاب قال قال انس كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ
بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا
قال هذا جبريل قال هل معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء
اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا يا جبريل
قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة
والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى
حتى عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن
السماء قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي

كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة
وقال انس فلما مر جبريل بادريس فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا
قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال
هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى
ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم
قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه
وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع منه صريف اقلام قال ابن حزم وانس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى
فقال موسى ماذا فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسون صلاة قال ارجع الى ربك فان امتك
لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك
قلت مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت مثله فوضع شطرها فرجعت الى
موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت
من ربي ثم انطلق حتى اتى بي سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة
فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك

قال يا قوم اعبدوا الله وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم
المجرمين فيه عن عطاء وسلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على
الخزان فسخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة تترك القوم فيها

صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية ٥

محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور وقال ابن كثير عن سفين عن أبيه عن
ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث علي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة ففسمها بين
أربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد
الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت
قريش وأنصار قالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر
العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق الرأس فقال اتق الله يا محمد
فقال من يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأله رجل قتله
أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوم
يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون
أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد ٥

حدثنا خالد بن يزيد ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر ٥

باب يأجوج ومأجوج ٥

وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض وقول الله
تعالى ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض وآتيناه
من كل شيء سببا فأتبع سببا إلى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطعة
إذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الحيلين والسدين الحيلين حرجا آخر
قال نفخا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه أصب قطرا رصاصا ويقال النحاس

وقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه اسطاع استفعل
من أطعت له فلذلك فتح اسطاع يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا
له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء الناقة بالأرض وناقة دكاء
لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله حتى صلب من الأرض وتلبد وكان وعد ربي حقا
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون
قال قتادة حدب سلكة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة
أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفين عن زينب ابنة جحش أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه الإبهام والتي يليها قالت زينب ابنة جحش فقلت
يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث ٥

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين ٥

حدثني إسحق بن نصر ثنا أبو أسامة عن الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول
أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجل ومن يأجوج ومأجوج ألف
ثم قال والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال إني لأرجو أن تكونوا
ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس

الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود ٥

باب قول الله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا

وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا وقوله ان ابرهيم لاواه حليم

وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة

حدثنا محمد بن كثير نا سفين نا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول

خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وان اول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان اناسا من

اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم

منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم ٥

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة

وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب

انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون واي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني

حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ

متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار ٥

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن

عباس عن عباس دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال

فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما باله يستقسم ٥

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي

صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابرهيم

واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط

حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن

ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال

يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن

العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر

عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مؤمل نا اسمعيل نا عوف نا ابو رجاء نا سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا على رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا واذا ابرهيم صلى الله عليه وسلم ٥

حدثني بيان بن عمرو نا النضر انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له

الدجال بين عينيه مكتوب كافر ادرك ف قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا

الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا معمر بن عبد الرحمن الفرخ عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي

الزناد تابعه ابن عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة ٥

حدثنا سعيد بن تليد الرعيني انا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاثا ٥

حدثنا محمد بن محبوب نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابرهيم

الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا

وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من

احس الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على
وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وانا هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما
دخلت عليه ذهب يتناول يدها فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناوله
الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال
انكم لم تاتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومى
بيده مهيا فانصرف الله يد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء
عبد الله بن موسى او ابن سلام عنه قال انا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد
بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم
عمر بن حفص بن غياث نا ابي الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله وايانا لا يظلم نفسه قال ليس كما
تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك الم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم

اسحق بن ابراهيم بن نصر نا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد
واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة
فياتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله اشفع لنا الى ربك فيقول قد كذبت ثلاث مرات
اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

احمد بن سعيد ابو عبد الله نا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن
جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله ام اسمعيل لولا
انها عجلت لكانت زمزم عينا معينا قال الانصاري ثنا ابن جريج اما كثير بن كثير بن

قال لنا وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هذا حدثني ابن عباس
ولكنه قال قبل ان يهدم اسمعيل وامه وهو يرضعه معها شيء ليس عندها فجاء بها ابراهيم وابنها
عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن
المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما
اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها
ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى
المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا
فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم
اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل
لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت
فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت
ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد
ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت
كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم
استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت
الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت
المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت
صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان

سندك غوات فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر
الماء فجعل يحوضه ويقول بيده هكذا وجعل يغرف من الماء في سقائه وهو يفور
بعد ما يغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم
او قال لو لم تغرف من الماء لكان زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها
الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان
البيت يومئذ مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى
مرت بهم رفقة من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا
عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جرية
وجريتين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا
اتاذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم
حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم
حين شب فلما ادرك زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل
يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم
وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام
وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه آنس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا
شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فاخبرته وسألني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فاوصاك بشيء
قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام وتقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد
امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله
ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف

وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما
شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم
يومئذ حب ولو كان لهم حب دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم
يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل
قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك فاخبرته
فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام و
يأمرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله
ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه
فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع
ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة
مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة و
ابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل
يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى
يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ٥

حدثنا عبد الله بن محمد بن عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابرهيم بن نافع عن ابن ابي
نجيح عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج
باسمعيل وامه اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فدر لبنها
على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعه ام اسمعيل
حتى لما بلغوا كداء ناداه من وراءه يا ابرهيم اين تذهب اتذهب الى اهلك فقال اني لا ادري
قال ارجعي فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت

لو ذهبت فنظرت هل ترى أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل ترى
أحدا فلم أر أحدا فلما بلغت الوادي سعيت وأتيت المروة ففعلت ذلك أشواطا ثم قال لو ذهبت
فنظرت ما فعل بعض الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقر نفسي
فقلت لو ذهبت فنظرت هل ترى أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل ترى
أحدا فلم أر أحدا حتى أتممت سبعا ثم قال لو ذهبت فنظرت ما فعل هو يثوب فقلت غشي
كان عند أخبر فإذا أخبر بل فقال لعقبه هكذا أو همز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم إسمعيل
فجعلت تحفر قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب
من الماء وترضع ولدها قال وكان ناس من جرهم ببطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا
وقالوا ما تكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هم بالماء فأخبرهم فأتوا إليه
فقالوا يا أم إسمعيل إن أحببت أن تكوني معنا أو نسكن معك ولك أنسها فنكح فيهم امرأة قال ثم
إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد
قولها إذا جاء غيرت عتبة بيتك فلما جاء أخبرته قالت ذاك فإذا هو أنت أهلك قال أنت إنه بدا لإبراهيم
فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل
فيطعمك وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم
بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة إبراهيم وإنه
إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له
فقال يا إسمعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك فإنه قد أمرني أن أعينك عليه قال
أفعل إذا لها قال فقاما فجعل إبراهيم يبني وإسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك
أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام
فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش ثنا إبراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت
أبا ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أي
قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد
بعد قال فإن الفضل فيه ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم
حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر
عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا أن قومك حديث عهد بالكفر فأنصر وأمر قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها
على قواعد إبراهيم فقال لولا أن قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم وقال
إسمعيل عبد الله بن محمد بن أبي بكر ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف
نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته
كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ٥

حدثنا حفص بن عمر وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد ثنا أبو فروة مسلم بن

سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة
فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لي فأهدها لي فقال سألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد
علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم
إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد

عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ
بها إسمعيل وإسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

٥

ونبئهم عن ضيف إبراهيم قوله ولكن ليطمئن قلبي

أحمد بن صالح نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من إبراهيم
إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا كان يأوي
إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي ٥

قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم
كان رميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وأنت معهم قال ارموا وأنا معكم كلكم ٥

سعد بن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أفحسب يعقوب الموت إلى قوله ونحن له مسلمون

إسحق بن إبراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا ٥

وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون

فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه
وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ٥

حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يغفر الله للوط كان يأوي إلى ركن شديد فلما جاءه الرسل قال إنكم قوم منكرون ٥

حدثنا محمود نا أبو أحمد نا سفين عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر ٥

وإلى ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر موضع ثمود وأما حجرت
حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما
حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه
مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من الخيل الحجر و
يقال للعقل حجر وحجا وأما حجر اليمامة فهو منزل ٥

الحميدي ثنا سفين ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في رهطه كأبي زمعة

محمد بن منكدر أبو الحسن ثنا يحيى بن حسان أبو زكريا ثنا سليمن عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا
من بئرها ولا يشربوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين
ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وأبي الشموس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر
بإلقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه ٥

إبرهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره
أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها وعجنوا
به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بئرها وأن يعلفوا الإبل
العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت ترد منها الناقة تابعه أسامة عن نافع

محمد ثنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم
ما أصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل ٥

عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا أبي سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم
ما أصابهم ٥

إسحق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق
بن إبرهيم ٥

٥

لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ٥

حدثنا عبد الله بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا حدثنا محمد ثنا غندر عن عبد الله عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥

حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن سعد بن إبرهيم قال سمعت عروة بن الزبير
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت له رجل أسيف
متى يقم مقامك يرق فعاد فعادت قال سعة فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب
يوسف مري أبا بكر ٥

حدثنا الربيع بن يحيى البصري ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبي موسى
عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
إن أبا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فإنكن صواحب يوسف فأمر أبو بكر في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حسين عن زائدة رجل رقيق ٥

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد
اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف ٥

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء هو ابن أخي جويرية ثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن

الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
ثم أتاني الداعي لأجبته

محمد بن سلام أنا ابن فضيل بن حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت أم رومان
وهي أم عائشة عن ما قيل فيهما قيل قالت بينما أنا مع عائشة جالستان إذ ولجت علينا امرأة من
الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت إنه يتحدث فقالت
عائشة أي حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فسقطت
خرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لهذه قلت حمى أخذتها من أجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لكم
تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما
تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد

يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت قوله حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا
بل كذبتهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم قد كذبوهم وما هو بالظن فقالت
يا عروة لقد استيقنوا بذلك فقلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك
بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء
واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أنهم قد كذبوهم جاءهم
نصر الله قال أبو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يأست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء

عبدة ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم ٥

بلغ مراجعة على
[illegible]

قال قوله تعالى وأيوب إذ نادى
ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين
اركض اضرب يركضون يعدون

عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي
في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

٥

٥

كلمه وهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا يقال للواحد والاثنين
والجميع يحيى ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية يتناجون ٥

٥

عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال
قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلق
به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره
فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك
الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره ٥

إذ رأى نارا إلى قوله بالواد المقدس طوى آنست أبصرت

هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هرون قال هذا

عمرو فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه
ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال رجل مومن من آل فرعون يكتم ايمانه الى قوله مسرف كذاب

وكلم الله موسى تكليما ٥

ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رايت موسى واذا رجل ضرب
رجل كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس
اشبه ولد ابرهيم ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب ايهما
فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك ٥

محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية قال نا ابن عمر نبئت
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من
رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال

علي بن عبد الله نا سفين نا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء
فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله
فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه ٥

الى قوله وانا اول المومنين يقال ذلة زلزلة فلكنا فلكم جعل الجبال
كالواحدة كما قال الله عز وجل ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل

كن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ
قال ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعناه ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور ٥

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو ان موسى اقام في قبره لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر ٥

باب طوفان موسى

نسيه صغار العلم حتى يكبروا وقال الحسن نسيا الحوت

حدثنا عمرو بن محمد نا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله
بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال
ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا
في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه
قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل جاءه رجل
فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه
فجعل له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر
فقال موسى لفتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي

علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما
هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام
خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال
له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفين اي رب فقيل
له احمل حوتا فجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه
واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا
رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر
وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان
بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت
سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما
حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام
قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم
من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك
قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما تحيط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت بهم سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه
بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين
قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره

من البحر اذ اخذ الفأس فنزع لوحا فلم يفجأ موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له
موسى يا صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام
يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا واومأ سفين باطراف
اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا اومأ بيده هكذا واشار سفين
كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفين يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم
يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم
الله موسى لو كان صبر يقص علينا من امرهما وقرأ ابن عباس امامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين
وحفظته منه قبل سفين حفظته من قبل ان اسمعه من عمرو او تحفظته [illegible] سفين فقال
من تحفظه ورواه احمد عن عمرو غير ري سمعته منه مرتين او ثلثا وحفظته منه ٥
حدثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني انا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء
فاذا هي تهتز من خلفه خضراء ٥

[illegible]

اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة يغفر لكم وقد دخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة ٥

اسحق بن ابرهيم ثنا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا يستتر لا يرى من جلده شيء
استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب
بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده
فوضع ثوبه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه
فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل
فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه
وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا فذلك
قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد
اوذي باكثر من هذا فصبر ٥

مبشر حدثنا ويبشروا يدمروا ما علوا تبيروا ٥

يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان
جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمراء الكتاب وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود فانه اطيبه قالوا كنت ترعى الغنم قال وهل من

نبي الا وقد رعاها

العوان النصف بين البكر والهرمة فابغ صافي لا دلول لم
تذللها العمل تثير الارض لست بذلول تثير الارض ولا تعمل في
الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء ان شئت سوداء
ويقال صفراء كقولهما لا صفر فاذا رأيتم اختلفتم ٥

يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد
الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال
اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر
قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت
الكثيب الاحمر قال انا معمر عن همام ثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا
صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثنى الله ٥

عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم
الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته و
بكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين
مسدد نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فرأيت
سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه ٥

٥

يحيى بن جعفر نا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية
امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر

٥

قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرجين المرجين ويكان
الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق والمدين
اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلدة ومثله واسئل القرية واسئل العير
يعني اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه يقال اذا لم يقض حاجته
ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر
مكانهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا يأتزرن تخزن آسى احزن وقال الحسن لا

أنت الحليم الرشيد تستهزئون به وقال مجاهد لتكلة الائكة يوم الظلة اظلال
غمام العذاب عليهم ٥

اذا نوى الى الفلك المشحون الموقر وكان من اهل حضرموت فالتقمه الحوت
وهو ملئم قال مجاهد مذنب فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم
يبعثون فنبذناه بالعراء الى بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من
يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فآمنوا
فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم ٥

مسدد نا يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش وحدثنا ابو سعيد نا سفين عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم انا خير من يونس
زاد مسدد بن يونس بن متى ٥

حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه ٥

يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج
عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعة اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى
على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر
والنبي بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال
لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا
بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم
ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته
يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى ٥

ابو الوليد انا شعبة عن سعد بن ابرهيم سمع حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ٥

اذ يعدون في السبت يتعدون يجاوزون في السبت لذاتهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع الى قوله كونوا قردة خاسئين

الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد اتينا داود منا فضلا
يا جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير والتأله الحديد ان اعمل
سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسامير
فتسلس ولا تعظم فيفصم واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير ٥

عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خفف على داود صلى الله عليه القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن
قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا
سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول
والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال فانك
لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها
وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر

يومين قال قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو
اعدل الصيام قال قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله فقال لا افضل من ذلك ٥

خلاد بن يحيى نا مسعر نا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم انبأ انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت
نعم فقال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلثة ايام فذلك
صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى ٥

قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله
بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم
يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له
تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها
قال اكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال
المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء الشركاء لينبغي الى قوله
ثابتناه قال ابن عباس اخبرناه وتوراه عمر فتتاه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا
محمد نا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس اسجد
لص نقرأ ومن ذريته داود وسليمن حتى اتى بهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله
عليه وسلم ممن امر ان يقتدى بهم ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص
من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ٥

[illegible]

وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلو
الشياطين على ملك سليمان وسلمنا له الريح غدوها شهر ورواحها
شهر واسلنا له عين القطر اذبنا له عين القطر الحديد ومن الجن
من يعمل بين يديه الى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور
وتماثيل وجفان كالجواب كاحياض الابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض
وقدور راسيات الى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
الا دابة الارض الارضة تاكل منسأته عصاه فلما خر الى قوله المهين
حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والاعناق يمسح اعراف
الخيل وعراقيبها الاصفاد الاوثاق قال مجاهد الصافنات صفن الفرس
اذا رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا ٥
شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج

حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني
الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه
كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته
خاسئا عفريت متمرد من الجن او جان مثل رنية جماعتها الزبانية ٥

حدثنا خالد بن مخلد ثنا معمر بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امرأة
كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله ولم يقل ولم تحمل
منهن الا واحدة ساقطا احدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا
في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد يسعين وهو اصح ٥

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله
اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قال ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما
قال اربعون ثم حيثما ادركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة يحدث
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل
الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاءت الذئب
فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك
فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني
بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية ٥

[illegible]

محتال محور ولا تصعر الاعراض بالوجه

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاينا لم يلبس

إيمانه بظلم نزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ٥

حدثني إسحق أنا عيسى بن يونس نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما
نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله
أينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه
يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ٥ باب قول الله تعالى

ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم
واشتعل الرأس شيبا إلى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال
رضيا مرضيا عتيا عصيا هينا يعني قال رب اجعل لي آية إلى قوله
ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا
بكرة وعشيا فأوحى فأشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة إلى قوله ويوم يبعث حيا
حقيا لطيفا عاقرا الذكر والأنثى فيه سواء إلى

هدبة بن خالد نا همام بن يحيى نا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به ثم صعد حتى أتى السماء الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما
خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة فسلم عليهما فسلما فرد ثم قالا مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح ٥ باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم

إذ انتبذت من أهلها إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة إن الله اصطفى
آدم ونوحا قال إبراهيم وآل عمران على العالمين إلى قوله بغير حساب
قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل
محمد تقول أنا أولى الناس بإبراهيم الذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب

أهل يعقوب فإذا صغروا آل ثم ردوه إلى الأصل قالوا أهيل ٥

باب

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود يولد إلا ومسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن أعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم ٥ باب قال الله تعالى

يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك
واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون
أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها
مخففة أي من كفالة الدين وشبهها ٥

حدثني أحمد بن أبي رجاء نا النضر عن هشام قال حدثني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير
نسائها خديجة ٥ باب قول الله تعالى إذ قالت الملائكة يا مريم

إلى قوله فإنما يقول له كن فيكون يبشرك بكلمة واحد وجيها شريفا وقال إبراهيم
الشيخ الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والآية من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل
وقال غيره من يولد أعمى ٥

حدثنا آدم نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى
الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران
وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب

ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن
الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب
بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري وابن اسحق الكلبي عن الزهري قوله
يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم
انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا
قال ابو عبيدة كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة
حدثنا صدقة بن الفضل انا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني
جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى
مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل
الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء

ابو عبيدة كذا في بعض نسخ ابي ذر وقيل انه الصواب قال ابن قرقول

اذا تبدت نساء اهلها بذناه القناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فلجاءها
انعلت من حيث يقال الجاها واضطرها تساقط السقط نصيا ناصبا قريبا
عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره الشيء الحقير وقال ابو وائل
علمت مريم ان التقوة ونهيه حين قالت اني كنت تقيا قال وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء سريا انهم صغير بالسريانية
حدثنا مسلم بن ابراهيم انا شاجر بن حارم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل

قال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم
لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة و
كلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقيل لها ممن فقالت من جريج
فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا
غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها
من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها
واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة
كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل
ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار
من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري بي لقيت موسى قال نعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس
كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى نعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر
كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين
احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل
لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك

حدثنا محمد بن كثير انا اسرائيل انا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما
موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط

ابو داود جسيم من اسود ازرق قاله عياض

ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا
رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر
تقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا
فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى
كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت
من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع

احمد بن محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه
قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة
فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء
فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور
عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال واولى الناس به شبها ابن
قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ٥

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات
ليس بيني وبينه نبي ٥

محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في
الدنيا والآخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال زهير عن فليح

عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا هو
فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني ٥

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة هو هو

الحميدي ثنا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت
النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله ٥

محمد بن مقاتل انا عبد الله انا صالح بن حي ان رجلا من همدان قال الشعبي
قال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب
الرجل امته فاحسن ادبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران
واذا آمن عيسى بن مريم وبي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران ٥

محمد بن يوسف ثنا سفين عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما
بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابرهيم ثم يؤخذ برجال
من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد الى قوله العزيز الحكيم قال محمد
بن يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله عن نصيحة هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد
ابي بكر فقاتلهم ابو بكر ٥

[illegible]

[illegible] ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم

حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم و
امامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن
عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته
يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونار فاما الذي يرى الناس انه النار فماء بارد واما
الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انه نار فانه
عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض
روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع
الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة فقال
وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحيوة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا
لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوه
فاطحنوه ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك
قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا ٥

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود

والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الفزاري قال سمعت خالد بن
ربيعة قال قعدت الى ابي هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون
قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ٥

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار وناقوس
ذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ٥

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
لما مرض جعل يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم
ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال
من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين فانتم هؤلاء
يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين
فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم

نسيا قالوا لا قال فانه فضلي أعطيه من شئت ٥

علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول
قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها فباعوها تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

أبو عاصم الضحاك بن مخلد نا الأوزاعي نا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن
عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل
ولا حرج ومن كذب علي قال همام أحسبه متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٥

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ٥

محمد حدثنا حجاج نا حرب عن الحسن نا جندب بن عبد الله في هذا المسجد
وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ
سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت
عليه الجنة ٥

أحمد بن إسحق نا عمرو بن عاصم نا همام نا إسحق بن عبد الله قال حدثني عبد
الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
محمد نا عبد الله بن رجاء قال نا همام عن إسحق بن عبد الله قال أخبرني عبد الرحمن بن
أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة
في بني إسرائيل أبرص وأعمى وأقرع بدا لله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص

فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس فمسحه فذهب
عنه فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر
هو شك في ذلك أن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء
فقال بارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا
قد قذرني الناس فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر
فأعطاه بقرة حاملا وقال بارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله
إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم
فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر
ولهذا واد من الغنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي
الحبال في سفري ولا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن
والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن
أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا
فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال هذا فرد عليه
مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال
رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري ولا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك
أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري
وفقيرا فقد أغناني الله فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال
أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ٥

الرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا
لولا أن ربطنا على قلبها شططا إذا إطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد و
وصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة آصد الباب وأوصد عليهم
أحيناهم أزلنا الكثير ربعا فضرب الله عز وجل على آذانهم فناموا رجما بالغيب
لم تستبن قال مجاهد تقرضهم تتركهم ٥

إسماعيل بن خليل أنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ
أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء
لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم
اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز وتركه وأني عمدت
إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا وأنه أتاني يطلب
أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال إنما لي عندك فرق من أرز فقلت له
اعمد إلى تلك البقر فاتها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أبوان
شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأطالا عليهما ليلة فجئتهما وقد
رقدا وأهلهما وعيالهما يتضاغون من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن
أوقظهما وكرهت أن أدعهما يشتكيان الشربة فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر
فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا
إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي ابنة عم من أحب الناس إلي وأني
راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها

فدفعتها إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض
الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ٥

يوسف بن اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي بمرضعه
فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجعوا إلى الثدي
ومر بأمة تجر وتلعب بها فقالت اللهم اجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها
فقال أما الراكب فإنه كافر وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون
تسرق وتقول حسبي الله ٥

سعيد بن يحيى نا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن
سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف برية
كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع
معوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يد حرسي
فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه
ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم ٥

عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون وإنه
إن كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب ٥

محمد بن بشار نا محمد بن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أبي الصديق الناجي

يحدثون أي يلهمون يكلمون أو يقال معناه هو ممن يجري الصواب على لسانه وقلبه من غير إلهام ولا تكلم ملائكة

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل رجل
قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال هل من توبة قال لا
فقتله فجعل يسأل فقال رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها
فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وإلى هذه
أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له

علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على الناس
فقال بينا رجل يسوق بقرة إذ ركبها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال
الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هو ثم
رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له
الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان
الله ذئب يتكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم

وحدثنا علي ثنا سفين عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

إسحق بن نصر أنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار
في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض
ولم أبتع منك الذهب فقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال
الذي تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام
الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد
ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان
قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارا منه

موسى بن إسمعيل ثنا داود بن أبي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن
يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين
ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب
الله له إلا كان له مثل أجر شهيد

قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا
أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت قالوا ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام
فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه
وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها

آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن
ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلا كما محسن

وقال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ٥

عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن
وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ٥

ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اي
اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني
ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال
معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه

مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة
لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره
الموت لما ايس من الحيوة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا الي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا
حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فاذروني في اليم في يوم حار او
راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول ٥

موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك وقال في يوم راح ٥

عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان
يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه

عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال

لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي
ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما
فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال
غيره مخافتك يا رب

حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت
فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض ٥

حدثنا ادم ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستح فاصنع ما شئت

حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في
الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب قال حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من
قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى
على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده ٥

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن
ابي سفين المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان
احدا يفعل هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر
تابعه غندر عن شعبة ٥

قول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
إن أكرمكم عند الله أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم
رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل البطون دون ذلك ٥
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون ٥
حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فيوسف نبي الله ٥
حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله
عليه وسلم زينب ابنة أبي سلمة قالت قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان من مضر
قالت فممن كان إلا من مضر من بني النضر بن كنانة ٥
حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها
زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقلت
لها أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت ممن كان إلا من مضر كان من
ولد النضر بن كنانة ٥
حدثني إسحق بن إبرهيم أنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام
إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس
ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم و
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس
أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه ٥ باب
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الآية في القربى
قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش
إلا وله فيه قرابة فنزلت عليه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم ٥
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر ٥
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة
في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية قال أبو عبد الله سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة
والشام لأنها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم
باب مناقب قريش ٥
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ
معوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك
من قحطان فغضب معوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا
منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا أكبه الله على وجهه ما أقاموا الدين ٥

حدثنا أبو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم
قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن
وهم منك بمنزلة واحدة فقال صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من
بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن سعد ح وقال يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن أبيه قال حدثني
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش و
الأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دوني الله ورسوله ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان
عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة رضي الله عنها بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله ثم تصدقت فقال ابن الزبير
ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي علي نذر أن كلمته فاستشفع برجال
من قريش وبأخوال رسول الله خاصة فامتنعت فقال له المسور بن مخرمة أخوال النبي
صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا
استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم
حتى بلغت أربعين فقالت وددت أني جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه ٥

باب نزول القرآن بلسان قريش ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان دعا

زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم و
زيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما أنزل بلسانهم ففعلوا ذلك

نزل م

باب نسبة اليمن إلى إسمعيل منهم

أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد ثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على نفر من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان رميا وأنا مع
بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان
قال ارموا وأنا معكم كلكم ٥

باب

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر
أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل
ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار ٥

الأولى هو اول من تكلم في النحو

حدثنا علي بن عياش ثنا حجين قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت
واثلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل
إلى غير أبيه أو يرى عينه ما لم تر أو يقول علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ٥

حدثنا مسدد ثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فمرنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه
من وراءنا قال آمركم بأربعة وأنهاكم عن أربعة الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير الى المشرق من
حيث يطلع قرن الشيطان باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع
حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سعيد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار و
اشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ٥
حدثني محمد بن عزيز الزهري ثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح ثنا نافع ان عبد الله
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله و
عصية عصت الله ورسوله ٥
حدثنا محمد انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ٥
حدثنا قبيصة ثنا سفين وحدثنا محمد بن بشار ثنا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك
بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه ارايتم ان كان جهينة
ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن
بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد
ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة ٥
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق
الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي
صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا

من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم خير منهم
حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة
او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان ٥
باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم ٥
حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابن اخت القوم منهم ٥ باب قصة زمزم ٥
حدثنا زيد هو ابن اخزم ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى ابن سعيد
القيسي قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى
قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي
فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما
عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من
الخبر فاخذت جرابا وعصى ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه
واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال قلت
نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت
الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما آن للرجل يعرف
منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت
له ان كتمت علي اخبرتك قال فافعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ههنا رجل يزعم
انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال له اما انك قد

قال

رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني لأدخل حيث أدخل فإني لست أرى أحدا أخاطبه عليك فمت
إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت له أعرض على الإسلام فعرضه فأسلم مكانه فقال لي يا أبا ذر
ألم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن
بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فضربت لأموت
فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم
ومممركم على غفار فأنقذني منهم فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس
فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع بالأمس وأدركني العباس فأكب علي
وقال مثل مقالته بالأمس قال فهذا أول إسلام أبي ذر رحمه الله ٥

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة
خير عند الله أو قال يوم القيمة من أسد وتميم وهوازن وغطفان ٥

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه ٥

باب ما ينهى من دعوة جاهلية

حدثنا محمد نا مخلد بن يزيد نا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا
يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وإن
كان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا

قال الحافظ رحمه الله قال الصنعاني
أي كسع أنه ضرب دبره بيده أو برجله
وذكر نا أيضا إذا زاحم دبره دبره
انتهى قال الزمخشري

حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي بن سلول
أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا
نقتل رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس
أنه كان يقتل أصحابه

حدثني ثابت بن محمد نا سفين عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفين عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية ٥

باب قصة خزاعة

حدثني إسحق بن إبراهيم نا يحيى بن آدم نا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة ٥

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع
درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم
فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي
يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب ٥

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا أبو النعمان نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال إذا شركت لم تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام قد خسر
الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ٥

باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية ٥

وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
بن ابرهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون قريش ٥
وقال لنا قبيصة اخبرنا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم فبادت قبائل
حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير
بن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتري انفسكم من
الله لا املك لكم من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما ٥

باب قصة الحبشي وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه
وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعهما يا ابا بكر
فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني
وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن ٥

عن وجهه

الكريه

باب من احب ان لا يسب نسبه

حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال كيف بنسبي فقال حسان
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند
عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب ٥
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما و
يلعنون مذمما وانا محمد ٥

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سنان ثنا سليم ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس
يدخلونها ويتعجبون ويقولون هلا وضعت اللبنة ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا
فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون ويعجبون له ويقولون
هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ٥

باب تسمية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني
سعيد بن المسيب مثله ٥ باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥
حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول
قال ابو القاسم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥
حدثنا اسحق انا الفضل بن موسى عن الحميد بن عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد ابن اربع
وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما منعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله
وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله فقال فدعا لي ٥
حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حاتم عن الحميد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب ابن يزيد قال
ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح
راسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم
بين كتفيه قال ابن عبد الله الجلة من جعل الفرس الذي بين عينيه قال ابرهيم حدثني
مثل زر الحجلة ٥ باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث
قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه
وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك ٥

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم وكان الحسن يشبهه ٥
حدثني عمرو بن علي ثنا ابن فضيل ثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة
صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامرنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر قلوصا قال
نقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها ٥
حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة
حدثنا عصام بن خالد ثنا حريز بن عثمان انه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم قال اراءيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض ٥
حدثني ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل
ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل
انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا
من شعره فاذا هو احمر فسألت فقيل احمر من الطيب ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك
انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض
الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة
فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ٥

حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحق بن منصور ثنا ابرهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا همام عن قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا انما كان شيء في صدغيه

ابو ص

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته
في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه قال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء كان وجه النبي صلى الله عليه وسلم
مثل السيف قال لا بل مثل القمر ٥

حدثنا الحسن بن منصور ابو علي ثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة ثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى
البطحاء فتوضاء ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة
وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان تمر من ورائها المراة وقام الناس
فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت يده فوضعتها على
وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك ٥

حدثنا عبدان ثنا عبد الله نا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله
عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ٥

حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير
وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامهما ان بعض هذه
الاقدام من بعض ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب انه عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال
فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون
بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل
شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم فكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء
ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه ٥

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان
من خياركم احسنكم اخلاقا ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة

أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم
يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ٥

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا
ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب
من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي
سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها

حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وابن مهدي قالا ثنا شعبة مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه

حدثني علي بن الجعد أنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الرحمن
بن مالك ابن حبيبة الأشدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه
حتى يرى إبطيه قال وقال ابن بكير ثنا بكر بياض إبطيه ٥

حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه
كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه ٥

حدثنا الحسن بن الصباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي
جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة كان
بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله

عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة ٥

حدثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه ٥

قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها
قالت ألا يعجبك أبا فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم ٥

هو أبو هريرة

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام
قلبه رواه سعيد بن مينا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه
سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان
يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله
تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي ٥

حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت
أنس بن مالك يحدث عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة
نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم
هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤوا ليلة أخرى

فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام
اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء ٥

باب علامات النبوة في الاسلام

حدثنا ابو الوليد ثنا سالم بن زرير سمعت ابا رجاء ثنا عمران بن حصين انهم كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم
اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند
راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا
الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي
معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ركب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينا نحن نسير اذا نحن
بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم
بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها موتمة (اي ذات ايتام) فامر بمزادتيها فمسح
في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة
غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضرج من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر
والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم
بتلك المراة فاسلمت واسلموا ٥

حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتى النبي صلى الله

ذاك

بيك

عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه
فتوضاء القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلاثمائة او زهاء ثلاثمائة ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم
يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضؤا منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضاء
الناس حتى توضؤا من عند اخرهم ٥

حدثنا عبد الرحمن بن مبارك ثنا حزم قال سمعت الحسن ثنا انس بن مالك قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت
الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فتوضاء ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضاوا
فتوضاء القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه ٥

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد انا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من
كان قرب الدار من المسجد يتوضاء وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب
من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها
في المخضب فتوضاء القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن
جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
توضاء فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضاء ولا نشرب الا
ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون

يفور

فنزحناها وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ٥

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فلبثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروينا وصدرت ركائبنا ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا

فاذن لهم

ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ٥

حدثني محمد بن المثنى ثنا ابو احمد الزبيري ثنا اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما تخرج نخله ولا تبلغ ما تخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال ادعوا فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر عن ابيه ثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادمي بيني وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعدما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر

صوابه تعس

بجذع ويبس وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة
الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر
فاذا شيء او اكثر قال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها
قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها
لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد
فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل
غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال ٥

حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال
اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب
يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا
فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشاءت سحابا ثم
اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم تزل
تمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع
حول المدينة كانه اكليل ٥

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير ابو غسان ثنا ابو حفص واسمه عمر بن العلاء
اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال
عبد الحميد انا عثمان بن عمر انا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم
عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي يحدث عن جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت
امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا
له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل
النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه وتاتاتين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي
على ما كانت تسمع من الذكر عندها ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني
حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد
مسقوفا على جذوع من نخل وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع
منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء
النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة وحدثني بشر بن خالد ثنا محمد
عن شعبة عن سليمن سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال
ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظه
كما قال قال هات ان لك لجرئ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله
وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليست هذه ولكن التي تموج موج البحر قال يا امير المؤمنين لا باس عليك منها
ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك اجدر
ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس
بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا
الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
ويجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من
ان يكون له مثل اهله ومالهه

حدثني يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا او كرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس
الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي
الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما
نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم اهل البارز ٥

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حجر بن حارم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما
ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة ٥

حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون
عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح
عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم
حدثنا محمد بن الحكم انا النضر انا اسرائيل انا سعد الطائي ثنا مجالد بن خليفة عن
عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة
ثم اتاه آخر فشكى قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم اراها وقد انبئت
عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طي الذين قد سعروا
البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن
هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من
يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه
ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول الم اعطك
مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا
يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن
طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه ٥

حدثني عبد الله ثنا ابو عاصم انا سعدان بن بشر ثنا ابو مجاهد ثنا مجالد بن خليفة
سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثني سعيد بن شرحبيل ثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم

ابو القسم

انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الان
واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها

حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان زينب ابنة
ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب ابنة جحش ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق باصبعه والتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله
انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث
ان ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا
انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح
رعاءها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه
خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥

حدثنا عبد العزيز الاويسي ثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن
تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معوية

مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا
قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم ٥

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم ثنا ابو اسامة ثنا شعبة عن
ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس
هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم ٥

قال محمود ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة ٥

حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان
وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي
غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت اسميتهم بني فلان وبني فلان ٥

حدثنا يحيى بن موسى ثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي
قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا
كنا في الجاهلية وشر فجاء الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل
بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة الى على ابواب جهنم من اجابهم
اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا
قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم
جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ٥

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة قال
تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر ٥

حدثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة ٥

حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم
الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد
الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت
وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه فقال دعه فان له
اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى
عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال
ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي
طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا
حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه

واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة ٥

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد ببردة له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله
لنا قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على
راسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه
من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد ثنا ابن عون قال انبانا موسى بن انس عن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه
فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك قال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال
موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب قرا رجل
الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن
حدثنا محمد بن يوسف ثنا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن الحراني ثنا زهير بن معوية
ثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا

فقال العازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له
ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد
فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأته الشمس فنزلنا عنده وسويت
للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم
يا رسول الله وانا انفض لك ما حول لك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براعي مقبل
بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل
من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة
فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرايت البراء ينفض احدى يديه
على الاخرى فنفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه
وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه
فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب
يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا
بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن
ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى
في جلد من الارض شك زهير فقال اني ارى كما قد دعوتما علي فادعوا الي الله لكما ان
اردد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم
ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال وفينا ٥

حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل

على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا بأس طهور ان شاء الله قال
قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فنعم اذا ٥

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا
فاسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا
فكان يقول ما يدري محمد الا كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته
الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه
فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا
عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح قد لفظته
الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٥

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد
الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد

حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال له مسيلمة هذه القطيعة ما أعطيتكها ولن
تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت
فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيت في يدي
سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما
كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة ٥

حدثني محمد بن العلاء ثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده
أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من
مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت
في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد
ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من
الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر ٥

حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فقلت
فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت لها ما رأيت كاليوم فرحا
أقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت أسر إلي أن جبريل
كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وأنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا
حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين أن تكوني سيدة

نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك ٥

حدثني يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك قالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء
مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل ابن عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله
والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم ٥

حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الرحمن بن سليمن بن حنظلة بن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن عباس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ملحفة قد عصب
بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون
ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر
فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر
مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثني عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن
أبي بكرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر
فقال إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ٥

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن
مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان ٥

حدثني عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت وأنى يكون لنا الأنماط قال أما إنه
ستكون لكم الأنماط فلما أقول لها يعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول أليس قال النبي
صلى الله عليه وسلم إنها ستكون لكم الأنماط فأدعها ٥

حدثني أحمد بن إسحق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على أمية بن خلف أبي
صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد
انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف إذا
أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة
آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع
صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت
لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يبسكه فغضب
سعد فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما
يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما
قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى
بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا
يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم فقتله الله ٥

حدثنا عبد الرحمن بن شيبة ثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس
مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له

ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا في الناس ينزع نزعه حتى ضرب الناس
بعطن وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبين ٥

حدثني عباس بن الوليد النرسي ثنا معتمر قال سمعت أبي ثنا أبو عثمان قال أنبئت أن
جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة
وايم الله ما حسبته إلا إياه حين سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل
أو كما قال قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب قول الله تعالى يعرفونه كما
يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ٥

قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه
قال حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود
جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم
ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها
فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم قال صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحنأ على المرأة يقيها الحجارة

بحناء

باب سؤال المشركين أن يريهم النبي
صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر ٥

حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن
مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا
حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس نا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انهم حدثهم ان اهل مكة
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر ٥
حدثنا خلف بن خالد القرشي نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثني محمد بن المثنى نا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة نا انس ان رجلين من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة معهما مثل المصباحين
يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله ٥
(هما اسيد بن حضير وعباد بن بشر)
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا يحيى عن اسمعيل نا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون ٥
حدثنا الحميدي نا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام
فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ٥
حدثنا علي بن عبد الله انا سفين نا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا اشترى له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احديهما
بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه

قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث قال سمعه شبيب من عروة فاتيته
فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة سمعت الحي يحدثونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخيل معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال وقد رأيت
في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كانها الضحية
حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة ٥
ح انس بن مالك يحدث
حدثنا قيس بن حفص نا خالد بن الحرث نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة وما اصابت في طيلها ذلك المرج
او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له
حسنات ورجل ربطها تغنيا وستر او تعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له
كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس واحالوا
الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا

نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة
قال قلت يرسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت
فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا
ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام
من الناس فيقولون فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صحب اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ٥

حدثنا اسحق ثنا النضر انا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت
عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثا ثم ان بعدكم
قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن
حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم

شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربونا على الشهادة
والعهد ونحن صغار ٥ باب مناقب المهاجرين وفضلهم ٥

منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين
الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله
ورسوله اولئك هم الصادقون وقال الا تنصروه فقد نصره الله الى قوله ان الله
معنا قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب
رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل علي رحلي فقال عازب لا
حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة
والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرنا بقية ليلتنا وبقية يومنا حتى اظهرنا
وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل نأوي اليه فاذا صخرة آتيها فنظرت
بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله
فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى احدا من الطلب فاذا
انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته فقلت له لمن انت يا
غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت
حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار
ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة
من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن
حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت
اشرب يرسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يرسول الله قال بلى فارتحلنا

والقوم يطلبونا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له
فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا ٥
حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه
وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين
الله ثالثهما ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ٥
سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير
عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه
ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في
صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام
ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر ٥
باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا
نخير بين الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم
عثمان بن عفان ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ٥
لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي ٥

حدثنا معلى بن اسد وموسى قالا ثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا
لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله
حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب
اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر ٥
يعني انزل الجد منزلة الاب
باب
حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه قال اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت
ان جئت ولم اجدك كانها تعول الموت قال عليه السلام ان لم تجديني فاتي ابا بكر ٥
حدثني احمد بن ابي الطيب ثنا اسمعيل بن مجالد ثنا بيان بشر عن وبرة بن عبد الرحمن
عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومامعه الا خمسة
اعبد وامراتان وابو بكر ٥
حدثني هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن
عايذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل
ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت
فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر
ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله
والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت

وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركو لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها ٥

حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن ابي عثمان
قال حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم
من قال عمر بن الخطاب فعد رجالا ٥

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها
شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري
بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني
خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر وما هما
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما
شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فالله يغفر له ثم
استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ٥

محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر
ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست
تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه
ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء

في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من
باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من
باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر وما على الذي يدعى
من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر ٥

اسمعيل بن عبد الله ثنا سليمن بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال
اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال
عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء
ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي
نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس
عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله
فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا و
سيجزي الله الشاكرين قال ففشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في
سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو
عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك
الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ
الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل
منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا
واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك فانت سيدنا وخيرنا

وأحببنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل
قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن
القاسم أخبرني القاسم أن عائشة رضي الله عنها قالت تخصص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في
الرفيق الأعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف
عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق
الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين ٥
حدثنا محمد بن كثير أنا سفين ثنا جامع بن راشد ثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي
أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت
أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي
فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله
عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده
في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير
ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته
حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا
ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه ٥ تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معوية ومحاضر عن الأعمش ٥
حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمن عن شريك بن أبي نمر عن سعيد
ابن المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند
الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت
إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت
عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت
فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت
لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس على يمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلا رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله
عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني
فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يريد أخاه يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من
هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلا رجليه في البئر ثم رجعت
فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا

فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه
من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم ٥

حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله
عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق

حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا صخر عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا على بئر أنزع منها جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو
فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن
قال وهب العطن مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت ٥

حدثنا الوليد بن صالح ثنا عيسى بن يونس ثنا عمرو بن سعيد بن أبي الحسين المكي عن ابن أبي مليكة
عن ابن عباس قال إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من
خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني
كثيرا ما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر
وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه

حدثني محمد بن يزيد الكوفي ثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن
عروة بن الزبير سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه
في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء أبو بكر فدفعه عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول

ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ٥

باب مناقب عمر بن الخطاب

أبو حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد العزيز بن الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أتيت دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء
امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه
جارية فقلت لمن هذا القصر فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت
غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار ٥

حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم
رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى وقال أعليك أغار يا رسول الله ٥

حدثنا محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني
حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر
إلى الري يجري في ظفري أو أظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم
عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أنزع بدلو بكرة
على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن
الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن قال
ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
عبد الحميد ابن محمد بن سعد اخبره ان اباه ح حدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن
الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق
ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا
سلك فجا غير فجك ٥

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ٥

حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة سمع ابن عباس يقول وضع
عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا
رجل اخذ بمنكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله
بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني
كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا و
ابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر ٥

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس بن

المنهال قالا ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى
احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت احد فما عليك
الا نبي او صديق او شهيدان ٥

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم
حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا
قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب ٥

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه
وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وما اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله
قال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع
من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم
بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم ٥

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر
زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن
كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي منهم احد فعمر ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في
غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذئب فقال له
من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني
اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف
عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس
عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه
قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين ٥

حدثني الصلت بن محمد ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال لما طعن عمر جعل يأتم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان
ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض
ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت
صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من الله تعالى من به علي واما ما ذكرت من صحبة
ابي بكر ورضاه فانما ذاك من الله جل ذكره من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك
واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال
حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا ٥

حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان النهدي
عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له
وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم
استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان ٥

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن
معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر
بن الخطاب ٥ باب مناقب عثمان بن
عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان
وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان ٥

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستاذن
فسكت هنيئة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان قال
حماد وحدثنا عاصم الاحول عن علي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى نحوه وزاد فيه علهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها ٥

حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله
بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا
ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقعدت لعثمان حتى خرج الى
الصلاة قلت اني لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال ايها المرء قال فعمس راسه قال اعوذ بالله منك
فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله بعث
محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال اذن لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا ولكن خلص الي من عليه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله

محبة

تم

قلت

بعث محمدا بالحق فكنت من استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم
قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ
فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس
عليك الا نبي وصديق وشهيدان ٥

حدثني محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم
عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر
يريد حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم
قال عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد
قال نعم فقال هل تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله
عفى عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما
تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال
هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك

قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن
الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف
قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا اتقال عمر لئن
سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي قال فما اتت عليه الا اربعة
حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر
بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة
يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته
يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على
احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى
ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه
وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي اراه واما
نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله
فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني
فقال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا
الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان
تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت
قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتملوا الى بيته

فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول
اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه
فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر
يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام
ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت انه ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر
اذا ازاره لا يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك وانقى لربك
يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه
قال ان وفاه مال آل عمر فاد به من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم
فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ
عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين امير او قل استاذن
عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي
فقال يقرأ عليك عمر السلام وتستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي
فلاوثرنه به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل
اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان من شيء اهم الي
من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل استاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني
وان ردتني رددوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما
رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا
بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر من
هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا
وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر
شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم
ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا
الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفو عن مسيئهم
واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا
يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة
الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم وترد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة
رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما ان
خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد بن عمر قال استاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه
فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن
اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت
امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما
تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت
الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم
فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما
قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم
خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي
وولج اهل الدار فبايعوه ٥ باب مناقب علي بن ابي طالب القرشي
الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك
وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله
قال فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع
فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم ٥

حدثنا قتيبة ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله
أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقال هذا علي فأعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد
فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر فلا يقول له شيئا قال ما يقول له أبو تراب فضحك
قال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث
سهلا وقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره
وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين

حدثنا محمد بن رافع ثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء
رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعله ذاك يسوءك قال نعم قال
فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال لعله ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى ثنا علي أن فاطمة
شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت
عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا
حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما
تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم ٥

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى ٥

حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن أبي بحر ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا
كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي
فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب ٥

باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أشبه خلقي وخلقي

حدثنا أحمد بن أبي بكر ثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وإني كنت ألزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان وفلانة

وكنت ألصق بطني بالعصباء من الجوع وإن كنت لأشد الرجل على الآية وهي معي كي ينقلب بي
فيطعمني وكان أخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان
في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها ٥

حدثني عمرو بن علي ثنا يزيد بن هرون ثنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر
كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ٥

باب ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ٥

حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن عبد الله بن المثنى عن
ثمامة بن عبد الله بن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد
المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل
بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

ومنقبة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ٥

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة
أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما أفاء الله على رسوله تطلب
صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من
هذا المال ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي
صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما
عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك

وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي
بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي ٥

عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد ثنا شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن
ابن عمر عن أبي بكر قال ارقبوا محمدا في أهل بيته ٥

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم ٥

حدثنا خالد بن مخلد ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن
الحكم قال أصاب عثمان بن عفان عاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل
عليه رجل من قريش قال استخلف قالوا وما قال نعم قالوا ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر
أحسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قالوا ومن هو فسكت قال لعلهم قالوا
الزبير قال نعم قالوا أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي سمعت مروان كنت عند عثمان أتاه
رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال أما والله إن كان لأحراكم أن يحملكم على الحق ٥

ملك بن إسمعيل ثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري وإن حواري الزبير بن العوام ٥

أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم
الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى
بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف قال أوهل رأيتني يا بني
قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فأتاهم فلما انطلقت
فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه قال فداك أبي وأمي ٥

حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فتشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب بها انا صغير ٥

باب ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

وقال عمر رضي الله عنه توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ٥

حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يثبت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما

حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شلت ٥

باب مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري رضي الله عنه

وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك ٥

حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت
سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد ٥

حدثنا مكي بن ابرهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام

حدثنا ابرهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت
فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام تابعه ابو اسامة حدثنا هاشم ٥

حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول
اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق
الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني

على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي ٥

باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم

منهم ابو العاص بن الربيع ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة
قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني
وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن
ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس
فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى ٥

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

حدثني يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف
والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض قالت فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر به عائشة ٥

باب ذكر أسامة بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي ثنا سفين قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت
لسفين فلم تحمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة
عن عائشة أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال أن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف
تركوه وإذا سرق الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة سرقت لقطعت يدها ٥

باب

حدثني الحسن بن محمد ثنا أبو عتاب يحيى بن عتاب ثنا الملحشون قال أنا عبد الله بن دينار
قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر
من هذا أليس هذا عندي قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة
قال فطأطأ ابن عمر رأسه وتقعقع بيديه في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا معتمر قال سمعت أبي ثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدثت
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما
وقال نعيم عن ابن المبارك أنا معمر عن الزهري أخبرني عروة أن أسامة بن زيد أن الحجاج
ابن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن بن أم أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار
رأى ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد قال أبو عبد الله وحدثني سليمن بن
عبد الرحمن قال ثنا الوليد قال ثنا عبد الرحمن بن نمير عن الزهري حدثني حرملة مولى
أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه

ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن
فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته
أم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب مناقب عبد الله بن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنهما ٥

حدثنا إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان
الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت
أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام في المسجد
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي
مطوية طي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ
بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان
عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا ٥

حدثنا يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن
أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح ٥

باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما ٥

حدثنا ملك بن إسمعيل ثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبرهيم عن علقمة قال قدمت الشام
فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا
شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي
جليسا صالحا فيسر لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أو ليس عندكم ابن أم عبد

صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه
اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف تقرأ
عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال
والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى فيه ٥

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما
دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت
قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال
قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا
قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او الوسادة قال بلى كان عبد الله يقرأ والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلون
عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب مناقب

ابي عبيدة الجراح رضي الله عنه ٥

حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم امينا حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة ٥

باب ذكر سعيد بن عمير

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما ٥

قال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ٥

حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

التوادم
التزاوم

على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ان ابني هذا سيد و
لعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ٥

حدثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال ٥

حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني حسين بن محمد ثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك
ابي عبيد الله بن زياد بن ابي الحسين بن علي جعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه
شيء فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة ٥

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه ٥

حدثنا عبدان انا عبد الله قال اخبرني عمرو بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحرث قال رأيت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي صلى الله
عليه وسلم ليس شبيه بعلي وعلي يضحك ٥

حدثني يحيى بن معين وصدقة انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن
ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته

حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس وقال عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري اخبرني انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي ٥

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت
عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون
عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما
ريحانتاي من الدنيا ٥ باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة

حدثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر أنا جابر بن عبد الله
قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا ٥

حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد ثنا إسمعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت
إنما اشتريتني لنفسك فامسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله ٥

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما ٥

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله
عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ٥

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب حدثنا موسى ثنا وهيب عن خالد مثله ٥

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا أحمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية
زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ٥ باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله
عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي
حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ ٥

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ٥

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمن قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال قال

عبد الله بن عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال
إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل ٥

حدثنا موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين
فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنى قلت أرجو أن يكون
قد استجاب قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين
والوسادة والمطهرة أو لم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان أو لم يكن فيكم صاحب السر
الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا
تجلى والذكر والأنثى قال أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فإن هؤلاء يريدونني ٥

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا
حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه
فقال ما أعلم أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد
حدثني محمد بن العلاء ثنا إبرهيم بن يوسف بن أبي إسحق حدثني أبي عن أبي إسحق حدثني
الأسود بن يزيد سمعت أبا موسى الأشعري يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من
دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم ٥

ذكر معوية رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر ثنا المعافى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر معوية
بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا ابن أبي مريم ثنا نافع عن ابن عمر حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في

امير المؤمنين معوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه ٥

حدثني عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن
ابان عن معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما
رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر ٥

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها ٥

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة

حدثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني ٥

باب مناقب فضل عايشة رضي الله عنها ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا ادم ثنا شعبة قال وحدثنا عمرو انا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى
الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم
بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع
انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على الطعام

يقول

حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ابن عون عن القسم بن محمد ان عايشة
اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله وعلى ابي بكر
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وايل قال لما بعث علي عمارا

والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا
والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا
من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ٥

حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كان في مرضه جعل يدور في نسايه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت
عايشة قالت عايشة فلما كان يومي سكن ٥

حدثنا عبيد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله
ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريده عايشة فمري
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث كان او حيث ما دار
قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت
له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عايشة
فانه والله ما نزل الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها ٥

على

باب مناقب الانصار ٥

والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون
من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايت
اسم الانصار اكنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على انس فيحدثنا
بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي لو على رجل من الازد فيقول افعل ابوك يوم كذا وكذا
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم
بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت
سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام ٥
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة
واعطا قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنايمنا ترد عليهم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم فكانوا لا يكذبون
فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنايم الى بيوتهم وترجعون برسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت واديا الانصار او شعبهم ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم او قال ابو القاسم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة
لكنت امرا من الانصار فقال ابو هريرة ما اظلم بابي وامي آووه ونصروه او كلمة اخرى ٥

باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار ٥
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة
آخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع فقال عبد الرحمن

اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا
انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع
فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابرهيم
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف
وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد
قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا اقاسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر
اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم
يرجع يومه حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امراة من الانصار
فقال ما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة ٥
حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قالوا تكفونا المؤنة
ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا

باب حب الانصار من الايمان ٥
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مومن ولا
يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ٥
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي ٥

حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم
النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
ممثلا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرار ٥

حدثنا يعقوب بن إبرهيم بن كثير ثنا بهز بن أسد ثنا شعبة قال أخبرني هشام بن زيد
قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها
صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إلي مرتين

باب اتباع الأنصار ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو سمعت أبا جمرة عن زيد بن أرقم قال
الأنصار يرسول الله لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا به
فنميت ذلك إلى ابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا جمرة رجل من الأنصار قال الأنصار
إن لكل قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن أبي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة
أظنه زيد بن أرقم ٥

باب فضل دور الأنصار ٥

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحرث
ابن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم
إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة سمعت أنسا
قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة ٥

حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

يقول خير الأنصار أو قال خير دور الأنصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم دار
بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد
ألم تر أن نبي الله خير الأنصار فجعلنا آخرا فأدرك سعدا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يرسول الله خيرت دور الأنصار فجعلتنا آخرا فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير
أن رجلا من الأنصار قال يرسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام سمعت أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني موعدكم الحوض ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه
إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إن أنت يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا
أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه سيصيبكم
بعدي أثرة ٥

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا أبو إياس عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش
إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

مثله وقال فاغفر للانصار ٥

حدثنا آدم ثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق
تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة

حدثنا محمد بن عبد الله ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاء نا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار ٥

باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته
فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي
طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت
سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه
انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله
الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ٥

فتح الفاضل الرحمن واقتصر عليه في الاصل

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثني محمد بن يحيى ابو علي ثنا شاذان اخو عبدان ثنا ابن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد
قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون

فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال
فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار
فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثنا احمد بن يعقوب ثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة
دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون
وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم ٥ باب مناقب سعد بن معاذ ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اهدى للنبي
صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يستسرونها ويعجبون من لينها قال اتعجبون من
لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن المثنى ثنا فضل بن مساور حدثنا ابو عوانة ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان
عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ و
عن الاعمش ثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء
يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ٥

حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
عن ابي سعيد الخدري ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار
فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد
ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال
حكمت بحكم الله او بحكم الملك ٥ باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر
حدثنا علي بن مسلم نا حجاج نا همام نا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور
معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد
نا ثابت عن انس كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب مناقب معاذ بن جبل ٥
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله
بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن
مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل ٥
منقبة سعد بن عبادة وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا
حدثنا اسحق نا عبد الصمد نا شعبة نا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث
ابن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان قد اقدم في
الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير ٥
باب مناقب ابي بن كعب ٥
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عند عبد الله بن

مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى
ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب ٥
حدثني محمد بن بشار نا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى ٥
باب مناقب زيد بن ثابت
حدثني محمد بن بشار نا يحيى نا شعبة عن قتادة عن انس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت
قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي ٥
باب مناقب ابي طلحة
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة
له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد تكسر يومئذ قوسان او ثلاثة وكان الرجل
يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا يشرف يصيبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم رضي الله عنهما
وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما ينقزان القرب على متونهما تفرغانه في
افواه القوم ثم ترجعان فتملاءانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد
وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا ٥
باب مناقب عبد الله بن سلام ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لأحد يمشي على وجه الأرض أنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت
هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل الآية قال لا أدري قال مثل الآية أو في الحديث ٥
حدثني عبد الله بن محمد ثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد بن قيس بن عباد
قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل
من أهل الجنة فصلى ركعتين يخففهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد
قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم
ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في
روضة وذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه
في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من
خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها
لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود
عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذلك الرجل
عبد الله بن سلام وقال لي خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد
عن ابن سلام قال رأيت كأن منصفا ٥
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى ٥
حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال

اقضوا

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه أتيت المدينة
فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال
إنك بأرض الربا بها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو
حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا فلم يذكر النضر وأبو داود ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها

حدثني محمد بن بشار ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر
قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة
أنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة ٥
حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة قالت
ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني
لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح
الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب
حدثني عمر بن محمد بن حسن ثنا أبي ثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها
ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء

ثم بعثها في صداق خديجة فربما قلت له كان لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة

حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله

عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة

قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها

اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني و

بشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل

اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذنت هالة بنت

خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة

فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز

قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها ٥

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي ٥

حدثنا اسحق الواسطي نا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله

ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن

جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة

اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي

من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرناه وقتلنا

من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس ٥

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي

حدثنا اسمعيل بن خليل نا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت

لما كانت يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم

فرجعت اولاهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى عباد الله

اي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله

ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لقي الله ٥

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة ٥

وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني عروة ان عايشة قالت

جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي من

ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا

من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك

فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف ٥

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل ٥

حدثني محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمن نا موسى نا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن

عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل

على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل

منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه

وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من

السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له

قال موسى سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا حدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل

خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسالهم عن دينهم فقال

اني لعلي ان ادين دينكم فاخبروني فقالا لا تكون على ديننا حتى تاخذ نصيبك من غضب الله

قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل
تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم لم
يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله
فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا
احمل من لعنة الله شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا
قال وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى
زيد قولهم في ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه قال اللهم اني اشهد اني على دين ابرهيم ٥
وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت رايت
زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما
منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته
لا تقتلها انا اكفيك مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت
دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها ٥

ولا من غضبه

معشر

آخر الجزء الثاني من صحيح البخاري ويتلوه ان شاء الله تعالى
في اول الجزء الثالث باب بنيان الكعبة

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
فرغ من كتابته الفقير الى الله تعالى سليمان بن سليمان بن
سلمان الحلبي الحنفي عفا الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين امين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما ٥